

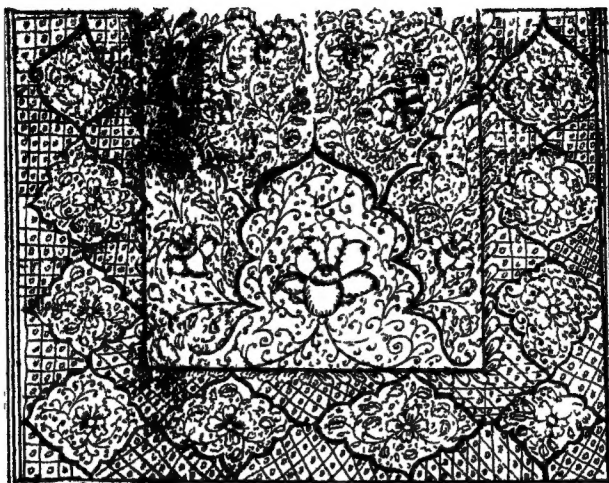


الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٢٢  
١١  
٢٢



في سنة ١٢٤٠ هـ طبع في المطبع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله منشئ النعم الوافية لعباده كرمنا منه ومنا الموضع لهم منهم  
 علم الادب الكاشف عن بدايع الكتاب لاسنى والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد الذي كلت الالسن عن وصف كماله وحات  
 عقول البلغا في بلاغته التي هي شذرة من حسناته صلى الله عليه  
 وعلى آله الطاهرين واصحابه الراشدين ما تحلت ابياد الطوبى بعقود  
 لطائف البيان المحجب والتذات المسامح والنسوس بكل خبر  
 مطرب وبعد فيقول العبد الحقير الجاني احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم  
 الاضطرالي المني الشروك ما دمية القصر وفيه نال دهر وسلافة العصر  
 وكما ان الزهر وعقود الجمان وفلايك لاقيان وسبيل اللرجان وبنان

الأذهان : وريحانة الألباء : وقهوة الأشتاء : وثمرات الأوراق : وحسن  
 الأخلاق : وريبع الأبرار : وجمال الأيثار : وأنوار الربيع : وبدايع البذر :  
 وأطباق الذهب : وواقيت الأدب : وأصداف الدرر : ونسمة السحر :  
 بأحسن وأنضروا الذكاء : وأزكى : وأزرق : والطف : وأجمل : وإبهى : من كتاب  
 جل قدير : أي وفاقته : لا يليه : النجوم : نظما : ونثرا : : تكتسب النفوس : فرحا  
 من نجات أزهار : وتقضي لها من النشطار : أي وتهتز : معاطف المطامير :  
 إذا سمجت : سوابع : أفنائه : نشوة : وطربا : نزهة : للإيضاح : وخيلة : :  
 طيب : شذاها : يفعل : بالعقول : فعل العقار : كيف : لا وهو : المشتمل  
 على ما تروق : محاسنه : النواظر : ومحيط : رويح : نكهة : ورنك : الأهمر : عن النواظر  
 من مكاتيب : قد احتوت : على معان : رقيقة : الألفاظ : بدعية :  
 الأسلوب : : تنال : تسون : الضرب : بقول : التنافر : والتعقيد : المعبوب : :  
 مرور : نسيمها : العاطر : بالسمع : سرور : للقلوب : : وأنجم : عيون : :  
 حدائقها : أنشراح : لصد : كل : مكروب : درر : وغرر : : وآيات : سحر :  
 يؤثر : لا جرم : لور : ها : الفاضل : لقال : جاء : الحق : وزهق : الباطل : ولوبأى :  
 الأوراق : أنوارها : بسراج : فخر : جهلا : لجنا : سراج : نجلا : وانتشرت :  
 ورقات : خزيه : جلا : وسهلا :  
 شعرا  
 معان : تزدهي : الفصحاء : حسنا : \* والفاظ : مهدبة : عذاب :  
 حروف : لو تأمل : مله : شيوخ : \* كبير : السن : عادله : الشباب :  
 وأنهى : إلى : مسامع : الخلدان : : وفي : الرفقة : والأحسان : أي : لست : كمن :

صنف فاجاد في الف بياض ما اولد وقصور ما عني فبحر هذا الفن المديني دليل  
على اقلته وشهيدنا للسؤل عن وفاء على هذه التطوير واظم نظره فيما  
انتجه افكار من المنظوم والمتنوع ان يقين عثراتي فيجزيل حسناته على سبيل  
ونظرها فطر ودود منصف لاصود متعسف ورت بصود ذميم همار  
مشاء بنميم غبي عامه ليتم لا يميز العوج المستقيم زعفة سيى للانفاق  
متقمص قص الرياء والنفاق انكر جلال فضلي وطعن ولم يعلم اني سكيل  
اليمن فاعرضت عنه لا يجزا عن جوابه ولا خوف من نباح كلابه بل على  
انه مجهول الحال لا يعدل في شر ذمة الجاهل وبهله الامثال والله ذن قال  
لا بالي انب بالحزن تيس \* ام لحاني يظهر غيب ليم  
واعلم انها الجيب الفطن اللبيلان الباعث على ما لا يحصى من  
وتهديه وتسهيله وتقريبه تشوق طلبة العلم القاطنين في دار  
الاسارة كلكتة للوقوف على الهمارق العربية الحاروية لكل الطيف و  
نكتة سيمابلاء العصاية الانجريزية اولى الاراء السديدة والانلاق  
السنية وفقهم الله لما يرضيه وزادهم رغبة في العلم ومحبة لذويهم  
ولولا حفيهم الواجب ادواهم على وحسن التفاتهم الى ما تصديت  
لتسطيرها هوارق من المدام وافتن من عيون الارام حيث لم يخالط  
الشجن لتغزني عن الامل والوطن اسئلك اللهم ان تفرج عني كل هم  
وكره وترجعني بفضلك سالما الى موطن الاجه هذا والمكاتب التي تقدم  
ذكرها وظهر فيما جرى به القلم من اوصافها البهية فخرها

مستقلة على مضامين مختلفة معربة عن بدائع موفته فنهامادارت  
به الحجة بيني وبين أجتاني الأجله ومنهما ما كتبتة الى سيدي الوالد  
الكريم وأخي لوفي ابراهيم ومنهما ما اخترته من نقائس ارباب المعاني  
وهو منتظم في سلك ما تضمنته القسم الثاني وهو منشور في القسم الثالث  
وخاتمة الكتاب فكله من جواهر قلاندي التي حليت بها محور الادب  
ثم لا يخفى عليك ايها الاديب الذائب لتحصيل كل فن غريب ان كتابي  
هذا المسمى بالعجب الحجاب فيما يفيد الكتاب مرتب على مقدمة وثلاثة  
اقسام وخاتمة المنتظمة لما يزدري أرجه بالرياض الباسمة التاسعة  
والله أرجوان يوقني لتمام المرام انه وفي الطول والانعام المقدمة  
فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود على خط محمود اعلم ان الله جل  
شانه أفتح كتابه ليبيد بالسمة قاله له وقال صلى الله عليه وسلم  
كل امرئ بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله  
تعالى فهو ابتداء واجداه واقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة  
وقيل اي مقطوعها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بالمر  
سنت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما أفضل ثم لا  
يخفاك ان الاسماء مبنية على سكون الانجاز لان الغرض ان يراوج  
المنشئ من القرآن ولا يعم ذلك الا بالتوقيف ولو ظهر الاعراب لفات ذلك  
المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول  
القائل ما بعد ما فات وما اقرب ما هوات للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية

مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرنا مصرح في فن البديع  
 وينبغي للنشئ الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الواحدة  
 التي تتجه الانساع وتفرق منها الطباع كحتروش وخرباش وحكش و  
 جاعطيط وعطريس وضبط فان هذه الالفاظ وامثالها غير موصوفة  
 الاستعمال وغير الكلام البعيد من الكلف النقي من الكلف التسهل  
 للسمع الأخذ بمجامع القلوب المستوي على قويم النفوس قال الشيخ  
 العلامة الشهير ضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل  
 السائر وقد رأيت جماعة من أئمتنا اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة  
 حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لأبل كل الالفاظ حسن و  
 الواضع لم يضع الاحسان ومن يبلغ جهله الى مثل لا يفرق بين لفظة  
 الغصن ولفظة الصلوج وبين لفظة الدامة وبين لفظ الاستغنى  
 وبين لفظة الشيف ولفظة الخنثا ليل وبين لفظة الاسد ولفظة الغد وكر  
 فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل  
 اتروا الجاهل بجهله ولو اتى الجعري رجله وما مثاله في هذا المقام الا كمن  
 يساوي بين صورة زبيبة سوداء مظلمة وشوهد الخلق ذات عين حمرة  
 وشغة غليظة كأنها كولة وشعر قط كانه زبيبة وبين صورة رومينة  
 بيضاء مشربة بجمرة ذات نخد اسيل وطرف كحيل ومبسم كأنما نظم  
 من اقاح وطرة كأنها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر  
 ان يساوي بين هذه الصورة وبين هذه فلا يجد ان يكون به من

ستم الأفكار يساوي بين هذا الألفاظ وهذا ولا فرق بين التمع  
والنظر في هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة وقياس حاسة  
على حاسة مناسبة فان عاند معاند في هذا وقال اغراض الناس مختلفة  
في اختيار ما يختارونه من هذه الأشياء وقد يعشق الانسان صوت  
الزنجية التي ذمتها ويضعها على الصورة الرومية وصفها قلت  
في الجواب نحن لا نحكم على الشاذ التادر الخارج عن الاعتدال بل نحكم  
على الكثير الغالب ولذلك اذ ارينا شخصا يحب اكل الفم مثلا وكل  
البخس والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه  
الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة  
الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ في الاذن قوة  
لذيذة كمنفعة الاوتار وصوتها صوت حار وان لها في الفم ايضا حلاوة  
كحلاوة العسل وحرارة كحرارة الخنظل وهي تجري مجري التغات والطيور  
انتهى وهذا ما تيسر ايراده في المقدمة ومن هنا اشرع في المقصود بعون

الملك المعبود فاقول القسم الاول في ذكر الكاتيب التي دارت بها  
الحجة بيني وبين الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام كتب  
الي من بيت الفقيه السيد العلامة النبیه ساي الفخار والقدر  
وجه الاسلام عبد القادر بن احمد البحر في عام عشرين ومائتين و  
الف من هجرة البقي المختار صلوات الله عليه ما اتصل الليل بالتهار  
كنا باصورته الحمد لله للفضل بالنعم الجزيلة وبركاتها العالم بكليات



الأنبياء وجزئياتها والصلوة والسلام على سيدنا محمد الساطع  
نوره في مشارق الارض ومغارها اكما ومها وهدايتها وعلى اله  
الواصلين الى على مراتب السعادة وغاياتها امان اهل الارض وسفن  
نجاتها وعلى اصحابه العالمين بالاثار السنية ورواياتها وعلى التابعين لهم  
باخسان الساعين في صلاح آخرتهم وعماراتها وسلام الله ورضوانه  
على سيدي اعارف باللغة العربية وموضوعاتها الحق في فنون  
البلاغة ومقاماتها الشيم الفاضل فلان بن فلان الشرواني بلغه الله  
الاماني وحده من حوادث الازمان ونكباتها واعترجمله في الجنان باعلى  
درجاتها واهدى اليه شئ يحاكي عرفه الزهور الباسمة في روضاتها  
وبيضها وصفاء الخلد ريس في كاساتها اتابع دفان من اعجب عجائب  
الدنيا وغرائبها تراكم اهلها وترادف اسواءها وتغير حالها فتج  
فيها من سلم منها وتخلص من افاتها وان مما ابقيت الدنيا من محامز  
ولذاتها اتفان الاجناب وتزاورها في قيد حيويتها وما يقوم مقام  
من معاهدتها بمكاتبها الدالة على صحة الابدان وسلامتها  
ومسراتها وما تفضلتم باهله وصل فرعي الله ذاتكم الكريمة وزادكم  
من الخيرات وبركاتهما وقد سبقت اليكم سطور تنبئ عن الحجة و  
كما الاتما فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي كرم نبغائس  
هباتها هذا والسلام عليكم وعلى من لديكم وصلي الله وسلم على سيدنا  
محمد واله وصحبه وشرف وكرم فكيف الجواب لذلك الجناب باصورته

الحمد لله رب البرية والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
ذي الاخلاق السنية وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشايع  
والترتب العلية التاسجين على منواله في اعماله اليومية والليالي  
ورحة الله وبركاته على سيدى الكامل فى العلوم النقلية  
والعقلية. مظهر العجايب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع  
العربية السيد الاجل الامجد وجه الاسلام عبد القادر بن  
احمد لزال محييا من مكائدا عدائه مبتلعا كل حاجة له وامية  
بحرمة جده المبعوث بالجنة الواضحة والبراهين الجلية وبعد  
فان المكتوب بالذي وقف للملوك على مبانيه متميز الغرائب  
معانيه اليبانية ورد في برك الساعات فعصر المستهام بعطر  
وروده ونفحاته المسكية كتاب يخز ابن سناء الملك ان  
يتمنى مثله ولو استعان باللطائف النباتية ولوراء الحقائق  
لشهد ان ربحانته خادمة لخرائد قصوره المتخلية باللاي  
القيسة البحرية ولو انتشق صاحب السلافة ارج مدامته  
معانيه التي حل شربها لذو الخصال الزكية لقال بتجسيم  
سلافته واقبل على شرب تلك اقبالا بدنيته هذا وكان  
المراد ان اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور. ليعلم الخاف  
والعام ان منشاها واحد هذا العصر وصدور الصدور فلم تساعد  
على ذلك العثرة الخامدة. والقرينة الجامدة. ولعلك تقول حال

اطلعك على هذه الالوكة كما قال لقائل الظل من الجيب وابل  
 والسلام وكتب إلى السيد المذكور انفا سنة لا زال أمنا وعدو  
 خائفا. كتابا صورته الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه والمذكر  
 لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه وشدة بطشه فحينئذ لهم بالفضل  
 العظيم. والخير العميم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد  
 الابرار وعلى آله واصحابه الاخيار وعلى سيدنا لفاق في اساليب  
 الكلام ومن هو لرباب البلاغة قدوة وامام صفي الاسلام والدين  
 فلان بن فلان الانصاري الشروا بلغه الله الاماني سلام الطف  
 من نسيم الاسحار. واعبق من روائح الازهار واضوء من شمس  
 النهار. واشهى من عناق الخرائد الابكار ورحمة الله وبركات  
 وتحياته ومرضاته وبعد فقد رادت الاشواق وتضاعف  
 الم الفراق وهبت من العيون العبرات. واحاطت باخيتكم الحشرات  
 ولم نزل نهى اسباب الاتفاق فلم يساعد الملك الخلاق فالمرجو  
 من الله جل شأنه ان يمن باللقيا عن قريب. انه سمع مجيب ولاحت  
 على الخاطر اينيات لا اظن انهما تسلم من الخطا اذ اكشف عنها الغشا  
 واثما اردت بها التذكيرة عندكم حوسل الله مجدكم ولست والله  
 من اهل هذه الصنعة ولا من المتجرين بهذه البضاعة. فالأموال  
 من افضالكم ان تسدوا منها الخلل وتستروا الزلل ولا يخفكم.  
 ان الامير المعروف اعلمني انه ارسل اليكم كتابا ولم ير بكنكم جوابا

فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب ليغلق باب العتاب ويبلغ  
 شريف السلام الى كافة الاخلاء العظام والسلام عليكم فكتب  
 اليه الجواب بما صورته الحمد لله الذي ذاق المتحابين فيه حلاوة  
 ودهم والبسم حل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشد  
 والصلح والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى اله الكرماء  
 وصحبه الراشدين وبعد في اقترعة العين وسرور الفواد المحترق  
 بنيران الفرة والبهن ————— نظم

عليك مني سلام لا يائس \* زهر الرياض اذا فاحت روائحه  
 ورحمة الله ما ابدى المتيما \* به تأجج في قلبي قوادحه  
 وينهي المملوك الى مسامحك الشريفة ورود كتابكم الذي دل على بقاء  
 محبتكم للميغفة واخبر عن سلامة الجناب لا قدس ذي الشرف  
 الرقيق والجهاء النفس فياله من كتاب لا يقف عليه لبيب الا  
 وشهد على نفسه بالقصور ولا سرح النظر في مبانيه اديب الا  
 وفضل معانيه على اللؤلؤ للنظوم والذوالمنثور اهكذا يلعب هل البلاغة  
 بالالباب. اهكذا يدُ هَش الفصح بفصاحته ذوي الآداب اهكذا  
 يستعيد الاحرار حر كلامه للنطق اهكذا تفعل سلافة العصر يقول  
 البلغاء ما لا يفعله التحقيق فاما والله من يجاريك في مضارب البيا  
 ولا مثلي يباريك في بدايعك التي لم يطالع على فن من فنونها حثان  
 هذا والله المسؤل ان يجني بكم على احسن حال بحرمة محمد وآل

نظم متى تقلى العين منك بظرة \* وجبت ذاك اليوم عندك عيد  
والابيات التي انجحت للدر بنظامها وقت الفصاحة في بدايتها واختتامها  
قد قابلها العبد كراما السيد بالتجمل وجعلها تيممة لفولاه  
العليل من الهجر الطويل وهذه بيئيات سمح بها الخاطر الفاتر راحت  
للملوك ان يهديها الى ذلك الجناح الفاخر فحصى ان تلاحظ بعين  
القبول وتفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعزيه الا قول وهي \*

الذي من لثم الله والحدود	ورشف صهباء كظلم الخرود
وشد وشاد مر قص مطرب	وصوت قمرى ونأى وعود
وخمرة الحب التي نارها	تفعل فعل النار ذات الوقود
ومكظى عذب الثنا يا ومن	اذا قني من الجفا والصدود
ومغخ ذات الحال من امرضت	تجرحها جسمي وخاف السعود
وانس ايام مضت وانقضت	وطيب عيش كان لي في زود
ووصل معشوق ومعشوقة	بلغت منها ما اغاظ الحسود
وزورة جادت سليبي بها	بليلة طاب بها الى الجود
ورود نظم ما المهديه من	مما تلى انسان عين الوجود
مولاي عبد القادر البحر من	سما فجارا والمعالى شهود
بعثت نحوى بعد طول الجفا	اخا العلى نظما يبا هي الصقود
احسن بنظر ووض ازهاره	يزدك بروضات جنان الخلود
لانت اهل الفضل اولى بما	ذكرت مما لم ينل بالنقود

مدح به قد جل قدره ومن \* مدحك مولانا فتاوى السيود  
 لازلت يا بحر لنا مكنسك يا \* من الشادرا عزير الوجود  
 وكتب في التاريخ المذكور الى جناب السيد الامير العالم لعلامة  
 الفيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل مفتي الشافعية بزبيد جواب  
 كتاب ورد منه رضى الله عنه وصورته الحمد لله ولي  
 الانعام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام والى  
 واصحابه الطيبين الكرام وبعد فسلام الله الملك العلام على سيد  
 البشير وحيه الاسلام ونبراس العلماء الاعلام سائى الجلال والى القام  
 من ديج بحاسن البيان مهارق الفتاوى والاحكام وابرزمتون  
 الحقائق شروحاتهم على دقائق المعاني باكمل نظام السيد العلامة  
 عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام لازال محروسا من حوادث  
 الليالي والايام وبعد فصدور الاحرف لاداء معروف من اسلام  
 وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام ولاداء العبودية التي غايتها  
 التقصير بالقيام ففعوا سيدك وصفا عن المملوك الذي كله ذنوب  
 وانام هذا وقد ورد الرقيم الذي يجز عن معارضة النظام ويقص  
 عبد الحميد عن ان ينسخ على منواله وتحارفيه اولوا الافهام فنبجا  
 من سخر لك نفاس لطائف الكلام وجعلك لذوي الفنون الالهية  
 خير ولي وامام والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما في النفس  
 والراموسنا ما ذكرتم عن شرح العلوي انه على طرف لتمام فاسأل

الله ان يمن علينا بحصول شرح الشريشي كما من بذلك في هذا العام  
 ثم لا يخفى ان السيد العلامة احمد بن الطاهر العمقام اوصل الترياض  
 المستطابة الينا وهو مختصر بأفضل السلام وصلى الله وسلم على سيدنا  
 محمد مصباح القلام وعلى آله وصحبه ما جرت في ميادين الظروف  
 الاقلام وورد الى كتاب في لعالم المذكور من جناب السيد  
 الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان هجاء عليه رضوان  
 الله من العلامة وصورة مولاي الجامع لكلمات النوع الانساني  
 الذي طفق بنشر ما اثره فصيحة لسان ومصى على شكر اخذناه اعتقاداً  
 جناني وجري في تحرير ما يحبه يراع بناني واسطة عقد ارباب الداع  
 المعاني الشيخ اللوذعي شهاب الدين فلان بن فلان الانصاري الشروا  
 لا زال ما لك النواصي الاماني ما سكا لا قومي سباب التوفيق الرباني  
 بعظيم حق التسبع المثاني وولاية الاقاصي والاداني وسلام على مثله  
 الغر تحاكي الترياض ريمًا ولونا وبعد فان هب من مهتب العنابة  
 التي جلتان تحد بغاية صبا الاستخبار عن حال من عن المودة ما  
 حال فهو بفضل شديد الحال في اكمل نعمة واطيب حال واتي منذ  
 قطعت بي سباب التلاق وتعلق بي من شدة لئلا شواق مالا  
 يكاد يطاق له ازال صلي نار الفراق واقاسي من الاشتياق المشاق  
 وها انا تبهل الى الملك الخلاق للتفضل لكل بماله من خلاق  
 ان يجعل ايام التلاق ويجعلني ممن لتلك المحضرة لاق هذا لونا الخ علي

الشوق الذي كاد ان يخرج عن القلوب رايت ان اضحف ما التهب  
من الاشتياق بارسال الكتب والاوراق رجاء ان اشرف بالجواب  
وانعرف عرف الاجاب وفي الشهر الماضي

كبت كتابا بالشوق مني اليكم \* وفي على ما قد عرضت عليكم  
فلم لظ بالجواب وذلك من ذلك الجنب من العجب العجائب لكنه  
في الحقيقة غير محاسب عن ضعف طالع هذا الجانب والافجبابكم  
بالمعروف أعود وبالعود اجود الى غير ذلك والسلام فكتب  
اليه الجواب بما صورته. احمد من حلاك بحلية المعارف والاذا  
والبسك حلة الفضائل والحسب فانت الذي لولاك ملعرف  
السود والمجد ولا بلغ من العلم الشريف رتبة طالبه وان جد  
حرس الله ذاك ورعاك وعليك منه السلام في غدوك ومسائل  
وبعد فقد وصل الي الكتاب بالايق الحاوي لكل معنى رشيق فانه  
فيه على ما هو نزهة الاكابر وريبع القلوب والاخبار تشهد انك غائم  
انبياء البلاغة وذو المعجزات التي اذعن عند ظهورها ابن المرغنة كيف  
لا وانت احمد من القف وصنف ولمسامع الفضلاء بجواهر الاداب  
شرف فتيالمن انكر فضل ابى بكر وسحقا لمن عامله في المحبة بالغدر  
هذا وما تضمنته المعاني الغيداقه والنفاش التي حاكت الاغياذ  
لطافة ورشاقة فهمه الزايت في الود الاكيد. ومن حال عن ذلك  
العهد الاطيد. فوجاهك العظيم. واحسانك العميم. ما عاقني



في تلك الايام عن جواب تلك الاشارة الا ان تغالي بالابدية منه من سائر  
 التجارة فان تؤاخذني فحقك اقوى وان تعف فهو اقرب للثقوى نعم  
 انهما السيد الفاضل صد الى جنابك البرد قال صحة فلان بن فلان  
 الخمال المتوجه الى ذلك المربع الحري بالاجلال فتفضل بقبوله وعرف  
 الحقير بوصوله فان الدرة المفقودة والضالة المنشودة قد سالت عنها  
 الاسود والاحمر فلم يطلعني احد منها على خبر ولعلها توجد في صنعاء  
 اليمن عند رباب اليمن فيكتب المولى لمن شاء من اجاباته الذين اصاب  
 بانوار علومهم ربيع صنعاء فيما هو باحث عنه ولتحصيله يسعي فليعلمك  
 تطفي بالمقصود وتفوز ببئيل ما هو في الديار اليمينية عزيز الوجود والسلا  
 عليكم وكنت في التاريخ المذكور الى جناب قدوة العلماء وصدور الصدق

سیدی علامه قاضی بیت الفقیه عبدالرحمن بن احمد البهکلی :-  
 الوجیه کتاباً صورتہ اهدی الی من نغرد فی عصره ینغاس العلوم  
 العقلیة والعقلیة وبلغ اعلى مراتب الفضل والکمالات الّتی لم یجزها  
 احد غیره فی البریة مظهر عجايب اللطائف مصدر غرائب الظرائف  
 علامة العلماء والّج الذی لا ینتهی ولکل بحر ساحل تحیات تضاهی  
 زهرتها النجوم الزواهر وتسلیمات تباهی بفراندها عقود الجواهر  
 لا یج مؤنّد فی افضیته واحکامه مسدّد فی مقاصده ومزّمة  
 امین امین دعوة قبلت کاشفی بالعیان ابصرها وبعد فان العبد  
 الحقیر مند فارق ذلک الجناب الخطیر لم یندق لذته لطعامه وشرابه

ولم تألف النوم عينا لم يكابد من البعد واوصابه. واني يجمع  
شيق جب الوجد الى اجفانه الارق وحسن لماقيه سبيل لدروع  
ولقلبه الحرق. فخل ذلك المعرض عن مقبل بوجه على الود الاكيد  
يتفضل عليه مع بما يجنيه من الغرق في تيار هجر الطويل ويقيد  
من الهم المديد يظن نزهة الجليس ان من غاب عنه المطرب ليس له هم  
تاكيد ولا تاسيس مع انه لا يمر عليه ساعة الا بعذيب ذكره ولا تسفر  
منه التفتاة الا الى بارق نظمه ولعان نثره. **شعر**  
عودوا لما كنتم عليه من الوفاء بذكر ما فات في ذلك الخل الوفي  
هذا وينهي المملوك ودود اخبار من الضواحي الحجازية. اذهلت  
العقول بما تضمنته من المفجات الناشئة من العصائب النجديّة  
فيا لله للمسلمين مما به محاق الدين. ولعمري ان مصائب الدهر  
الملمة بالبر والبحر. لم ينج منها الا من فوض امره الى الله وعصم قلبه  
بالصبر. ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت على تغير الاحوال في  
هذه الازمنة. فبحانا الله واياكم من شرور الفتن. ودفع عنا وعنكم  
صروف الايام وفواضل الحزن ثم ان الامر الذي كان انفصاله من  
يديكم في حضور الجرم الغفير لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم  
به وما هو لا فتاح باب المناقشة في فكر وتدبير ويقينا ان مستقر  
في الموفقات بسوء تدبير وسيندم حيث لا ينفعه الندم ولا ينجم  
بامير. وما ظن مولانا برجل همة فوات الحق بالباطل هل يبلغ.

منها لا ورب الكعبة المليك العادل. واما انصاره واعوانه. فقد  
 خذلهم الله جل شاناه وعظم سلطانه. ذلك جزاء من زاع عن منهج  
 الحق الواضح. وقادهم هو نفسه الامارة الى طرق البقع والفضائح  
 والله المسئول ان يجعني بكم عن قريب. انه سميع مجيب ولا تمسوا  
 من صالح دعواتكم المستطابة. المقرونة من الله بالاجابة والسلام  
 وكنت ايضا في لتايخ المذكور الى جناب اخيه العلامة شرفه الاسلام  
 وزينة الليالي والايام القاضي حسن بن احمد البهكلي رعاه الملك الوفي  
 كتابا صورته ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت  
 بذكركم النفوس. سلام افخر من العقد الثمين وانضر وابهى من يواقيت  
 الادب وابهر يحض به قدرة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء  
 الاختيار وذو القدر المحمود. والفخر المشهود. حسن الاسم والصفات  
 رب الفضائل والمكرمات. لا زال محفوظا من جميع الافات بحرص  
 محمد واله الهداة وبعد فان محبتك الوفي. ومن ودك ظاهري  
 خفي. يلتبس منك ان تاخذ له بردين ابضين. تقررهما العين بالقرين  
 المعلوم لازياده كما جرت به العادة. وعجل يا رسالها الى تمام  
 لك الفضل على. واما البرد الذي بعثته لبعض الخلال. فيما  
 مضى من الزمان. فليس بشئ شئني عليه. بل لا يميل كل ظريف اليه  
 لانه خشن غير ناعم. ودل على ان ناسجه جاهل في الصناعات  
 ليس بعالم فالما مول من افضالك ان لا يكون ما توحيته كن لك

شك أنك تجت ما يروق الناظر ويتعجب به الخاطر. والدليل على ذلك  
 اختلافك بالأدب. وهو لعمرى أعظم باعث لما أعنيه وتقول  
 سبب. هذا والسلام التام. على كافة من حوله المقام. ولدت سيد  
 الوالد الكريم والآخر العزيز إبراهيم يسلمان عليكم. والسلام  
 ختام المرام. وعنونت الكتاب بقولي يحظى الترتيم بمطالعة سيد  
 البارع لأجل الأفضل للجهنم الأكرم لا أكمل شرف الإسلام والدن  
 القاضي حسن بن أحمد البهكلي حفظه الملك الولي في بيت الفقيه  
 فكتب إلي الجواب بما صورته الجوهر الفرم الذي أصبح به بحر المعاني  
 عند بافرات بعد ما كان محل اجاج. والفد الذي وضع في مناج  
 البديع من المعاني طرقا فجاجا حتى أصبحت عيون انصارها جارية  
 وفنون آثارها سارية. ذاك سيدي الغني عن شرب وود لا و  
 صفى الدين وزنته واطن الاشراف الشيخ الأريب لأحمد. فلان بن فلان  
 الله ذاته من شوائب الكدار بحومة النبي والدة البران فظفر. وعليه من  
 السلام سلام. ما تغنت وزق باعلى الغصون. ما وعد فقد وصل  
 مشرفكم اللطيف وخطابكم الشريف. والحمد لله على عافيتكم وحسن  
 استقامتكم. وحصل بكتابكم السرور وكما لا ناس والجور و  
 البردان للطلوبان بذلك الوصف. سيصدر ان اليكم مع كتابكم الذي في علم  
 الحرف. فلا يخطر بالكم ان لا ابذل الجهد لتحقيق ما لكم وليس في  
 بيت الفقيه من هو ما هرفيما ورد لأجله منكم التنبيه الا واحدا من

اهل تلك الصناعات وقد طلبته لذلك حال تحرير الكتاب فقال سمع  
 وطاعة. فالتفت للسؤال في مجملنا معكم بهذا المأمول ولا تقطعوا عنا  
 اخباركم السان. مع القصاد والمارة. ورقم هذا بعجل فاسترنا  
 ما فيه من الزلل. وبلغوا السلام الجزيل الى جناب والديكم.  
 العزيز ووصوكم بالتحليل ولدينا المولى العلامة الهمام. وحيه  
 الاسلام وجمال الايام. يسلمان عليكم والسلام وعنونه  
 بقوله يحظى ويحمد للسطور بروية تسيك الفاضل الاديب الكامل  
 البديع الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير بـ الملك القديم  
 بندر الحديد. وكنت في التاريخ المذكور الى جنابه  
 لا المفيد الطالبين باذابه كتابا صورته. يقبل الارض  
 محب لا ينقض عهد. البعد ولا يحول عن منهجه الوكثير  
 الاشتياق الى حضرة من حوكم اكرم الاخلاق متزقب لما  
 يطغى يبرده الاوام وتجن من عودته لدفع ما يشكر من قاذ  
 الام. ونحن بعد رجلاكم عن سوحنا ومفارقكم ربيعنا اذنا  
 وحشة الفراق. وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من الضرب  
 في المذاق. فالتفت للسؤال في مجملنا معكم في خير وعافيه بحرمته  
 من انزلت عليه سورة الجاثية. هذا وانهم الى الله نعم الله في  
 حقيقة ما توجبت ايضا. وكشفه وسراره. انه لما طلب البدر  
 الاقل بعد السفور. شرفة من ذلك المرتكب انواع الفجر. ليكروا

له مساعدين على مراده. ويقمع بهم رؤس المخالفين من انداده  
 شعربا هونا وعليه اقرب الناس اليه. واعزهم لديه فاستعظم  
 الامر واستشرف به على ما يظفر زيد ايعمر و ثم انه انتهز الفرصة  
 فضربه ضربة بنخرة سكنت منه حرارة الغصة فانقصمت  
 عند ذلك ظهور الظالمين. وتفرقت جموع اعداء الدين. وانتظمت  
 امور البطاش. وحصل له الايناس بعد الايجاش. فصار هو  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واقبل عليه الاقبال وعنه  
 الادبا وادبر. ومن لاحظته عناية الله فهو سعيد وحظي به  
 بالعيش الرغيد. هذا يا مولاي حقيقة الخبر وخلاصة الشرح  
 المطول في المختصر والله اسأل ان يجمعني بكم عن قريب. انه  
 سميع مجيب. والسلام. وعنوانه بقولي بيت الفقيه يتشرف  
 الكتاب بلم أكف مولاي عالي الجناح شرفا لاسلام والدين  
 القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالما آمين. وكنت في التاريخ  
 المذكور الى صاحبنا السيد الجليل عبدالقادر بن احمد البحر  
 امام شيعة المنظوم والمنثور جوابا عن مكتوب ورد منه الى .  
 يتضمن ما عول في اسعافه على صورته. ههنا حد يقنة  
 اللطائف وطاوس رياض المعارف. اخي الصادق في المودة  
 ومن انحول عليه لدفع كل شدة. صدره النبلاء الاعاظم  
 وعدة اهل المجد والمكارم. ساهى الفخار والقدرة السيد الحبيب

عبد القادر بن أحمد البحر. حفظه الله تعالى بآياته. وبارك لنا  
 في أوقاته. وعليه سلام الذم الرضايا وأحلى من مواصلة  
 الأحباب. ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه. صدرت  
 الحقيرة من بندر الحديد للسلام بخبرة بوصول كتابكم المشتمل على  
 بديع الكلام. فلهذا ذكر من أديب يخجل سببان يبلاغيته. ويفضح  
 النظام بنفائس نثره وفصاحته ولقد فقت أدباء عصره. واتيت  
 بالعجب العجيب في نظمك ونثر. نعم امت عليكم النعم بذل الملو  
 جهدكم لتحقيق المرام فلم يقف له على أثر بعد ما كان على طرف  
 الثمام. أرجو الله تعالى أن يظفرني به عن قريب. ويشرفني بقضاء  
 حاجة الجيب وقد نجلت لذلك جلاسر بني منه العرق وأحاطت  
 بي الهومور لأجله حتى جفت التوم عيناى وواصلت الأرق و  
 ذكرت مولاي أن أرفع إلى ذلك المقام الأنور أخبار النواحي المجازية  
 التي لا يمكن امتناع ورودها إلى هذا البندر. ففي يوم مقرب  
 هذا المکتوب وصلت سفينتان من بندر رجة بأخبار لا يتج من  
 مضامينها المطلوب بل يعلم منها تضاعف الأخطار في تلك  
 الديار وتفاقم الأكدار على الفقراء والتجار. وأمام دينة الرسول  
 فقد استولى القوم على المعروف منها والجهول شعر  
 وتغيرت صفه الغرير فلم يكن ✽ ذاك الغرير ولا النفاذ النقا  
 بخائن الله وأياكم من مؤذني البني والعدوان. وختم بالصالحات أعمال النابجا القرآن

ولعمرك ان مصائب الدهر قد ألمت باهله ولا ينفع العباد الايمان  
لساقد ربه الله تعالى والالتجاء بحوله هذا والدعاء منكم مسرور  
كما هو لكم منام بذول والسلام وعنوته بقولي في بيت  
الفقيه يحظى بالوصول الى سيدى العالم العلامة القدوة  
الفهامة توجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن  
احمد البحر حاورت العالمين وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى السيد  
الامثل المنور باسمه جوابا عن مکتوب وصل منه الى يقض من  
ما عول في حصوله على وصورته. اسال الله جامع الشتات  
مجيبا لدعوات ان يحفظ مولاي البالغ في البلاغة حيث شاء  
البارع في فنون نقائس القريض والانشاء ريت الفصاحم والكرام  
من اوضح في الخطابة سننا اى سنن مقدمة الكرام الاما جد  
قدوة ذوى الفضل والمحامد السيد الاجل الاسعد عبد القا  
بن احمد لازالت افوار معارفه مدلا لا يام لامعه وشموه  
عوارفه في فلك المعالي سلطه وعليه من اسير وداده ومكبل  
الاوصاب لبعاده سلام تمسكت باذيال عرف رياضة  
وتغنت على افئنه البلابل للطربة والحمام وشاء يرفل في ملابس  
الود الاكيد على احوال البلاغة تجرد عن الخرابه والتعقيد  
لتابعه فقد وصل ذلك المرق العظيم المعرب عن سبائك العجم  
والدرة النظيم فتمت على الله على افتتاحه لباب المعاهدة التي



هي كما يقال نصف المشاهدة ولقد كنت قبل ورودها بآيام متفرقة  
 في طيكتك لنشر ما عودتم به المستهم حتى ورد ما يرد به حوزة اللوعة  
 ودفعت بظهور المسترات منه شجون قلبي وروعه نعم ايها الملك  
 العلم ذكرت انك تريد عمامة حيريه مما يجلبه التجار في هذا  
 الموسم من الديار الهندية بشرط ان تكون ذات ازهار تروق  
 النواظر وحاشية تشرح الصدور والخواطر فلم اعثر والله عند  
 احسن ذوي المتاجر على هذا النوع الغير بالنادر وما وصل في هذا  
 الايام من مراكب المحبوب المترودين الى هذا القطر في كل عام سوى  
 مركبين لبعض تجار مسقط شاحنين من البنز العلي ابادي والجلال  
 نورى والمحمودى والادري فقط ولعل اعظم بتلك الامنية بعد  
 وصول السفائن التي توجهت من بندر كلكتة الى البنادر  
 اليمنية لان فيهم انواعا من البنز وما قل وجوده عندنا وعثر  
 واخبرني من اتق به امس ان مركبين منهم قد وصلوا الى بندر  
 الحوافيهما ما انتهيه النفس فحسب ان نصادف منهم الحاجة  
 ليكف عنا ذلك الحميم بالحاجة وايم الله اتق لقي وجلي من سطوة  
 غضبك على وارسال سهام تهديدك الى فبا الله عليك الا  
 ما قبلت عذري ونظمتنى في سلك الصادقين لما بينته لك  
 في بديع نازحي هذا وينهى المملوك وضول المصنف الذي هو من  
 بان يكون تحفة للملوك وقد وافق المراد وان تصاعف الثمن وذا

وعسى ان يستم الامر الذي توخيت حصوله من جنابك فالمرجو من  
 حسناتك ان يعود نياه بغير جوابك. وبلغ السلام الجزيل الى  
 الاخ العزيز جمال الاسلام الحزبي بالتجليل والسلام وعنونتك الكفا  
 بقولي. يصل كتاب لوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد انجي الارم  
 السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لزال على الفخر. بيت  
 الفقيه. فكتب الى الجواب بما صورته. الحمد لله باعث الاشياء  
 من العدم. والصلح والسلام على سيدنا محمد المكرم. وعلى اله  
 واصحابه وذوي الفضل والكرم. للبحرين بما لهم من الجاه الاقص  
 والفخر الاعظم واخص بالسلام الوافر الاتم جناب سيديك الاخ  
 العزيز الاكرم من سماجده وفخانه ونزكافرع الطيب ونجاره  
 رب الفصاحة والبلاغة الفائق على سبحان وابن المراجعة. الشيخ  
 فلان فلان سلمه الله تعالى وابقاه ومن كل سوء ومنكره وقاه  
 وبعد فقد وصل الكتاب الكريم. والخطاب الباهر العظيم فقرأ  
 ما شرحتهم. وفهمت ما ذكرتم. فسبحان من جعل كلامك من الحما  
 ووعدك لي من قبيل الخيالات. وما ذاك الا انك غدرتني  
 بترقاتك وخذعتني بنواديك وخرافاتك فويل لك يا هذا تلبس  
 بكل لون عجيب. وتفسى قضاء حاجة الجيب. مع ان عبد الله  
 الاكبر وافد علينا في زينة ومرغب في تكبير الله وتيسر تهجيد  
 واظهار نعمته. الا انك تسحق شديد العذاب بان تجس مع

مع انهاء غير جنسك في البلد الذي انت فيه الآن وهذا القول  
 ما خوفي كما لا يخفاك عن قول نبي الله سليمان . اولتا تبتني  
 بطيئسان فانحر . وعامة يعجز عن تحصيل مشاهكل تاجر . وتوبة  
 توبة تضوحا ولا كنت بصارم الكلام مذبوحا . فذرع عنك هذا  
 التلبس . ولا تأتني بكلام طليس واقرع باب التوبة بالندم  
 وصلح الاعمال قبل ان يطول عليك القيل والقال هذا ولولا شوايب  
 هذا الزمان الذي تساوي فيه الياقوت والرمان والجزع والمرجا  
 لا تيت بالعجب العجيب في هذا الكتاب . هكذا تفعل معي يا عدو  
 نفسك . ولم تصدق لافي مقال لك ولا خطك . وخيبت فيك الرجاء  
 والظنون فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وها اننا قد  
 رفضت ولاؤك . وواليت اعدائك ثم ان المعروف على جانبك .  
 ان تسامح اخاك وتفرق به فيما استبعث اليه من عظيم خطابك  
 فانه قد لبس الادب . واتى بما يستحق به منك الغضب الى غير  
 ذلك والسلام . فكتب اليه الجواب بما صورته . اهـ الشريف  
 السلام الزاقل في ملبس الاكرام . الى من تحلى بصفات الصفات  
 وتحلى عن خصائص النماء ذي الشرف الباذخ والفضل الشامخ  
 بهجة محافل الادب . وقرية عين السيادة والحسب شمس سماء  
 الجلالة والفخر السيد المغفور عبد القادر بن احمد البحر . رفع الله  
 قدره واجال عمره . بجرمة جذه الطاهر الامين وآله واصحابه

اليامين. وبعد فاس عرض للبلاد نفسه. وقرب اليه بما قد ست يداله  
 نفسه. امثلك يناضل من لا يجار بمثلك في المقابلة. امثلك يساحل  
 من هو الكرار في ميدان الساحة. قل لي من اتيت في الرقعة ايها الخاسر  
 والمتشدد الذي لم يفز من نفيه يطال. فليقد جنت شيئا اذا وفقت  
 لخصومة من لم تكن له في البسالة نذاياك اياك. فاني فلذلك لغنمهم  
 الفتاك لا يفرون حلم النية فاز فيه ما يعي لعدو ويعميء. ولعسرى  
 ان من هداك. الى ما فيه ملك الدل والهلاك لحري بالبشارة متى  
 وبجائزة تسره وترضيه عنى الله المستعان ما كان اعظم جملة الموت  
 والعهد الذي ما طالت عليه المدة الا وحق الهوى. وسكان كاطمة  
 واللوى اياك لمحق النكال. وان اعترفت بذنبك ورجعت الى ثور  
 ذي الجلال. فقبول توبتك محال. بل لا يخطر في البال. ولكفى اعود فاق  
 كما قال بعضهم لمن هجر من اجاثم عاوده ومن عليه بالوصول شعور  
 اذ اجفاني جيبني ثم عاودني. \* يعد جيبيا ولكن دون ما سلفا  
 قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج واخلك عن نهج محقق  
 السوي الاصح. فهل خدعك خادع ماكر. ام زين لك ابا طيل ما استند  
 على ايتانك به خيل غادر طالما اشترت الوية الثناء عليك. ووقفت  
 وقفا لعبد يريد ان ينسى طاعتي لك وانقيادي. استكروا بيخي  
 وبينك من اللعة التي تشهد بها كل حاضر وبادي كيف يسوع للثاكر  
 بعد الاقرار. وهو لعري كالشمس رابعة النهار. هذا اولوا اعتدوا

الذي ختمت به موعلاتك. واعترافت بالأيقال من عزرائلك. لا مروت  
 بان تجلس انقاسك. ويدق بالمقامح راسك. ويرض صدرك بجوافر  
 جود الهجاء. وترشق بسهام الدم والهجاء. نعم ايتها السيد الكرم.  
 هذه بتلك والبادئ ظلم. فالأما مول من مكارم اخلاقك. ان تسامح  
 فضلا منك احد عشاقك. ومثلك من يخض عن الهفوات. ويقابل  
 الليثيات بالحسنات. الى غير ذلك والسلام. وكتب الى عزرا الاسلام

القاضي العلامة الهمام محمد بن علي العواجي من بندر البصرة في السنة  
 المذكورة جوابا عن كتاب كتبه اليه احسن الله اليه وصورته.  
 من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي الذي قد  
 اعدته البلاغة من مراقبها على محل. وسيد الذي جلا على ابداء  
 العصور حاز خلا لافاخر عن كل واخي الذي قامت براهين فضله  
 بالتقدم في كل مضمار. والتاظم الناثر الذي لا يشق له في الفصاحة  
 غبار صفى الاسلام. والجل في ميادين المعالي ان صلى الكرام. الشيخ  
 فلان بن فلان الانصاري الشرواني. حرسه الله بالسبع المثاني.  
 واعانه على ما يعانى. وكفاه شر كل شاني. ولا بروت ايامه ينسل المرام  
 منهم ولا زالت ليا ليه عن اهلة البشار مسفره والله يعيد عليك  
 ايها الاخ الكريم. سلاما لطف من التسليم واعتب من التسليم.  
 واكراما رافلا في اثواب التهلل. تكفلا ببلوغ الاماني. ويعود احد  
 من زين بك افق البلاغة واحي بك رسومها التي اندرست وصار

مضاعه. والصلح والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسل وعلى  
 الله الذين بذلوا الاعلاق في رضا ذي الكرام والجلال. وصدور  
 السطور عن قلب قد خفقت به رياح الوجد. واصطلى بنيران البعد  
 ونفس شائقة الى الكروع من حياض اخلاقك السنية واجفان  
 طالما اذلت سحب دمها لعدو مشاهدتك غرتك البهية. وبالجملة  
 كما قيل  
 شعر

يمثلك الشوق الشديد لثاغر \* فاطرق اجلا لا كما لك حاضر  
 بعد وصول المشرف. الذي بزهر البلاغة قد تغوف. ولا غر فوهو بنية  
 المستفيد. وقرحة العيون لما حوهم من القول السديد. وقد اخذتم فضيلة  
 السبق بالعهاد. ولعمري انه لنعم الشاهد لك بالتقدم على ابن  
 جنسك من حاضر وباء. واقول. زادك الله رفعة وكما لا وجباكم  
 من فيضه اجلا لا. واساله كما جمع بيننا على يد العهاد. ان يمن  
 بالثلاثي ويصرم حبل البعاد الى غير ذلك والسلام. وكتب الى السيد  
 الوجيه عبدالقادر بن احمد البحر من بند الحجة في التاريخ المذكور  
 وانا اذ ذاك بيند رجدة المعور كما با صورته. المنهل العذب بالخير  
 ومومياء القلب لكسير. والنضار الخالص النضير. بل الجوهر الفرد  
 عديم النظر. معتمد الاخ الوفي النصير. والشهاب الناقب المنير  
 فلان بن فلان الشرواني الشهير سلمه الزيت القدير وهون عليه  
 كل امر عسير. وعليه سلام انكي من العنبر والعبير. والذين ملاعبه

التميز يفوق منسج الذهب والجوهر. ورحمة الله الملك الكبير. وبعد  
 الاحرف من الحقين للسلام والمعاودة بذلك الجناح الخطير ثم لا يخفاكم  
 ما حدث من التبديل والتغيير وساغ في الاعلام من التكمين ودخل  
 عليها من الحذف والتقدير وما حل من البلاء على كل غني وفقير. وتوجب  
 وتاجر وامير وذو كمال والنظر والتدبير وهذا الكتاب بعثنا اليكم  
 من بندر الهمية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير ونحن على ساق عزم الى  
 بيت الفقيه حال التخيير. ويوم تاريخه شاعت الاخبار بان الصلح قد  
 انبرم بين الفتيين وانحلت عقد الاخطار والله المسئول ان يمتار  
 فيه صلاح الجمهور ويقينا واياكم من جميع الشرور. وهانحن نستظرون  
 لوصولكم الينا. ومتربون لما يطمئن خاطر بقدمه من جنابكم علينا  
 وان استقوت نيتكم على الوصول الى اليمن اليمون. فتوجهوا الى الحمية أو  
 ومن هناك الى طرفنا لتقرب وبتكم العيون. وكتب هذا بعجل وبال في  
 بلال فسامحوا والسلام عليكم. فكتب الجواب عن هذا الكتاب باصور  
 من العبد الحائر الكيب الذي رعى فؤاده بهم مضيب. الى ذلك السيد  
 الكامل النجيب. دونه الغواص ومغني اللبيب عبد القادر بن احمد  
 الجيب سلمه الرب التميع الجيب وعليه سلام ارجل من بركته  
 القشيب واذا في راحة من الروض المجازي ونفع الطيب ورحمة  
 من لا يزده ساء ولا ينجب. وبعد فصدور هذا الهوق الحاوي للاسلوب  
 العجيب. المشتمل على النوع البديع والطرز الغريب عن قلب لا يتعلق

بعلاق غيركم ولا يطيب وعيون شائقة لمشاهدة تجمالك ولذلك  
 دمعها صبيب فالمرجو من الله جل شأنه ان يجمع الشمل بكم عن قريب  
 ثم الذي نهيته الى حضرة الشريفة ايها اليلمعى الاريب ورود الكرم  
 الذي هو في الحقيقة نزهة المجلس ومنية الاديب فقلته قد بينا  
 الاخذ من الكمال او فرصة وضبيب وعين الله على صاحب  
 تلك الانامل التي هذبت غاية التهذيب ورتبت انواع بدائع المنثور  
 لحسن ترتيب هذا وما عرفتمونا به فامر محب فيه اعلان النوح والحب  
 ووقعه دال على تكاثر الاهوال في هذا الزمن العصب فالي اين المفر  
 وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيذ والله المسئول ان يدركنا  
 باطفه بحرمته نبيه الطاهر الحرك بالترجيب الى غير ذلك والسلام  
 وكنت في التاريخ المذكور الى جنبه كتابا بديع الاسلوب وصورة  
 لك رب الشرف الباذخ من خلك من قد بدت التوق فعاني كرب الحجر  
 واجري بما فيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان يخفيه على البعد عن  
 الناس لئلا يقع اليوم عليه بعدول جهل الحب فعاد الى سلام يفيض  
 الزهر بازهار بسايتين معانيه وما احسن رؤياه فلا البدء بضاهر  
 سناء وكذا الشمس اذا ما نظرت نور مجتاه توارت خجلاته باستار  
 جهام دابة الستر عليها والى مسمع عبد القادر الافضل انمى خبر  
 الضد فبعد جار على من تبعوا الحق وعنه رضوا لله ومنهم عرف  
 الصدق الا ان الظي الفتنة لا تجد مادام ذوو البدعة فالله يقي لاته



متاخرت منه شرور واوزنا النكر والباطل فيهما ثم يا صاح فان رب  
 رضا الحب فاكرمه بليقياك لاني علم الله عليل لتجافيك مشوق لشد  
 ولولاك لما نقت الى الهد ولا قلت سقى الهد ربوعا لك يا من نقض  
 الهد فحق ربك وارحم احصا لذات ولا تنقض بما فيه ترمي الوامق  
 يزاد شجونا وهياما وعلى ضيق ولا اهل سلام ما هي الودق مساء  
 وضاحا. وكنت في سنة الى جناب الفاضل الارب اللودعي محمد  
 امين الخطيب لزل الى المدي كما با صورته ان انصر ما تمكت الاقدام في  
 صفحات المهارق. وفخر ما تاهت به الارقام على زهور الخدائق بحيا  
 ابي من وجوه الخرائد وازهي من سموط الفرائد. ترفعها الكعب الوداد  
 الى حصره نخبة الاجلاء الامجاد الخطيب الذي تشرفت بلمن اقامه  
 المنابر وتشرفت الاسماع بلالي اسما عه الفاتحة على عقود الجواهر  
 الازيب الذي تعبد له حر الكلام واذعنت له بلغاء اليمن والشام  
 فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من هائل في عصور ومن  
 ذاي عارضك في مقامات نظك الجواهرى ونزك. لازالت قريحك  
 مفيضة علينا نفائس الادب. ورويتك مسدية الينا ما يتوصل  
 به الى حل مشكل في مطلب وبعد حمد الله المتفضل بالنعم الوافرة وصلواته  
 وسلامه على سيدنا محمد ذي المناقب الفاخرة واله الكرام البرج  
 واصحابه النجباء الخيرة فانه وصل الكتاب المشتمل على لائل الامجاز  
 فقا بلناه بالاكرام والاعزاز. ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز

وحاسن الاطياب والايحاف وقد استلذت بحبك الذي قل لمطبارك لكن  
 اشواقه بثمرات اوراقه وحلا مر عيشه الذي كثرته شوائب  
 الجفيا بحلاوق ما تضمنت من المعاني التي كادت تدوب رقة ولطفها  
 كيف لا وانت متحف لمشوق بهذه التحف وباعت ما اغاث القواد  
 بوصوله قبل ان يصادفه التلف فאלله المسؤل ان يمتع بحيوتك  
 ويزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك هذا وكان المملوك ناويا في هذا  
 العام على التوجه الى بيت الله المحرم ليفوز بالجه المغروض ومابه  
 ينسبط الخاطر المقبوض فعاقه عن السعي لمقصوده ما حدث في البحر من  
 ابليس وجوده وقانا الله واياكم من جميع الشرور بحجة من انزلت  
 عليه سورة الطور ثم ان المطلوب من على الجنب والفخر كتاب يتيمة  
 الدهر فان عرض عليك فخذني والى فارسلوه ولا باس في غلو القيمة  
 للخدمة التيتمه وكذلك سبعة المرجان التي هي من حسنات حسان  
 هندوستان ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام فهي غاية السؤل والمطلوب  
 تفضلوا بارسالها الينامع رجل يعتمد عليه ويوكن في المهمات اليه  
 وعرفونا بزهاء الثمن دام لكم الفضل والهن وان اردتم ان نفوضه  
 الى احد اصحابكم في الحديد فاذكروا لنا باشارة مفيدة ونحن ان  
 شاء الله نسلم ذلك ولا نخالف امرنا لك ولا تنسوننا من صالح دعا  
 في ذلك المقام الانوار ونجاه ضريح النبي الاطهر الى غير ذلك والسلام  
 وكتب الي في التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه رحمة

نظم

الملك القدير كتبنا باصورته

اموي المحجرات ولا عجب \* تظاهر احمد بالهجرات  
 وبن المكرمات ولا عجب \* تبدى في سماء المكرمات  
 قدسك معجتي من كل سورة \* وطول في جيوته من حيوتي  
 عسى وصل تن به الليالي \* وتجمع شملنا بعد الشتات  
 فان تجع بك الايام شملتي \* غفرت لها الذنوب سالفا  
 عين الاعيان وفريد الاوان \* من قلد ايجاد الادب فلا ند العقبان  
 من البديع والمعاني اخي الاعتر الفضال فلان بن فلان الشهير الشروا  
 سلمه الله تعالى وادام نعمه عليه ووالي واهدي اليه سلاسا  
 اشهى والذ من الوصال واعذب الى النفوس من بلوغ الامان وبعد  
 حمد الله مستحق الحمد وصلوته وسلوته على خير راع وساجد واله  
 الغر الا ماجد فصدور الاحرف لآداء النجيه من بندر النجيه معربة  
 عن يشوق كاد ان يكون علما ممنوعا من الصرف او موصول اسم يعز  
 نقص ولا حذف فالجبا بدا بحرور القلب بالاضافة الى معناكم  
 محزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم لا يساويه في محبةكم  
 زيد ولا يدانيه في صدق مودة تهالدا ولا بكر وينهي اليكم وجدا قتل  
 الاحشاء بتصادم الزفرات واداب بنار الهج والنفوس واجراها  
 على صفحات الخلود عبرات هذا وان سالتم عن حال الحب المشتاق  
 وقبيل الهجر والاشواق فما حال مشوق زواد غرامه وتضاعف وجده

وهيامه. وطال دأوه. وغردواؤه وتوالت أحرانه. وتخركت أشجاره  
وفاضت دموعه. وتفرقت جموعه. وعظم اشتداده. وسرمد أوقده.  
وسطت دأوه. وبعد عزاره. وقل اصطبارة. وكثرت أفكاره. شعر  
ولو كانت الأقدار طوعاً أو رداً \* وكان زباني مسعكاً ومعيناً  
لكنك على بعد الديار وقربها \* مكان الذي قد سطرته عينه  
والله أسأل أن ين بعد الفارقة بالاجتماع. وبالوصل بعد الانقطاع  
إلى غير ذلك والسلام. فكتبته الجواب لذلك الجواب بما صورته.

### نظم

ما غير البعد وذانت تعرفه \* ولا تبدلت بعداً لذكور نسيانها  
ولا ذكرت صديقاً ولا غائبة \* إلا جعلت فوق الكل عنواناً  
فقره العيون. وفرحة الغواد للخرزون المتجلي بالصفات البهيمية الحيار  
لكل فضيلة أدبيه. أخي الذي لا يفتر لسانى عن ذكره. ومن  
أنا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره. أكمل الفضائل  
باليقين. تاج النبلاء العارفين. سيدى البارع الشهيدين. عظم  
عبد الله بن بشير حرس الله ذاته. وأسعد أوقاته. وأهدى  
إليه سلاماً أنضر من وجنات الخرائد. وأخضر من جواهر القلائد  
وبعد حمد الله الذي لا ينحى سواه. ولا نعبد إلا إياه. وصلواته  
وسلامه على سيدنا محمد وآله الثابطين على منواله. فصدق  
السطور من بندر الحد يدته للعبور. بعد وصول الكتاب

الذي شرح وافرح وكفى وصرح فتأملته تأمل العريف التقاد  
وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد فغثرت من فحواه على  
ان مولاه قد سبح في مقام الهوى وخاض غمرات الجوى  
وتسرىل بسربال اهل العوام وتتوح بتاج الشوق والهيام  
ونشر اعلام الخلاعة وطوى سركه الذي فشاه دمعه واذله  
فلا ينجفك ان عندي من الاشواق ما يعجز عن عدله الحسب  
وبي من الاتواق ما لا يقدر على دفعه احد سوى علام الغيوب  
وقد الفت عيناي السهاد وفارقت الرقاد ومزقت الاضواء  
والاكباد ايدى الفرقة والبعاد واجيط جنابك بكل آية كريمة  
واسماء الله المباركة العظمة من لوعة كدت بهما ان ادوب لولا  
ورود كتابك الذي اما طعنى الكروب كتاب فاخرت سطار  
مبانيه عقود الجواهر وازوت ازهار معانيه بالرياض المستطاب  
والبحوم الزواهر مهلا مهلا وعفوايتها المولى فلست والله من  
فرسان ميدانك ولا من حاتم اغصانك على رسلك يا نا هجر  
نجم البلاغة وامام شيعته البراعة فلا طاقة للتعترف بقصور  
على مجاراتك بل ولا قدر تملن يدعى المهاراة في لفنون البيان  
ان يعارض باقا ويلها يا نيك الله اكبر ان هذا الاسحر يؤثر  
بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه وكما نتعبنا بما نستطيع  
على حل معضلاته واعرابه من يضا هيك وانت الذي ابتكرت

بدائع الفرائد وأوجدت في البلاغة ما لم يوجد قبلك إلا كبريتي  
 والأبن مكانس. زادك الله مجدا. وجعل بينك وبين الجنائيل  
 سدا. إلى غير ذلك والسلام. فراجعني بقوله. إن أشرف منامته  
 قلم وانحف منامته رقم سلام أضوء من شمس البكا. والطف من  
 نسيم الضبا. واعطر من ارج ازهار الزياض. واشحر من تنادل  
 الإلحاظ للراض. واثنية لا يحصى عددوها. وادعية لا ينقطع  
 مددوها. أهدي ذلك لجناب من لا اسميه بحلالته ولا أكنيه  
 وقدرة المعتلى عن ذلك بينية. حرس الله ذاته العلية وخل الوجوه  
 بصفاته الشينة. وبعد فان تفضل المولى بالسؤال عن كيفية  
 الحال. فالعبد لله الحمد ذي المن الوافية. في مجوعة الصيحة  
 والعافية. غير أن الشوق. شبت عنهم عن الطوق. يستر الله الاجتماع  
 بكرانه. ولي التيسير وهو على جمعهم اذ يشاء. قد ير. هذا وقد رسر  
 الكتاب العظيم. والدور النظيم فتمت عند اقباله ووصول  
 وقبلته. وحدث الله على وروده وشكرته وشنت اسماعى بنطوره ومنوره  
 وروح نفسي من روايح طيبه وزهوره فالقته بوضاياته  
 وحوضا جامعها. قد غردت بلابل اغصانه. وتارحت خائل افئدة  
 وشبذت ربوات نجاله ووطعت اقمار كماله. وفاحت ازهاره  
 وتدفقت بالعلوم انهاره. ولم لا ومنشيه الامام الذي لا يحار  
 ومبدية الهمام الذي لا يبارى. قد حاز من الحكامات ملاءمة

وإليها تفتل على راسم وحده ولا بد غفوة من الميثان وراسر  
 اولى التجان من الله تعالى يصون ذات الشريعة من المظواهر  
 ويحفظ حضوره الميعة عن البوائق ويمتعه بما توفقه من العلوم  
 ويعلي قدره السامي على النجوم امين امين الى غير ذلك والسلام  
 وكتب الي ايضا هذه الكتاب الحاوي لبديع المنشور جواب كتاب  
 ورد مني اليه في التلخيص المذكور فلهذا ذكره من متكم بلسان غير  
 وحاذق حاسر الحديث منهم ما يبيده من الغشاش نحو سيره وصورته  
 انوهي من زهر الخائل واشبهى من الشمول يديرها الطيف لشمائل  
 واعذب من العلم التميز والطيب من العبر والعبر كتاب نظمته  
 انامل الاكامل وخطاب بلغ من البلاغة فوق املى الامل ورد  
 من ذي فصاحة ولسن ووفاء عاد الى الجفن الوسن فتلقاه  
 الكاقيب استطاع من التعظيم والجلال وقابله بمزيد القبول  
 وحيدة لا قبيل كيف وقد وصل من ذي فضائل لا يحصرها  
 احد وشمائل فاقت في عرفها المسك الاذفر والتد وغرة تميزها  
 عن الاقران ورفعة تخط عليها الاجلة الاعيان ووفاء ينسى  
 معه وفاء الشمول وصفاء سعى الى مروته من اعتد عليه وعول  
 الفتد البارع المفيد الاوحد المصطع الجيد مولانا الشيخ فلان  
 بن فلان الانصاري الشرواني بلغه الله نهايات الاماني وبعد  
 فلتنهي اليه ادام الله نعمه عليه بعد هدا سلام ما الغيب الاشهر

الامن عرفه يكتسب ولا التسميم اذا هب الا الى لطيفه ينتسب  
 ان الخاص ونزوي به بنحو وعافيه . ونعم لا تنال محلا ليس بها ضايفه  
 هذا وقد وصل الكتاب الكريم . والخطاب العظيم . فوصل بوصول  
 السرور وحصل بمحصوله الجور . لا تضمن خبر صحته ذلك للميكال  
 اللطيف . واشتغل على الاخبار بذلك والتعريف نعم وان تاطفتم  
 وتاهتم الى اخبار هذه الديار فقد جاءكم منفصلة مع المارة بتلك  
 الاقطار . فليس انجبركم اليان ولا الاثر كالتبيين . ونحضر والذكر  
 المكرم واخاكم المحترم باشرف سلاسله والطف تحية وكرام ولا زلتم  
 في سعادته ابدى موهبته وسرمدية والسلام . وكتبه الى في التاريخ

المذكور الفقيه المجيد الكامل البعيد استاذي لا فضل السيد ابا  
 بن عبد الله الا هذا كتابا صورته سلام يغفر في الخافقين مغفرة  
 ويعلمون الادباء ذكره . اهديه الى رياض امام تنقل عن حضرة البلا  
 ويصاغ الادب من منطقه بابدع صياغة . واحد هذا البذر هو مفرد  
 الاوان والعصر . من ينجل من فضاحة لسانه قس بن ساعد . وقب  
 عند فهم نظامه النابغة ويمد المفائدة يده وساعده عزير فلان  
 بن فلان الانصارى الشرواني . لا زال محروسا ببركة السبع الثاني  
 هذا واما التشوق الى مرآته والتوق الى ملقاه . فشي يقصر عنه  
 شوق الحوالم الصوادي الى العذب الفير عند التهاب هجر الوادي .  
 ولا يبل الغليل . ولا يشفي الغليل سوى ما يؤمله من فضل الله وكرمه



ويتبرحى من فضله ونعمته من التملى مشاهدته هاتيك الطلعة الاحقة  
والجلل بانوار هاتيك الاخلاق الشنية يستر الله ذالك المارذ بجمرة  
محمد سيد الاجاد الى غير ذالك والسلام. وكتبت في السنة المذكور

الى حضرة البارع اللوذعي الحلال نجبة الكرام الاشراف الحسين بن  
عبد الله الجفاف ثابا صورته. الله اسأل ان يديم عافية جوهر  
الوجود. وخسبه الغالي في كل موجود. جمال الافاضل. وبدل المائل  
ابو الفضائل والفواضل شرف الاسلام وبهجة الليالي والايام الشديد  
الاجل الافضل للدع الزئيس للجلل صفوة البهاء الاشراف حسين  
بن عبد الله الجفاف. حوسه الله تعالى من جميع الاسواء. وبلغه من  
سني خير الدارين اجل ما يهوى واهدى اليه سلاما يفرح عطره  
ويبقى مذكرا لايام ذكره. وبعد حمد الله ذي الآلاء. وصلواته وسلامه  
على سيدنا محمد واله وصحبه الانبياء. فصدور هذه التطور  
عن قلب تموج بحر شوقه وعين دمعها مشون هذا وان تلفتم الى حلال  
هذه الحقين فهي رائقه بفضل الله الملك الكبير ولا يسأل العبد  
الا عن سيده. وولييه ومنجده. جعلكم الله في عز وجور وحاكم  
من جميع الشرور. ومرقومكم الذي اشتغل على ما هو ثمة الابصار  
قد شرف الملوك وروده ولباط عنه الاكلار. **شعر**

كتاب لوتأمله ضريس \* لاصبر وهو زوهر صبح  
فاني لايجل وفيه معني \* يذكرنا بمجزمة المسيح

وما ذكرتم له فيه متعرض لكم في هذا الأيام وعافاكم عن تحرير ما لا يزال سترتكم  
لوروده الستمام فاقترأ لآغباء عليه. وقد عرفتني بتفصيل حاله سيدكم  
السيد البحر احسن الله اليه. ثم ان المطلوب من جنابكم الكرم ان تعينوا  
الحقير ديوان العاد يحيى بن ابراهيم فان المراد نقله. لاحتوائه على ما يباع  
بديع البديع محله. وهو عائد اليكم بعد ذلك. فليجمل بارساله السيد  
المالك والسلام عليكم وعلى من لديكم. وكنت الى جناب الامام الفاضل  
الهمام زين الاما جلي الشريف حسن بن خالد سنة مكتوب باصورته.  
اروايح نسمات البحر. وفيت السك الاذفرو العنبر والعجم. والروض الواسع  
الازهر باطيب سن سلام محفوف ببركات الهيمن الاكبر مقرون بالطافة  
التي لا تنقبة لكزتها ولا تنصرا هديه الى حضرة مخير من قرني العلوم  
وحرر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فبتا لمن انكر مولاي شرف الاسلام  
والدين. ومصباح مشكوة الحق واليقين. ذو العنصر الطاهر والتسب  
العلي القاهر.

شعر

سيد امة البتول وجداه \* المشى واحمد المختار  
وابوه الرضاعي علي وعمك \* عقبل وجعفر الطيار  
لا زالت بروج معاليك بازغت على رغم الحسود. ولا برحت طوال ايام  
ولياليك لامعة باذوار السعود وبعد فالمعروض على تلك المسامع  
الكرية. والحضرة العلية العظيمة. ان هذا الحب للمجور في خير وسوء  
والمرجو من الله الكرم. ليجعلكم في اكل عشر ونعيم. ثم لا يخفاكم الله

مزم

علاكم ان الحقيق في هذه الامام حاتم على اتمام لجز القضاة ومرادكم  
 الوصول الى الديار الهندية والجهات الشرقية. لينال باسباب التجارة  
 الامنية من فضل رتب البرية. فان بدت لكم حاجات فخرى، فشرقوا بقضا  
 للملوك فان قضاءهم يفترض. هذا ولولا وجوب التفرض على احد من احد  
 جنابك وشكر لكان من الحاضرين بين يديك. والباذلين بجهنم شفقة  
 عليك. واعود فاقول ما كل ما يمتقي المرء يدركه. ومسلوك الجدل على  
 كيف يسلكه والدعاء من جنابكم مسنول. كما هو لكم ميدول. والسلام  
 وكنت في التاريخ المذكور الى الحب الكريم الفقيه عبد الله بن بشر عليه  
 ورحمة الملك الكبير جواب كتاب وصلته الى وصوله. سلام على  
 تلك الخلائق انما هي الثمرات الطيبات التي تجني. وصلني ايها القضاة الكريم  
 كتابك المشتمل على الله والمنظم فله انت يا جامع اشتهت الادب. ومن  
 اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب ولجج. **شعر**  
 اتاني منك مرقوم كريم \* وجدت من البلاغة فيلجوا  
 كتاب كلما التلت اتني \* ارد جوابه امسكت مجزا  
 اهدى اليك الامايزيلا وثنا كجياياك جميلا ورحمة الله عليك وبكا  
 وسفرتة ومرضاته هن اوماذ كرتم غما تعثر حصوله. فسيكون عن  
 قريب اليكم وصوله. والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها. وغير يمكن  
 بان توجد بدون وجود علما وادواتها. هيا الله لكم الاسباب. وانكم  
 ما تنجون الله كريم وهاب. هم سيد المقطر التي اردتموها بذلك الوصف

لا يتأتى حصولها في البند. اذ ليس هنا من لم فيها انتم بصدده نظر  
وقد يتحصل اتفاقا عند بعض النحاسين. في بعض الاحياء في فتى وجد بعينه  
اليكم على العين والراس. فلا تكذب ولا لعله التوساس ثم لا يتخفا كبريتي  
اجبتك فلان حسب امرهم. وهذا صورة الجواب بطي المرقوم فتاتلوه  
وفي حفظ الله لا يرحم والسلام عليكم وعلى من حواه المقام. من الاحياء  
الكرام وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه. وعنونت الكتاب بقولي  
يسلم المرقوم الى سيدني لاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير  
سالم الله تعالى آمين. وكتب الى في التاريخ المذكور الفقيه النبيه الموقر  
باسم كتاب صورته. لمن اولى ما تدبجت به التوقاع الزواهر ونظمت  
به السن الاقلام عن افواه الحباير. بعد حمد الملك العزيز الغافر الصالح  
والسلام على نبيه العاقب الحاشي تحيات تلوح من آفاق الحب بدوا  
طالعا. وتفوح من ارجح البير نشرا ساطعا. يهديهما اعظم محب خالص  
الوداد صادق في مزيد الامتحان. الى جناب النقيب الاريب الفاضل  
الحبيب. الاعتر لا مجد فلان بن فلان ادام الله تعالى النعم بعلمه الفير  
وفرانده المفيد. آمين. المعروض على حضرة العلية المقام. بالافت  
من الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام. ان هذا المحب بخير وعافيه  
ونعمه وافيه. والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك. حفظكم الله  
بكرام الملائك. واما الشوق لكم والغرام. والحب فيكم والهيام. فلا  
تحصركم الطروس والسطور. ويعلم بصدقه العزيز الغفور وشهد به

القلوب والصدور وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام. ويلتمس  
 منكم ذلك والسلام وكيفية التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا  
 البارع الاجل ذي الفضل السني السيد الامام زين العابدين بن علي  
 باحسن جمال الليل للدفن وانا ببندر مسقط كتاباً بصورته. اخضذاته  
 سيدي وسندي وبلجاي ومتعدي. الامام العالم العلامة صدر  
 الصدور الماهر في حل عويصات المنظوم والنثور افضل من تكلم.  
 بنفاس الحكمه واجل من اثنت عليه السنة العرب والجم. مبارك  
 الاسم اعز اللقب كريم الجوشي شريف النسب. سلام يقصر نشر الزياجر  
 عن مضاهاته لشركه وثناء يفوق الزهر والزهور بنور نورك اعلى الله  
 مقامه. بحرمته جده المطلق بالغمه وبعد فالعروض على تلك  
 الحضرة العلية والسدة التي هي بالتعظيم والاكرام حريه. ان السلام  
 في خير ونعيم. وعافية من الله الملك الرحيم. بيد ان بقلبه من الاشواق  
 ما لا تحذر ناره ولا يهد أتيارهم. فلو لاحظته عينك لرات ما يوجب فيض  
 العبرات. وتضاعف الحسرات. واتى يلاحظ مولاي من تغرب عن اوطانه  
 وشط عن سكنه ومساكن خلافه. فهذا شواهد الاشواق. تتبنا في  
 قد قبلت اعباء الفراق. واصفر بالهرق دال على اصفر ارجم راقبه  
 وموشيه المتحل من الملاقاة التكاثر وما يعانينه فبالله عليك الا  
 ما رحمتي بارسال ما انال بذريعتك الشفا. وتنقطع به اوصال فافهم  
 البين والجفا. وحتام تعاملني بجوانك. وباي ذنب يستحق جفا من

كان ملحوظا بعين حنانك . اما انا فذلك الحب الذي تقلد بسبعه  
 هواك . وعادي من عاداك ووالي من والاك . اما انا فذلك النديم  
 الذي كان مناد مالك في الخلوات والجلوس امامك ذياك المعبر عن  
 جميل ما جاك الله به من الشاغل والصفات . رفقا باسير ودك  
 الزايب على تلك العهود . وعظما على من ضمير محبته على غيرك لا يعود  
 تظن اني غير مصروف الى لقياك . لعلني هجرك وجفناك . مع انك عالم  
 باضافتي الى ودة جنابك للخطر . ومثلك ايها الخير برنجو هذا الباب  
 جهيد ماهر وخبير . مهلا سلا الله ورحمته عليك . فلا بد من  
 حضور العبد بين يديك ليكشف لك عن قضايا التي لا تخرج  
 عن حيز التصديق . ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفى .  
 ما هو بالاذعان حقيق . وهذا انما هو تأكيد للجملة . ومثلك لا تخفاه  
 هذه الجملة الى غير ذلك والسلام . وكتب الى السيد الجليل عبد القادر  
 بن احمد البحر من العدين سنة ١٢٢٤ كذا باصورته يشرف الترقيم  
 بالمشول بين يدي الاخ الاديب الامعي لا ريب . شمس الاسلام  
 للقاضي والداني . الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرع والحق . اوصافه  
 لم تزد معرفته واتمال انه ذكرناها . حرسه الله تعالى من الاكدار .  
 بجاه النبي المختار . وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته وتحياته  
 ومرضاته . وبعد حمد الله على الاله وصلواته وسلامه على خاتم انبيائه  
 فصدرت الاحرف للتيه والمعاهدة بتلك الاخلاق السنية وانحوكم

في نعمة وسعده وعافيه ودعه. لاني شئني الامتقارقة الامل والوطن  
 لا مور قضاها النان. وما شاء الله كان. وكنا بهكم المرسل من بند  
 مستقط وصل. وذهبت ما عليه اشقل وقد ضقت ما حل بكم ذرعا  
 وزاد تكذري وتشوش خاطري وكلما لاح ذلك الامر الشنيع على  
 البال. بقيت في ممة وبابال. وعظم تغيري وتغيري فلا حول ولا قوة  
 الا بالله. ولا راد لما قدن وقضاه. انما الحمد لله على بقاء الانشباب.  
 وسلامة الارواح. فلا اسف على العرض. مع بقاء الجوهر الذي ليس  
 له عوض. ولو كان لي مال والله تقاسمتك فيه الله الشاهد على  
 لكن لو ما تنفعوا بالله عليكم الا ما حققت لي كيف جالك. وما آل اليه  
 مالك وهل بقي معك شئ تستقيم عليه ولو سير اكنت خلقتك مع  
 عزيمك من الحديد فيهما لم لا تنفع على شئ لاني وحق محبتك في قلق  
 عظيم وذلك كما قيل

ولا بد من شكوى الى ذي قوة \* يواسيكم لو يسليكم ويتوجع  
 وما كان في نفسي انك تسافر هذه الكربة وكان مرادي اعترفك بذلك  
 ولكن اراد الله سيري الى العدين فصار ما صار ومن الجانب التي  
 ذكرتم ليلة نهار وصول كتابكم وسالت الله ان يجمع بيننا في العديلة  
 اوفي بيت الفقيه اوفي العدين فاذا انا بكنا بكم الصبح فصررت  
 بظاهري وتكذرت من باطنه ووالله اني ما علمت بوصولكم الى  
 الحديد الا بعمود والى مكتب لينامن البند والمذكور هذا ودم

الكتاب على استجبال والقلب موجه. والعين تدمع. مما نأياكم فأعزيت  
 وسأحوا. الى غير ذلك والسلام. فكبتت الجواب عن هذا الكتاب  
 بما صورته. كتابي شرح الله صدرك واعلى غرك وفحرك. واقف  
 عيني برؤياك واذا قنيت حلاوتهم لقيامك. ينبئك الى مقيم علي وذلك  
 غير ناس لعهدك. وعليك ايها السيد الجليل الكامل المحرر  
 بالتيجل سلامي ناسي لتسليم لطفاء ويفوق الند والجهر عرفاء. و  
 رحمة الله ورضوانه وبركه وغفرانه. هذا وقد ورد الي ما حرك الشجر  
 وازداد به الشوق الى ذلك السكن. وهو الرقيم الذي افصح عن سلامة  
 ذاتكم. وجميل حالكم. فقبلت باطنه وظاهره. وجدت الله على ما  
 اولاكم من نعمة الوافرة. نعم ايها السائل عن حالي. لا تسأل عما حل  
 بي وجري الي. فلو حكيت لجنايتك طرفا من ذلك. لا يقنت ان الله  
 انما عبد الضعيف برحمته في تلك الممالك. فالحمد لله على سلامته  
 الروح. والمال يأتي ويروح. وهما نامتظ للفرج بعد الشدة. وراج  
 من الله تعالى ان يملك الفرنسيس وجنده. فلقد ازداد اعتقه  
 وطغيانه وحل من مكائده بالظاغين لطلب المعاش ما يطول  
 شرحه وبيانه. تبث يد ابني الفتن. وسحقا لمن نشر مطويات الاخن  
 ثم لا يخفان. اطال الله عمرك ورعاك. ان الحقير لم يفكر فيما نابه  
 من الزمن الخون. اذ لا يفيد الفكر فائدة يتحصل بها ما استولي  
 عليه ذلك اللعون. وقد فوض المملوك امره الى الله وسلم لما



وقضاء وانتم اليك خبر اطلع به على ما يطمئن به قلبك السليم  
وذلك ان في خير من الله ونعيم قائم بما الذي من نعمه وان كان  
يسيرا وشيئا حقيرا فوجوده خير من عدمه. ومراعي السفرات  
تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال والله ذو المن قال

### شعر

سافران افلا حولت امرا \* سار الالهلال فصار ابدا  
وبنقلة الدرر النفيسة \* عوضت بالبحر خيرا  
والماء يكسب ما جرت \* طيبا ويخبت ما استقرا  
هذه اوقد سبق اليكم كتاب. وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب فله  
وصل اليكم. وتشرف بلم يدركه وارجو امنك يا اخي ان لا تنساني  
من الدعاء في الصباح والمساء. ولو لاحد واث الاخطار التي دلت  
على وقوع المصائب في هذه الديار لعزمت على التوجه اليك  
وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك. شعر

كل يوم اريد ان اتملى \* بك والد هربينا يتعذر  
والليالي تقول لي بلسان \* لا تلمني فالاجتماع مقدر

الى غير ذلك والسلام. وكتب الحق في التاريخ المذكور الامام العا

العلامة تكم الاخلاق القاضي الشهيد بيندر الحائز الاسلام  
محمد بن اسمعيل فبدا لوزن كتاب جواب كتاب ورد مني اليه اسبح الله  
نعمه عليه وصورة. مولاي طيبه لانفاس الذي موثق له

معجزة على اقوى اساس. مصباح مشكوة النوار المعارف. علم  
 اهل الفكر والفوائد وبحر اللطائف. من ليس له في العلوم  
 الادبيه ثاني. صفى الاسلام فلان بن فلان الانصاري  
 كمال في اوج الكمال. ولا برحت شابب النعم منهله عليه في  
 الخدق والاصال. واهدك الى مقامه السلام المتتابع للتوالي  
 المتجدد تجدد الايام والليالي

شعر

سلام على ادي الجب ليقنى \* جلالت بواديه مكان سلام  
 سلام وما التسليم متي ينافع \* اذالم اشاهد يد رطله الكا  
 وبعد حمد الله مستحق الثناء وصلوته وسلامه على نبينه الرافي  
 الى قاب قوسين او ادنى. وعلى آله وصحبه الغافرين بكل حسنى  
 والله يحفظ سيد المولى امير المؤمنين النصور ويلهمه الى ما  
 فيه صلاح الجمهور. ويحميه ويقيه كل محذور وينصره وينصر  
 انصاره ويعز بالعدل ملائكم وامصاره صدور السطور  
 لشرح ما في الصدور ولا هدا مفروض النجاة والمجاهدة  
 بالاخلاق البهية. عن حب شديد. وود كهد. وذلك بعد  
 ورود كتابكم الكريم. وخطابكم الوسيم المزمى بالذات العظيم. ان  
 لو تصور عقد الكان جواهر او طيبا كان عنبر شعر  
 اثنى كتاب كلما شام ناظر \* رامي فيه لذات الحيون النور  
 وما كان الاروضة ذات حجة \* تريد على حسن الرياض التواضع

وذكروا ثم حصول العارض الذي كان بزواله مسرعة النفوس وزوال الغم  
 والبوس. فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر والعافية وصنوكم  
 ومن لذيده في نعمة من الاكدار صافية. وما اشرتم اليه من انتظام  
 الاحوال. بعد تلك الاهوال. فذلك منتهى الامان والله يجعل الى  
 خير المال بحق محشود والله خيرال. ويجمعنا بكم في سرحال. ودعاكم  
 مستمداً والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد.  
 وعنوانه بقوله. محروس بندر الحديد. سيدي الصنوا العلا  
 المفرد الامجد فلان بن فلان الشرواني حاشا الله تعالى. وكتب الى  
 في التاريخ المذكور الجيب البديع الفقيه عبد الله بن بشير عليه  
 رحمة الملك المجيب كتاباً صورته  
**نظم**  
 سرسرك الله فيما انت منتظر \* فقد جرب الذي هو لك القدر  
 واسعدتك بما امتلت اربعة \* الرزق والعز والاقبال والظفر  
 شمس الجود السائترة في فلك العدل والاحسان. وعين الوجود  
 الناظرة بالرحمة الى كل انسان ولسان الادب لناطق ببيان  
 المعاني وبديع البيان وصدر اولى المجد الفائق على الانداد و  
 الاقران صفى الدين. واعتر المودين. ومن له في القلب محل تمكين  
 الشيخ فلان بن فلان الشرواني بلغه الله ما يرجوكم من الاماني  
 وبعد حمد الله المتعال. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله  
 خيرال. فانه تواترت الاخبار في بندر من الكمية بان نية

مولاي منظوية على السفر الى الديار الهندية. فان الله يجعل في ذلك الخير والبركة. ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركة.

### شعر

الله جارك حيث سرت ميماء \* وابواب التول وزوجها وابناها  
واذا رحلت اوارحتك فكافل \* ليس حولك في المسير وطه.  
واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته. ولا يخون امانته  
واوصيك بتقوى الله فانه الصاحب في السفر والخليفة  
في لاهل واسأل الله ان يجعل بالوصال بحرسة تحل والال  
وذكرت لي سابقايتها الاخر الكريم الماجد. انك تريد بقاء  
الديوان لديك لا باس الحال والمال واحد ولو اجمعت  
الى العبد الذي لا يزال لحضرتك بمجلا لجاؤك من بندر اللحية  
يسعى مهن ولا ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب المستحق عجائب  
المقدور المشتمل على قصة العجي تمور فهو المرام من سبيل  
الهيام والافا اريد ان اشق عليك. والله يسوق كل خير  
اليك. واوصيك يا اخي بوصية يجب علي ان اعترف بها  
اذا مرادك التردد في الاسفار. ومداخلة التجار الذين هم  
الفجار. فلا تشتغل بفن الادب والاشعار. ولا تنهمك  
في علم الفلك الدوار فانهما باعثن لا يشتغال بالك  
عن ايمان النظر في صلاح حالك وبحمد الله قد جعل لك الله

قريحة مساعده في قول الشعر هما الجأثك الحاجة اليها تجد  
وأشتغل بالتفكر والتدبير في امر معاشك وتواضع للصغار  
والكبير والغني والفقير وعليك بالاستخفاف عن الاسعار  
في كل بضاعه. وقابل هذا القول بالسمع والطاعة. فقد غفر  
يا اخي اهل زماننا الغدار. ملهم الامم صاحب الدروزهم والديار

### شعر

الذات تحظى بالمفاخر والعلى \* فخذ ذهباً واستلك هذا السبيل  
فذاك الذي ان من يتاواه \* يقدره من نادى الرسيم فما ابي  
هذا والله المسؤول ان يتولى امانه الجميع على ما يجب ويوفيه  
ويرزقنا وياكم التقوى الى غير ذلك والسلام. وكتب الى  
القاضي العلامة ذوالشرف الجلي عبدالرحمن بن احمد البهكلي  
كتا با جواب كتاب ورد مني اليه حين بلغني خبر وفاته رحمه  
رحمة الله عليه وصورته حقيقة البلاغة وروض الفصله  
وميزان البدايع البين الرجاحه. صفى لاسلام. ومصباح  
مشكوة الكرام. فلان بن فلان. لا برح في لطف السميع  
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احب اليك الله  
الذي اليه الرجعى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل  
من دعى فاجاب من دعا. والله هداية الناس في الخير والهام  
وصدورها للتحية بعد وصول مشارقه التي هي السجود الحلال

وريحق البلاغة العذب الزلال المتضمنة للتعزية في المولى الامام  
 راس الشيعة. وقر الشريعة. الحافظ الحجة الوجيه الثبت النبى  
 عجله الرحمن بن الحسن البهكلي  
 قاضى الشريعة متبع العلم الدى ان مذاروى كل واد اقل  
 رحم الله شواحه. وجعل الجنة ماواه. وجعنا به في دار السلام مع الذين  
 افهم الله عليهم من الانام. ولقد عظم مصابه. وجل ذهابه. اذ كان  
 صدر قنانه العلوم. وسكوتها ضلوه الفهوم ولكن لاراد لما قضا الله  
 فابالله واقا اليه واجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.  
 سئال الله حسن الاستعداد. ليوم المعاد. نعم اخبرني الاخ الشريف  
 احمد ان خزانه كتبكم احوث في هذه الايام على عجائب من الدفاتر  
 وغرائب من الاسفار الحاوية للاناوار والمآثر. وسعى لي منها كتباً  
 فاقت النفس الى تعريفكم في ايثار نابها ونسلم ما سلمتم. او زيادته  
 ان اردتم. والطلوب يتره ابن هشام وقلاند العقيتا اذ اخف على  
 الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروته وسنة ١١١٢  
 يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع. فالكتب عندها  
 بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاختيه. وهذه الايام.  
 وصل كتابا لمثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر وهو من  
 اجل كتب البلاغة وافخرها. وفي هذا الاسبوع واقفا اليها الاخ  
 الاديب عبد الكريم بن حسين العنتي واملى علينا شيئا مما دار

بينكم وبينه وسمعنا العجب العجيب من بلاغة الانشاء وفضاء  
 الكتاب. والسلام عليكم و سلموا على والدكم المكرم واخيكم  
 المحترم ومن شتم والسلام ختام. وكتب الي في التاريخ المذكور  
 السيد الجليل الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف  
 كتابا جواب كتاب وصل متى اليه وصورة. من محمد بن حسين  
 الجحاف الى سيد الاخ الاديب لا وحدا لعلامة الاكرم الامجد  
 الفهرامة. من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة. الذي حاز  
 خصال الكمال. وصار في عصرنا اليه تشدا لرحال. ومن هو حقيق  
 بقول من قال

واذا المطي بنا يلحن محمدا \* فظهوره ن على الرجال حرام  
 ان نطق اتي بالمفاخر. واعجز بنشره ونظمه الا وائل والا واخر  
 وناهيك من رجل لا ينح الزمان بمثاله كرم في افعاله واقواله  
 شعر

لطيف الطبع تسكروا المعاني \* ويطربها اذا طن الذباب  
 حسنة من حسنات الليالي والايام. رفيع المجد والمقام. صفي  
 الدين وشمسه. وسبحان فن البلاغة وقسه. وكعبة الادب  
 المحجوة وقدسه. فلان بن فلان الشرواني لا زال سالكا  
 في سناجح المعالي سبيلها الارشد. واصلا في مراتب الفخار  
 الغاية التي يقول عندها لسان الدهر احدا احد. واهذي

اليه سلا ما اشهى من الرضاب. والذ من مفاكهة الاجاب  
 اما بعد حمد من لا يستحق الحمد سوا الله. والصلوة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله سفل النجاء ورضي الله عن اصحابه النجوم  
 الهداه. فانه وصل المشرف الذي ترشفت الراح من مبانيه  
 وتغطت باربع معانيه. مشتملا على الدعوات الكاملة والجمها  
 تضمننا من شرح الحال ما انشرح لها الغواد لا عيب فيه سوى ما  
 اعلن به من الجوزم بالرجلة والعزب على المسارعة  
 بالمسير وركوب غارب الثقله فالما مول من بيدك مقاليد الامور  
 واليه تدبير الامير والمأمور ان يصحبكم السلامة من غير الايام  
 ويودعكم الكرامة انه ولي الاكرام. الى غير ذلك والسلام. و

كما تبني في التاريخ المذكور صاحب الاديب اليمعي عبد الكريم  
 بن حسين العتمى الزبيدي بهذه القافية الغراء لا زال محفوظا.  
 بالطاف الله ذي الالام

نظم

رفقا فبالعذول الحسود \* يدينى ويناي المستهمام الودود  
 ان كان ذا العدل بشرح الهوى \* عدلت عنه وانبئت الجحود  
 ما للنوى مالت به بعد ما \* احكت اللقيان وثق اليهود  
 من بعد ان كنت لكاس اللمى \* وفي جنا الورد كثير الودود  
 نسيت او اغراك بي عاذل \* او اتخذت التيه بعض اليرود  
 حرك عود المجرطول النوى \* ما هكذا نائي وتحريك عود



بخاتم حتى بطيف الدجى \* حقا لعيني بعدكم ان تجود  
 قد ذقت قبل الوصل من الهوى \* فاني شئ جاء يبغى الصدود  
 لا تسموا بي عاذلي بالخطا \* وتستروا الهجر بثوب الوعود  
 اني وان عذبتكم بالعلى \* قلبي وحرمتي لذيد الهجود  
 محمود ايام بسف النقا \* مردن بيضا والليالي سعود  
 كم شهدت عيني سناكم بها \* وكم جرى الدمع لجرح الشهود  
 الله نصبي من جناكم ومن \* يعاد خدن المجدزين الجود  
 احمد محمود السجاي ومن \* نظيره ما ان له من وجود  
 اخي ولا والله بل سيدي \* ومثله يعلو فضلا يسود  
 اخلاقه الغرو ادا به \* قد شرواني باعز التقود  
 من معشر بيت معاليهم \* لا يبرح الدهر اليه الوفود  
 تنبيه قوله في البيت السادس عشر قد شرواني خطا لا تيانه  
 بالواو في الفعل المعتل للام بالياء فضاويه شرياني واثباته  
 للفتة شرواني قصد امنه للتورية كما لا يخفى لانه جاهل بفن  
 ما ذكر فليعلم وقلت مجيبا عليه احسن الله اليه شعر  
 لولاك يا انسان عين الوجود \* لما جرى دمي في الحدود  
 ولا جنت عينا لي علة \* دواها رشف لرضا البرود  
 ولا محبت النقي من بعدما \* عرفت منهاج التقى والحدود  
 رفقا بقلبي يا منير الجوى \* في اضاعي لا تسمعن الحود

اترقي اضيت ابكيتي \* اضمكت عذالي بطول الصدم  
 هل لي معين في هوى من له \* جفني شر التمد وباع الهوى  
 كيف رتضيت البعد يا شاك \* بالصدعني بعد تلك التهود  
 اأنت ناس ام تناسيت ما \* ادر لك اني مستهام ودود  
 يا نسمة الصبح التي عرفها \* يفوق طيبا نشر مسك وعود  
 ان جرت يوما برىوع الحسى \* فبلغني ناظم تلك العقود  
 تمية مخوفة بالثنا \* افن من عين الغزال الشرود  
 اطلعت يا عمتي بدر لنا \* اشرق من نور علاه الوجود  
 ما ذاك بدر بل شهوس غدت \* على النجوم الزهر فخر التسود  
 لا بل معان جرت في وصفها \* اني لها ادمت حيا حمود  
 وهاك يا مولاي نظمائه \* على شتياتي للتجلي شهود  
 وعذر شهاب الدين من لم يزل \* يلجج بالحمد على ما تجود  
 فانه في مدح مولا قد \* قصر دمت في معالي الشعود

وكتب الن في التاريخ المذكور السيد الحسين الفاضل الاديب  
 الاربعي احمد بن محسن المكين الزبيدي كتابا جواب كتاب وصل منه اليه  
 وصورته الحمد لوليته. مولاي الذي زهابه بند والحد يدلا  
 وشيخه وصديق الذي حل من القلب محل الولد والاخ. رتبة  
 البلاغة وامامها. وساطان البراعة وهماهما. جلاء الخواطر  
 وانس البادي والحاضر شهاب الاسلام. وحسنة الايام الحفوة

باللطف التواني. فلان بن فلان الانصاري الشرواني ادام الله  
 عليه سوايخ النعم وجعله كعبة يقصد لاولوا الفضل لما جيل عليه  
 من الجود والكرم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. ومغفرت  
 ومرضاته وبعد حمد الله الحمود على كل حال. وصلوته وسلامه  
 على سيدنا محمد وآله. فانه ورد المنشور الفخيم. والذر العظيم  
 فسرني ذلك الورد وحيات الجسم وامات العبد والحمود  
 وحمدت الله عز وجل على عافيتكم التي هي غاية السؤل والامل  
 فانه للسؤل ان يمن بالاتفاق. ويقطع دابر الفراق شعر  
 وما ابث اشتياقي نحوكم ابدا \* الا واكثر مما قلت أخفيه  
 وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب الذي شانه ان يدرك  
 بين الاحباب شعر

لا تحسبونا وان شط المزار بنا به وعاندا لدمر في تفرقنا وقض  
 نخول عن منجى الود القديم بكم \* ونبتغي بالتناي عنكم عوضا  
 وقد سبق اليكم ما يرجي به قبول عذري. وتعلم منه جزئي  
 امري. ولكني اقول شعرا

على كل حال نا المذنب \* فمن ذا الوم ومن اعتب  
 والحمد لله الذي لف بينكم وبين سيد الاخ العلامة عبد  
 الكريم العتمى الذي يصدق عليه قول الشاعر  
 سل عنه وانطق به وانظر اليه مثل المسامع والافواه والمقل

وقد طربني بإخباركم فوق ما قد رايت وانشدت عند ذلك  
قول الشاعر: وحده شتي يا سعد عنهم فزدتني شجوناً فردني  
من حديثك يا سعد إلى غير ذلك والسلام. مكبت الجواب  
عن هذا الكتاب بما صورته.. السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته. وصلني يدك الله تعالى. وزادك رفعة واقبالاً  
وقيماً الذي ليس له في حسن المعنى وسلاسة اللفاظ  
مظير. وبدل يعك التي ما نسجت على منوالها أنا مل البديع  
النحوي. أشهد أنك مام هذا الفن ومبتكره وشمس فلان  
وقمره من ذايباريك وانت أوحد عصرك. أم من ذايباهيك  
وانت احمد بلغاء مصرك. حرس الله ذاتك لعليه. من  
كل آفة وبلية ولا زلت هاديًا لمن امرجنا بك من الطلاب  
إلى منهج الحق والصواب. هذا وقد فهمنا ما ذكرتم واليه اشرتم  
فالعبد لم يعاتب مولا إلا لأمر واجب ذلك. وجرأاً على سيد  
المالك. وعلى كل حال فقد ساء الأدب وهو حري بان يعاقب  
فان عفوت فمن فضلك وان عاقبت فمن عدلك. نعم سيد  
لعل الحخير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم. ليتلى بكم  
ويحظى برويتكم. سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق. والام  
العلامة عبد الكريم. هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس  
ميدان المنظوم والنثور وسيف البلاغة مشهور. فلو

لما ظهرت فضائل الادب. وفاخرت بواقيته سبحانه الذهب  
وقد اجبت عليه. بما كنت اقدم رجلا واؤخر اخري في ارساله  
اليه. وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب  
ومثلك لا يخفاه قصور باعي في هذا الباب. ليت شعري  
اقبل بالقبول. ام بضد ما هو المأمول لكن الحب كما يقال  
ستار. ومقيل للبشار. وسلام السلام عليكم. وعلى من لديكم  
ما تعاقب الملوان. واشرق النيران. وكنت في التاريخ المذكور  
بعد وصولي الى بندر كلكتة المعجور كتابا الى سيدي وسنة  
ذي لمقام الرفيع الوالد لا غفر الا مثل حفظه الله عن وجل  
وهذه صورته من العبد الحقير الداعي الساعي لكم في  
الدعاء اعظم الساعي. غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين  
سلام على تلك الحضرة العلية المحفوفة بالطاف رب  
البرية. ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته. وبعد  
فالمعروض على جنابكم الكريم. ومقامكم الفخيم انه وصل  
المملوك بفضل الله سالما الى بندر بجاله. وهو في اكمل  
نعمة واجل حاله. وكان وصوله في شهر شعبان غب ان  
كابد الاكدار. من البحر الزخار. والحمد لله ببركات.  
دعائكم لم يتغير حاله. ولم ينزع بقادر ما قاساه باله  
هذا وان سالتكم عن احوال الجهات الهندية. فهي سالمة

من كل بلية. صفوها لم يكدر. والملة بهما لم يضجر. والظاهر ان  
 الخفير لم يثبات له في هذه السنة المسيرة الى ذلك النحو النضير  
 لا مريوقه عن الخروج. من هذه البروج. فلا يتشوش خاطرهم  
 الشريف لذلك. وسيعود العبد بحول الله الى سيدكم المالك  
 ثم لا يخفاكم مولائي في اتفقت ببعض المحبين من اهل مدراس  
 في البند والمذكور فسألته عن حال سيدي وأستاذي لا مام  
 العالم العلامة الشيخ بهاء الدين بن القاضي محسن العالم في انبا  
 انه انتقل من دار الفناء الى دار البقا رحمة الله تعالى واسكنه الجن  
 بمحمد واله وصحبه احييت ان اعلمكم بذلك والدعاء من افضلكم  
 مسئول والله يراكم. ويحييكم والسلام. وعونته بقولي.  
 يتشرف المسطور بلثم انا مل سيدي ومعه والوالد المكرم لا مجد  
 الحاج محمد بن علي الشهير بالشر والي اعلى الله منزلته امين بندر  
 الحديد. وكبت ايضا في التاريخ المذكور من البندر المعصور الى  
 جناب مولائي الاخ العزيز الكامل ابراهيم بن سيدي ووالدي  
 محمد بن علي الشرواني كتابا صورته. ان الطف ما تنعقد به  
 للودعة بين الاخوان. واتنف ما تشرح بذكره صدور الخلائق  
 سلام يخل الند بعرفه ويباهي النسيم بلطفه اخض به ذات مولا  
 الاخ الاعلى اكمل ثالث الثبورين الاجل الامثل صارم الاسلام  
 والدين ابراهيم بن سيدي وول نعمتي محمد بن علي الشهير بابي

حامد لله تعالى آمين. وبعد فان عن ذلك الخاطر العاطر السؤال عن  
 حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر فهو بكم الله ذمى لمن مقرون  
 بكمال صحة البدن بيدانه لعيدا لاهل والوطن ومقارفة العهد  
 والسكن. طور اينا طب الحما ثم شجوا باغزاله الرقيقة وتارة يتأوج  
 شوقا الى تلك الترياض لا ينفقه وها هو يسأل الله ان يعيده سالما  
 الى ذلك القطر المحروس والثغر المانوس. ليفوز بالاجتماع بعد  
 الانقطاع ويخبركم بمأحل به من الفراق فان ذلك لاسعده الادواق شعر  
 جمع الرحمن شمل بكم الله وقضى لي يلقا كما ربا  
 هذا واحوال طرفنا قازمه. والاخبار ساره. وان سالتكم عن اسعار  
 الهز والجوب. فهي مفصلة بهذا المذكتوب. على اياد جلال نور  
 محمودي ملحق بهار خاصه كبير صحن سواكفي تنزيه ترنيام  
 حقيقي ازربكه ارنكشته حظه واما السكر فهو في سحر  
 الى نيات وددتان اعرفكم بذلك والله يرعاكم والسلام  
 وكتبت ايضا اليه في السنة المذكوره كتابا من البند  
 المعجور وهذه صورته سلام زاهر وثناء باهر اهديتها  
 الى حضرة زين الاكابر الاكمل الارشد الحاج ابراهيم بن سيدي  
 الوالد الامجد. سلمه الله تعالى وابقاه. ومن كل سوء ومكروه وقاه  
 وبعد فصدور هذا المذبور من بندر كاكنه المعجور والحقير  
 في اتم خير وسرور. بفصل الملك الغفور وقد سبق اليكم كتاب

وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في حسن  
 الاحوال واعلمتكم فيه ان الاقدار اخرجتني هذه السنة عن التوجه  
 الى تلك الديار. فاني قد تعاليت بخيار للعبد ما فيه صلاح شأنه  
 والخير في الواقع ولا شك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم  
 ولكن اراد الله ذلك وما احسن قول القائل ربما تجزع النفوس  
 من الاقرب له فرجة كحل العقال بوسياتكم التحقيق ان شاء الله تعالى  
 من طريق بنى مفصلا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل  
 حال فانا لا نزال مترقبون. لو رودها هذا وخصوا من لديكم  
 بجزيل السلام وفي حفظ الله لا برحمتي. وعنوت الكتاب بقولي  
 يبلغ المرقوم الى مولائي الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام والدين  
 ابراهيم بن سيدى الوالد محمّد بن علي الشهير بالشرواني  
 وعاء الله تعالى آمين. وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب  
 سيد الوالد الامجد من البندر للعمور كتابا صورته. يهدى  
 المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه وافاض احسانه  
 على كل من تسبب اليه ذاك سيدي وولي نعمتي من لاسميه اجالا  
 حفظه الله تعالى. سلاما شفوفا باثنية لا تحصى بل تقوت عن  
 تعداد الزمّل والخصى. محمولا على كاهل الولا والاشواق. لذلك  
 الجناب المهاب الحاوي لمكارم الاخلاق. اقواله عيني برزايه  
 وجعلني من التابعين لما يقضيه رضاه. بجرمة المصطفى صلى الله



عليه وسلم. وآله سادات من تأخروا تقدم وبعد فان الملوك  
منذ اشخصته الاقدار عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال الاخبا  
اناء الليل واطراف النهار ليستشق ارج خبر عنكم. ويقيم على ما  
يسريه منكم. كما قيل ❦

شعر

اذا منعك اشجار العال \* جناها الغض فاقنع بالتسميم  
فلم يفز بتجصيل بعض مراده الى حال تحرير ما يعرب عن الشوق  
المستكن في فواده. ومتمهي المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم  
هذا اورجاني من فضلك العيم. ان لا تتسوي من دعائكم المقرونة  
باجابة الملك الرحيم. الى غير ذلك والسلام. وكتبت في لتاريخ

المذكور الى اصحاب الفاضل الاديب السيد الاوجد عبد القادر  
بن احمد البحر كذا با صورته. كتابي ايها الذر الفاخر والجوهر الباهر  
يخبرك اني بعد ان كنت منظوما في سلك جلسائك الكرام وندما  
الاعلام صرت حليفا لا غتراب. وجليس المهوم والاوصاب  
لا الوي على ما تلذبه النفس. ولا اوغب في عاسن بدر وشمس  
وها انا مكلوم الفواد. بصارم الفرقة والبعاد

شعر

اشتاكم حتى اذا فحض الهوى \* بي شوكه قعدت بي الايام  
هذا وان سالت عن حال غريب الدار فهو في نعمة من الله العزيز  
الغفار. بيد انه لم يزل يطارح اليامي شوقا. ويحاطب بالنسيم اذا  
عليه من تلقائك توقا. فيسمع منها ما به يسيل عقيق دمه

شعر

ويتوقد جمر غضا الغرام في منحنى ضلعه.

لعل للمامة بالجنوع ثمانية \* يدب منها نسيم البر في على  
نعم أيها المقدم العلم اعول عليك في شراء كتب احجت اليها. ومراد  
الاطلاع عليهما. وهي طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة  
الاندلسي وطبقات الادباء لكمال الدين الانباري. وعنوان الشعر  
للشيخ اسماعيل المقرئ اليمني. والعباب الزئفر في اللغة وهو عشرون  
مجلد للإمام حسن بن محمد الصغاني والدر اللقيط في اغلاط القاسم  
المحيط للولي المعروف بداؤود زاده وشمس العلوم في اللغة لسعيد  
نشوان اليمني والمكمل شرح للفصل في النحو لاحدائمة صنعاء اليمن  
وشرح الكافية لاميير المومنين للقاسم بن محمد الصغاني اليمني  
رضي الله عنه فاجهد يا اخي لتحصيل هذه الكتب على كل حال  
واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الا ابراهيم ان يسلم لك  
التمن ويقضها لشك وهو يرسلها اليها مع من يعتد عليه لا تحلوا  
السهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية الى ما ذكره قلما توجد  
هذه الكتب لي بنذر كلكته وبضدها اسفار علم النطواني الذي  
لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابدى الى علمك الكريم  
ان غالب طلبه العام في هذه الديار منهسكون في القضايا المنطقية  
والعويصات الفلسفية. ان خوطب احدا بالطائف الابية تخنن  
وقال هذه جزئية وهذه كلية. وخط في حديثه العربية بما

فيوقعه المنطق حينئذ في قضية آية قضيه . فوعى الله يا مولاي  
بلغاء اليمن . المقلدين بقلائد آدابهم جيد الزمن الى غير ذلك  
والسلام وكتبت الى جناب سيدى الوالد الامجد  
سنة ١٢٢٠ من البند والمعمور كلكته كتابا بصورة

### شعر

يقبل لارض ملوك لخدمتك \* يهدي اليكم دعاء عند خلوة  
ويسال الله ان يتيكم فاذا \* بقتيم نال منكم كل بغيته  
اهدي شرائف النجاة الى حضرة سيدى المخوف بالاطاف  
رمت البرية معتمد على الوالد الاعز الامثل . دام في حفظ الله عز  
وجل وبعد فصدور هذه الرسالة من بند ونبالته عن قلب تعلقت  
بتغافه الاشواق . واجنان لتصاعد فورات الاحشاء ومهما  
مهرق . والعبد بكرم الله وبركات دعائكم في خير وعافية  
لا يكدركم الا البعد عن تلك الحضرة العالوية وقد سبقت  
اليكم عدة مكاتيب . وفيها ما يعزب عن كيفية حال الغريب  
ارجو الله وصولها اليكم وحلولها بين يديكم ثم ان سالتم  
عن احوال هذه الجهات فهي سالمة من الافات عيشة  
اهلها رضية واسعار احوال اجناسها وخبه غير ان هواها  
مولم والقوت بها لم ينهظم . يكفى الجائع فيها بلقمة خوفا  
من الهیضة والحمى وفي هذه الايام تحركت همم العصابة

الاخر بزيه. لمحاربة الفتن الشيطانية واذلال اولئك الطغاة  
 وقد توجهت مراكب الحوب. الشاحنة لما يحتاج اليه من آلات الحرب  
 والضرب. الى جزيرة القوم المستامة بمريس ليمزقون يجمعهم المنصور  
 جموع ابليس. وستاتيكم الاخبار بالباشائر. فالأخريز بحوال الله  
 ظاهر. هذا ما اردت رفعه اليكم. وايايديكم مقبلة والسلام عليكم  
 وعنوته بقولي. بندر الحد يد. يحظى للسطور بلثم انا مل سبيك  
 الوالد المكرم الاجل الانج الحاج محمد بن علي الانصاري الشرو  
 بلغه الله نهايات الاماني وكتب الي سيدي الوالد الامجد حرسه الله  
 تعالى من بندر الحد يد في العام المذكور كتاباً صورته. قوته العين  
 وثمرته الغواد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى ورعا  
 ومن جميع المكارم وقاهم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدر  
 الاحرف من بندر الحد يد. وابوك في خير وعافية وانت ان شاء  
 كذلك وقد شق علينا فراقك جعل الله بليقياك وهذه مدة قد  
 انقضت ولم يأتنا من تلقائك ما يستريحه خاطر ابيك فلعل المانع  
 خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام مع الذين  
 وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بنيتي فلم نفز بذلك لاندري ما يقيم  
 انت في بندر وكلكته ام توجهت الى جهة اخرى فالمرحوا منك ايها  
 الولد العزيز ان لا تقطع مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال  
 ابيك وما يعانیه من الم البغراق هذا وحوال الين رائقة غير رائقة

وقد ثبت لك تفصيل هذا الإجمال في الكتب السابقة، وسيجعل الله  
 بعد عرس سير أو نسأله أن يجرى اللطف على قدر الضعف والسلام  
 وورد إلي من تلقا به أعلى الله شأنه مكتوب في التاريخ المذكور و  
 ضرورته سلام الله الأسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد لا عثر  
 إلا رشد، قرأه عين محمد أحمد وفقه الله لمرضاته آمين، وبعد فاق  
 الشوق إلى رويات جزيل والسؤال عن كيفية حال غير قليل  
 وهذه مدة مضت، وليال قصرت، ولم يصل منك ما نطلع به  
 على حسن أحوالك ليت شعري أقاطن أنت ببندر كلكتة أم بجهة آخر  
 المراد منك توضيح ما نحن متشوقون من عدم اطلاعنا عليه ولو  
 باختصار لا تحمل التهل في ذلك هذا وأحوال اليمن والشام مشوّ  
 بصروف الليالي وحوادث الأيام نسأل الله أن يكشف الغمة عن  
 هذه الأمة بجمرة محمد وآله، إلى غير ذلك والسلام، فكنت  
 الجواب لذلك الجواب بما صورته، يقبل الأرض العبد المعترف  
 في حق سيده وأمره، ذي المقام الأبهز والجد لا شيل لا فخر وق  
 تعالى من شرور ذوي الشر بجمرة النبي وآله ساد البشر، هذا  
 والمعروض على جنابك الشريف، أنه ورد الكتابان المشتملان على  
 الكلام اللطيف، فقابلهما العبد بالأكرام، وحصل بهما له  
 الجور التام، بيد أنه تكدر حال طلائعه على ما شوش ذلك الخاطر  
 الأنوار، فأيته الشاهد الخبير بالديه من الأشواق، التي لا تسع

متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير. وكيف ينسى  
 العبد من اوجب الله طاعته عليه. ويرحم من اعظم نعم الرب  
 المثل بين يديه. وقد سبق اليكم كتاب. وفيه ما يغني عن  
 احاديث الخطاب. ارجو الله الكريم الوهاب. وصوله الى ذاك  
 الجنب. ثم ان سالتم عن حال هذا الغريب فهو في خير من الله  
 الملك الجيب. ساكن في البندر المعور بنجاله. على اكمل عترة وجل  
 فلو لا تعلقه بخدمة الدولة الانجزيقية لبادر للوصول الى تلك  
 الحضرة العلية. ولا شك انكم تعتقدون ذلك. وان طالت  
 غيبة العبد فاعلمه يعلمها السيد المالك. هذا والد علم من  
 افضاكم مسؤل. ومن الحقير المتسك بولانكم مبذول. وبلغوا  
 السلام الجزيل الى المولى المكرم سمى الخليل. ومن هذا الجانب  
 الداعي لكم فيروز احمد يقتبل قد امكم وسلام السسلام ورضوانه  
 عليكم. وعنوان الكتاب بقولي بندر الحد يدته. يتجدد المسطور  
 بمطالعة سيدنا والد الامجد عز الاسلام الحاج محمد بن علي  
 الشهير بالشرواني حامي الله تعالى مين. وكتب الى مولاي  
 الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٤ هـ كتابا بصورته فظم  
 شوقي اليك وان تنامت دارنا شوق الغزال الى مراتع سربه  
 او شوق ظاهلي لنفس صا من هلا منعت اطراف القناع عن شربه  
 سلام ارق من نسيم الاسمان واعذب من مياه الانهار يخص به

ذات اخي صفى الدين وبدره، وصبيح الادب وفخره، وشرف النحو  
 وفخره، الفايق على العقد الثمين نظمه ونثره سيدي فلان ابن الولد  
 المكرم محمد الانصاري الشرواني حفظ الله تعالى بالسبع المثاني  
 واليسلام الجزيل يغشى مقامه الجليل وبعد حمد الله على جزيل الانسا  
 وصلوته وسلامه على المصطفى من عدنان، وآله قورناه القرآن وجميع  
 صحبه، وانصارهم وحزبه، فصدور الاحرف القاصره، من بندر الحدا  
 عن اشواق متكافئه للسلام والمعاهدة، التي هي نصف المشاهدة  
 والسؤال عن الاحوال حال الله عنك كل مكروه ويبلغك من خير  
 الدارين ما ترجوه، واخوكم محمد الله اليكم قد وصل في المركب السموي  
 بالعثماني من بندر جدته الى بندر الحدا يدته نهار الرابع من جمادى  
 الآخرة مع من يتعلق به بحال السلامة وحصل بنا اثر زائل في بندر  
 جدته فخمسة عشر يوماً ثم ركبنا البحر والآن قد من الله باطراف  
 العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها وتوفير الاجرود وامها وان  
 سالت يا اخي عن ثمره الفواد وفرة العين فلانة فقد اختار الله لها  
 دار البقا عظم الله للجميع فيها الاجر، وعصم القلوب على الفرق  
 بالصبر وكان وفاتها في بندر جدته مرضت نحو شهو بالحرارة ولقد  
 شق علينا مصابها وفراقها، وعظم لدينا انطلاقتها ولا يفيد الا  
 الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي ويرى في

القلب ترائداً للكرام ولا نقول إلا ما يرضى الرب. انا لله وانا اليه  
 راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اخطى  
 وله ما اخذ وله الحمد ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل  
 ومن بعد هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن والاجتماع  
 سيدنا الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر والتمن. نعم يا اخي قد  
 صدرت الى جنابك كتب على طريق بنبي رجاو الله وصولها اليك  
 وحصولها بيزيد بك صامت نعم للولي عليك وكتبكم التي ارسلتموها  
 في الموسم وصل جميعها اليها وجميع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه  
 وقد جننا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد المكرم  
 والاهل والاخوان سيما الحاجة الاكرم خالكة العزيز حسن بن  
 المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسمون عليكم وعظم الله لكم الآلا  
 في الصوامع المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المحافي شهر جمادى  
 الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر والاخره هي  
 دار المقتر نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه  
 وان تريا اخي ان تخرج هذا العام للتلاقي بكم فلا تاخروا لان الاشواق  
 اليكم مترادفة والله يمين بالاجتماع على ستر الاحوال والسلام  
 وعلون الكتاب بقوله. بندر كلكته المحروس. يبلغ المرقوم  
 بعون الحق القيوم الى الاخ الفاضل رب العلوم امام المنشور  
 المنظوم شهاب الدين بن فلان بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله



الاماني. فكنت الجواب لذلك الجنب بما صورته. الحمد لله والحمد لله  
 الوجود الحي الدائم المعبود والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 المقام المحمود وعلى آله واصحابه اولى الفضل المشهود وبعد فان غير  
 الاوطان. ومن ترادفت عليه الاخزان بورود خير تضمن ما قرح  
 الاجفان. واضرم نيران القطيعة في القواد الولهان. يهلك اليك  
 ايها الاخ الشفيق الاكبر الما جد النبيل الاكفر. سلاما لو تصور كان  
 دروايا قوتا يقلب في اليديين. هذا ومكا تيبكم امر سلة ثرا وبجوا  
 قد تشرف بوصولها الحزين. كثير التاوه والاني. ونثر لما اشتملت  
 عليه عبرات ماقيه نثرا. وكان اخرها وصولا الي. الكتاب الميمون  
 من طريق بني. فترحت النظر في سطور. وبدع منظومه ومنشور  
 فرايت فيه ما لو اصاب حجر التفت. او هجم غلى فواد كى لتشتت  
 وذلك ما وافي خبره الي بالتواتر. وصار بقلبي المستوجع من استماع  
 للشجون تكاثرا. وما ذاك الا الاخبار عن اقوال شمس الاخوين  
 بل طموس نور العينين. وقد سبق في شأنها ما جرب به قلم التحير  
 كما لا يخفى على ذلك الجنب الخطير وما حصل بتلك الجهات الهمية  
 من الغيبة الوهابية  
 شعر  
 فقد عظم لدننا وقوعه \* وكدر صفونا سطوعه  
 ولم ينفع العبد الا التسليم لقضاء الويت. والضرب على جوادث  
 الدهر وخطوب الكرب. فالحمد لله على سلامتكم. ودوام عافيتكم

ولا تحزن على ما فات، واعلم يا أخي السلامة من الآفات، واعلم ان  
 الدنيا غسل مشوب بسم. وفرح موصول بغم. واتهما سلاية في  
 أكالة للام. فاذا احطت حاسا بذلك. فلا تجعل لهم مسلكا  
 اليك فانه يؤذي الى المماليك. وذكرتم ان جميع الكتب والآثار  
 قد استولت عليه ايدي البغاة. فكل هذا يفديكم وسيعطىكم  
 من فضله احسن مما فات. والله ان خاطري لم يتكدر. بعد  
 اطلاعي على خبر نجاتكم من فادح الشر. ابورو وخبر احتجابك  
 النور بحجاب رحمة الملك الغفور. فلو بكيتم اسد الازمان. لما سكر  
 ما بقلبي من زفير الاشجان رحمها الله تعالى. وانسكنها الجنة هذا  
 ما اراد به جل شأنه فله الشكر والمنه. واياك يا أخي والجزء فاده  
 اشد تعبنا من الصبر. وفوض امرك الى الله يعمن عليك بالاجر نعم  
 دامت عليكم النعم. قد شق على المملوك مولاي ماعز سيدي  
 الوالد من المحن والشدة انك فالحمد لله على سلامته وسلامته وفاقا  
 وعافيتكم. الى غير ذلك والسلام وعלותه بقولي. بندر الحديك  
 بخط المكتوب بنظر سيدنا المكرم الاعز المحترم الحاج ابوالهيم  
 بن محمد الشهير بالشرواني دام سالما امين. وورد الي في العام المذكور  
 من تلقاء السيد الحبيب الكامل للبيب جمال الاسلام على بن احمد  
 البحر الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل مني اليه دامت نعم  
 المولى عليه وهذه صورته. اهدي سلاما كانوار الزبيع

نشر. واقبال الجيب لطفا وبشرا. والعقد النغيس قدرا. ونفس الزبد  
 عطرا. ارق من عتاب الحب للجيب. وشكوى المستهم الغريب  
 الى سيك واخي الاكرم السعيد الطالع ذي الهيا المنير الساطع  
 من طبعه الله على الكمال. والبسه حل الفضل والافضل  
 فهو المشار اليه في مشكلات الادب. المنتهى منه الى غاية رفيع  
 الترتب. سجدان البلاغة وابن المراغة. واحد الاوان الفائق على  
 الاقران. اللودعي الاريب. المنشي الماهر الاديب. من شهد له  
 بالبراعه القاصي والداني. الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير  
 بالشرواني. لا يرحم موفقا سعيدا. وموندا ارسيدا. واتحفه السلام  
 ذو الجلال والاكرام باسنى سلام واوفاه. واعلاؤه واشمهاله. وبعده  
 فاعلم حفظ الله تعالى محبتك. وادام سرورك. ومحبتك. ان تراك  
 ركاه الاشواق. وتزاحم ضرام الاشتيا لعمرك شئ يطول شرحه  
 ولا يمكن وصفه فאלله يقدر الاتفاق بكم على اجل حال بحرسته  
 محمد واله خيرال. هذا وقد وصل ذلك الرقيم. والخطاب العذب  
 الوسيم. بعد مدة مديدة. من طريق بند والحديد. فحمد الله  
 على عافيتكم. وصلاح حالكم. والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب  
 الزمان ونتائج مآلات الملوان فرايت لكن ما يذوب محبتي  
 وسمعت لكن ما يفيض مدامعي. والله تعالى في دهر نفحات  
 وعسلان يجعلنا من عباد الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات

وهو للسؤال ان يطغى حر التوك بالمشافهة. ويعني عن الرسالة  
بالمواجهة الى غير ذلك والسلام وعنونه بقوله بندر كما كتبه  
يتشرف المسطور بياض انا مل سيدي الاخ الاديب الامجد لاريب  
الا وحده فلان بن فلان سلمه الله تعالى ورده الى في العام المذكور  
من تلقاوه البارع الامثل الامير جلال السلام علي بن احمد الحوكمي مكتوب  
سلام عليكم حق قلبي بالحكم \* وحين فضيل افردته الزكائب  
وما كان قلبي ساعيا بفرأكم \* ولكنه لا يغلب الله غالب  
سلام ممزوج بالشوق والغرام. مرتبط باسباب المحبة على الدوام  
يهديه من لم يزل يحتف بذكركم هتوف الحمايم ويرسل العيون  
كالعيون ووابل الغمام. للحضرة التي تاهت باصناف المفاخر  
وباقت التماكين بعلاوها ومجدها الجلي الباهر حضرة الاخ  
الاديب البارع اللبيب صفي الاسلام فلان بن فلان الشهير  
بالشرواني. وعاه منزل المثاني. وبعد حمد الله عامر القلوب  
على الود الاكيد والصاوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد  
والله اهل الشرف الجليل والفضل العديد. فصدور الحقيوق من  
صنعاء المحمية. لاداء مفروض التحية واخوكم وذوكم في اجل  
نعيم و حال مستقيم لانزال تسأل عن احوالكم كل من دبت و دبح  
ودخل ارض الهند ومنها خرج فيخبرون انكم في خير وعافيه.  
الحمد لله على ذلك نعم انعم الله عليكم. ما هكذا تورد يا سعد

الابل كتبتنا اليكم مرة بعد مرة . فما بالكم اعرضتم عن جوابنا . ولم ادر  
ما هو الموجب للجفا بعد الحنفا . واخولل روتة يتحاشى الجهوريا باهـ .  
واذا قد جرى مني . ما يوجب الصدود عني فاقول للعبد معترف .  
بذنبه تائب الى ربه . ومثلكم من يقيّل العثار . والتحليل كما يقال  
ستار . ثم انه كيت وكيت الى غير ذلك . والسلام . فكتبت الجواب  
مدعيا ومعا تبال ذلك الجناح . وفي صدره هذه الارجوزة .

الرائقة العزيزة  
شعر  
اهدي سلاما وثناء زاهرا \* يفوق نثر الطيب والعباهرا  
الى اخر الجدار الجيب الناسي \* معتمدى رب الفواد القاسي  
ذاك الذي اخرب بيت الود \* ومال الليل لنقض العهد  
فالذي شتد اركان الجفا \* وهم ان يهدم حيطان الوفا  
ذاك الذي سقغ مجربيه \* وسل سيف البغي لي بجر به  
ذاك الذي انجنت يوما سائلا \* منه الرضا اعرض عني قائلا  
اقتبغي من نخل خولان الرضا \* وسخطة عليك بالبعد قضي  
لا ترج منى الود والملاطفه \* فليس واوالود منى عاطفه  
ذاك الذي كان قريبا فتناى \* فديته وللعمود ما رعى  
ذاك الذي وجب خففت نوب \* الى القلى منه ليعروني النصب  
ذاك الذي تفتيرا وصفوه تكدرا \* ونظم عهدك نثرا . والجفا تسمرا  
ما مكن ا طريقة الاخلاص \* كلا وغفار ذنوب العاصه

ما هكذا المصاحبة، ما هكذا المقابلة \* بل هذا مجانبه، وقد اظهرت مثاله  
 سقيا لا يام اذا ما ذكرت \* حن فوادة والدموع انتثرت  
 كنت بها اقف زهرا لانس \* واقتنى منه مراح النفس  
 نعم ولم انس ليا لى التمر \* وطيب هاتيك الاحاديث الغور  
 وجمعنا فى القصر بعد العصر \* يا من طوى الخلة بعد النشر  
 ما العدل هذا ايها الامير \* جورك فينا جاثم مشهور  
 صدقت في قولك والقول محل \* ما هكذا تورديا سعدا لابل  
 مهلا فما انت لعمر كمنصف \* وغير لائق بك التعسف  
 هلم ان رمت منا هج الهدى \* الى سعى الظهيرة احسدا  
 اياك والعدول عن من هاجي \* والنخبط في ليل الضلال الداجي  
 لا خير في رفض الولا، والنصف ايضا والقل \* ان المشوق الاول والعهد ما تحولا  
 ما قولكم قضا صرنا اليهن \* وشيعة العدل واربابا لظن  
 اجيدان يبغضاه امام بعد التضا \* فاي شئ اقضى لاله تعرضا  
 بالله منوا بالجواب الشافى \* لينظر الحق لدى الانصاف  
 لا تغفلوا عن حل هذا المشكل \* لمدح برهان دعوا لاجلي  
 بينما اتوتم بلطائف لاغزال \* المحركة لما سكن من الشوق فى الببال  
 واتذكر الوطن وسكانه \* وازال وقطانه اذ ورد المهرق المغوف  
 بلشتمل على ما هوارق من النسيم والطف من تلقاء حضرة امير  
 بجوار الكرم من اثنت عليه السنة العرب والعجم **نظم**

ما قلت في وصفه شئاً لامداً \* إلا وجدت ثناءً فوق ما اصف  
 جل الله حاله . وبترا ما له . فحمدت الله على صحة هيكله الشريف  
 والتفاته بعد الاغراض الى السؤال عن حال صفيه الاليف . وعليه  
 السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه هذا وان سالت ايها الخل  
 الشفوق عن الصديق الصدوق . فهو بكم الله في اجل نعمة  
 وابتهاج . رائق الطبع والمزاج . فانه للسؤل ان يجعلكم كذلك .  
 ويحفظكم بكم الملائك ثم ايق الامر الذي ذكرتم . وبه ينال اشرتم  
 فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت . الى غير ذلك والسلام وكبت  
 سئلت الى حضرة الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة .

الحلال من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ عبد  
 العزيز بن الشيخ ولي الله الولي كتاباً بصورته . ان ابهى ما جرى  
 به اليراع في ميادين الطروس . واشهى ما اسلذت به الاسماع  
 وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا وابهى من ايام الصبا  
 وتسليمات تغوي الرياض نشراً وتسوا على النفس المنيرة فخراً .  
 يخض بها حضرة مصداق الفضائل والمعارف ورب الادب الذي  
 لولا لما طاف بكعبته عارف ذليل لا شئ الا قص . والسود  
 لجليل الانفس هو عبد العزيز خير امام قد تسامت فروع  
 والاصول . لازل محفوظاً من شوائب الزمان ملحوظاً بعين غياة  
 الملك الديان . وبعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك

المقام. الحرى بالتجليل والأكرام. هو الشوق الذي اضطربت  
 تيراته باحشام المستهام. وكلمت صوارمه الفواد المنزعج  
 الايام ولاغرو فان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره. قد  
 شوق اليك من دل على وفور محبته لجنا بك نظمه ونثره هذا  
 ولا يخفك اقر الله عيني برويك. اني لم ارم في ارسال هذه  
 الرسالة الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك  
 رفعة وجلاله وما ذاك الا زهرته من حدائق نقاسك البهية  
 ودرته من دُرر طائفك ابا هي. بهما العقد الثمين والمنفعة <sup>بني</sup>  
 فبالود عليك الاما تطولت على من نحو بل الصدى من سلسيل  
 معانيك بقطر الندى. فانك لكافي لمهمات الاجاء ومجيب  
 النداء. وهذه ابيات سمحت بها القرعية الجامدة والفكرية  
 الخامدة ارسلت بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلاب  
 بديع خطابك. فالما مول من افضالك ان تقابلوها بالقبول  
 كرامة لغريب الوطن ونازع الامل والسكن. واقلوا عثراته  
 واسبلوا ذيل حسناتكم على سيئاته. والسلام عليكم وعلى  
 من لا ذبكم وحضر بنا ديمكم وانتسب اليكم  
 نظم  
 مل لصب شقه برح الغرام \* مخلص مما به عانى الهيام  
 قلبه قد ذاب وجد والهوى \* بلبل الاحشاء منه والعظام  
 لم تذق عيناه في البعد الكرى \* هكذا حال المشوق المستهام



ادركي يا هند باللقيا في \* كاد ان يتلف من حر الاوام  
 واذكر عهدي به كذا على \* طيب عيش ونعيم وانتظام  
 ليس هذا الهجر من بعد للقا \* يا مني قلبي حلالا بل حرام  
 من مجير من جفا من حوت \* قرن بها مني وضنت بالسلام  
 آه كما اشكو هواها وهي في \* معزل عما به ذقت الحام  
 ايها العشاق حالي عبرته \* للذي يهوى سليهي او حدام  
 هذا عهد جفتني بعد ما \* كنت منها الجتنى زهر المرار  
 فليمل عن ناقضات العهد \* يرتجى من ربه حسن الختام  
 ما انتفاع الصب منهم اذا \* لم يكن منهم حفظ للدمام  
 يا ابن ودي اني قد ملت عن \* زعفر القول الى مدح الامام  
 من له الرحمن خلاق الورى \* فرض المدح على خاص وعام  
 لو دعي شرف العالم به \* المعنى جل قدرا في الانام  
 قل ابن لادبدين المصطفى \* وولاء آل والصحب الكرام  
 كن بهذا المرتضى مستمسكا \* تحظ بالمقصود في دار السلام  
 هاك يا عبد العزيز المجتبي \* من محب شيق حر الكلام  
 منتهى ما موله ان تقبلوا \* مدحه الجار بنوع الانشاج  
 يبتغي منكم به وذا ولا \* غير هذا من اهيل الفضل  
 لا برعتم سادتي في نعمة \* وارفعاء ما جرى صوب النعام  
 بالنبي الطهر طه من به \* طيبة طابت وفازت والاء

فكتب الى الجواب والله دره . فلقد ذهبت افكار نظمه  
وذا . كيف وهو العالم الذي ان تكلم احربا لسماعين  
بلذيد كلامه . وان علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائد  
التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولامه لا نذا بمقا  
وهذه صورة الجواب . وفي صدره ستة ابيات من  
نظمه المغرب عن العجب العجيب . وهي شعر  
يا من لعل له سيرا يبلخه ، دار الامارة بلغ حين تاتيها  
منى السلام الذي ازال منبعثا ، من المشوق الى نفس يواليها  
خير له همة علوي تجعت ، كل الفضائل دانيها وقاصيها  
فلا يغادر فينا غير مكتسب ، ولا فضائل الا وهو حاويها  
لا زال يرقل في ثوب العلي موحا ، منجزة عنده الدنيا بما فيه  
مكملادينه في ذاك سابعة ، عقباء مستوفيا منها معاليها  
سلام كالطاف الاله المجد ، سلام كاخلاق النبي محمد  
سلام كالبحر العنادر سحر ، يجاوبها سجع الحمام المغرد  
سلام كمسك الصدغ يلهو البيا ، على صفحتي كافور خند مورد  
على من تصدق منصبا اي منصب ، على من ترقى مصعدا اي مصعد  
اعني به مجلس الفاضل الالمعي والاديب اللوذعي الذي هو  
واحد في فن الادب لا ثاني له ولا ثالث وان كانا هما  
الجاحظ والاصمعي . زاد الله في عمره وادبه . وبارك في

رزقه وذات يده اهتد الى هدية عرضية قد رها عالي  
 وثمرها عالي. وهو عقد من اللالي المنظومة ودرج من الجواهر  
 المنثورة اما نظمه فاعذب من الماء الزلال وابهى من بدر  
 الكمال. واما نثره فمن الخمر السلسال. بل من البحر  
 الحلال. هذا واما ابياته للديحة فيا لها من انجم. ومن  
 افتتاح واختتام. فما احسن تمهيدها وتشييبها. وما الطف  
 واعلى تخلصها ونسيبها. لا عيب فيها ولا نقص. الا انها لم  
 تضرب سهامها موقعا. ولا سبوا فيها مصرعا. ولا قوسها  
 منزعا. كيف ومن صمد بها اليه. وزقت في حلل البلاغة  
 لديه. ممن لا قدر له ولا قدر. ولا تخل في واديه ولا سد  
 ربه قواء ومنزله خواء. ووجوده وعدمه سواء. لا سيما  
 منذ ابتلى بالاستقام والاعلال وتغير جسمه فهو اخف من  
 الخلال وادق من الهلال. ما راى لعافية منذ سنين  
 في حلم. ولا بات منذ اعوام الا في وصب وسقم. واذا كان  
 جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح. واذا كان بيته هكذا  
 فكيف حال السوح. ومن المجتمع عليه ان بين الجسم و  
 الروح لحة وشيخة. وعلقه اكيد لا ضعف كل منهما  
 على ضعف الاخر دليل. ومعرفة ككل منهما الى معرفة  
 الاخر سبيل. ولذا قيل في المثل الشائر ايا لعليل عليل

نعم كان بهذا العين الجامدة مرة ماء. وكان لهذا الكلام  
 اليابس حينئذ شوا وثناء. كما يقال كان هذا الشيخ شابتا  
 يرفل في حلل الشباب وهذا الاقطع كان كتابيه هرفي فن  
 الخط والكتاب. ولكن ايش يجدي كان وكان. اذالم يصدق  
 حاضر الحين والاوان وما زاد في حيرته أنه لا يجد صلة يصل بها  
 صاحب هذه الابيات. ولا مكانا له يكافي بها مسدده  
 الكرامات. ان كافاه بهدايا وتحف. ونقائس وظرف فلا  
 بي عنده ولا صاحب لابيائ يرضى بها صلة لعلو همته  
 وان تاوّل قول القائل لا خيل عندك اهديها ولا بان فليسعد  
 النطق ان لم يسعد الحال رجع اليه اللوم. وضاق عليه اليق  
 كيف وعجز عن المال وعجز عن الكمال سيان ولا يحسن  
 عرض البضاعة المزجاجة في سوق صيارفة هذا الشأن وان  
 مال اهلاء ما عنده من مسائل العلوم فلا يدرك الى ما  
 يرغب طبعه. ويستلذه سمعه فلعل ما يهدي لا يلتفت  
 اليه. ولا يقيم وزنا عليه فان علم بذلك. جسر ببعض ما  
 هنالك ولما تخير في الصلة باقسامها. والمكافاة بانواعها  
 رجع رجوع الخائز مفتشاً عما في الخاطر فوجد حديث رسول  
 صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كالغيث المحاضن  
 وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروف

فكافتموه فان لم تجدوا مائتة كافون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد  
 كافتموه فبادر الى الدعاء جزاكم الله خيرا. ولا الحق بكم في المذارين  
 خيرا، وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يديكم، وزاد في رزقكم  
 وعامكم وادبكم وها أنا أكاشف لكم عن اسقامي واعلا لي بابيا  
 مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب العرياء واتخلص فيها الى مصر  
 سيد الانبياء افضل اهل الارض والسماء، ولما كانت النون تلويح  
 في حروف الهجاء، وكانت رتبة الجواب متأخرة عن رتبة الابتداء  
 ناسب ايادها نونية، تالية لآياتكم اليممية. وهي هذه شعر  
 ياسافرا نحو الحنفي ، يا الله قف في بانه  
 واقراطا ميرا الجوى ، متى علم سكانه  
 ان يسالوا عن حالته ، في السقم منبذ فقدته  
 فالقلب في خفتانه ، والزاس في دورانه  
 ان فتشوا عن دمع عيني ، بعدهم قل حاكيا  
 كالغيث في تهتانه ، والبحر في هيجانه  
 متشتتا اوقباته ، متكذرا ساعاته  
 فيبيت ملسوع الهوى ، فيظل في هيمانه  
 والضبح يهتك ستره ، والضحو يلهب حره  
 والليل يكمل بالقدر ، والسهدي في اجفانه  
 واختل امر معاشه ، وسرى الضنى في جسمه

والضعف في أعضائه ، والنقص في أركانه  
لكنه معاجري ، مشغوف حب المصطفى  
فخيله في قلبه ، وحديثه بلسانه  
يروى ما أثر صحبه ، ويعي مناقب آل  
ويمن عند عليته ، ويهم في عثمانه  
ويديم يطعم منذ بدت شعوره مستهترا  
في لقمة بخوانه ، اوجرة من جانه  
وكذاك يشكر نعمة ، وصلت الى آبابه  
وجدوده وفواديه ، ولسانه وجنانه  
واطالما يدعوا ملحا في الدعاء بالفا  
ليطوف في بستانه ، ويشتم من ريحانه  
يا من يفوق امره ، فوق الخلائق في العلى  
حتى لقد انشئ عليك الله في قرانه  
امن عليه برحمته ، موفوره يهدي بها  
بطنانه وظهوره ، وتزيد في عرفانه  
وتكون مصلحة لامر معاشة ومعاده  
في يسره وتكون مظنة لظي نيرانه  
واشفع له في كل ما يتأبه واسال له  
التبتي في عثراته ، والثقل في ميزانه

صل عليك الله اخردهره متفضلا  
 مترجما وحبالك المشعور من احسانه  
 ثم اتى وقت في الختام المسكي لطرسمه الكريم البهي على ما يكشف  
 عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار وقد ورد في  
 فضائلهم من احاديث السيد المختار ما يربو على الاحاد والافان  
 واما النسبة فالى اليمن الشريف وقد ورد في فضائل اهله ما  
 يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة  
 يمانية ومثل قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افدتهم والين قلوبا  
 فهيئوا لكم بذات النسب وهذه النسبة وعرفكم قدر هذه النعمة  
 ولنختم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم ومن حضر في نادىكم  
 وعلى من لداكم او توسل بكم وانتسب اليكم واخر دعوانا ان  
 الحمد لله رب العالمين وكنت من البندر المعجور في العام المذكور  
 الى ذى المقام السنى والفضل الجلي بحجة هذا الزمن وزينة اقطار  
 اليمن قاضي لقضاة حميد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد  
 البهكلي لابر في حفظ المهيمن الولي مكتوبا صورته يقبل الارض  
 مشوق لا تنفق اشواقه على حد ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيها  
 يعانيه من الوجد عبرات عينه هامية على خدته وحسرات قلبه  
 لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صدمه لم يزل متقبا  
 لوروده ما يشفى به العلة ويطفى ببرده لهب شتياؤه وحرارة الغلة

فلم يفك انظار الانصاع الشبه القلق ولم تبلغه افكار الا الى ما يزيده اليبس المحرق  
مهلا ايها الجيب المعرض عن صفيه الكيب ما هكذا شرط الوداد وغير جائز  
لمثلك ان يقضي بالصدود عن نازح الاهل والبلاد كيف وانت السيد الذي  
لولاه ما بعد الشوق ولا انقاد فواده طاعة لسلطان الهوى والتوق ايحياك هذا  
الانقباض عن اعلم منك الاعراض مثلك يخلو الله للشوطين لشولا وان خبر مشهور  
ما ضرر لو يتحيت تحيت من \* حتى للمات وفا هو لم يتغير  
اهكذا سيرة الاجاب مع كايلا جلهم الاوصاب هكذا نتيج قضايا الخ  
لم لا يرس للنفاض في كمال وفاته خله  
شعر

قلبي يحدثني بانك متلفي \* روح فدالك عرفت ام لم تعرف  
فانا والله من يضرب عن المودة للصونة صفحا ويوطئها يستجلب به السر من  
مشرفاتك اليمونة كشفا لا تحسبوني الهوى متصعا كلفي به خلق بعيرتكلف وها  
انما منذ اقممت لبحر الجار وصرفتي الضرورة عن تلك الديار الى هذه الديار لم ازل  
اتذكري ايام الاجتماع بك في ذلك الزمن الخالي ومساوئك الجالبة لا فرح في تلك الليالي  
لعل الذي هدى ليعقوب ابنه \* وانسه في السجن وهو اسير  
يجل لقينا ناو يجمع بيننا \* فان الس العالم من قدير  
والمملوك بعد عروجه من الديار العينية اوصلة الاقدار الى الجتها الهنيئة والحب  
الحلول في اعظم بناورها العمورة وهو بندر كلكتة المعروف في النواحي الشجالية  
لشهوره فوافاه ناويا على الإقامة في سوغه وشرع يطالع في متون امرعات  
وشروحه ثم انه ضرب خبا الاستيطان في البندر المذكور لاجاب من الله قيل



المطلوب وتيسر الامور فكان من اوافقه الله رب البرية ان استخذه المكارم المفضية  
 ليكون احمد هاديا للطلاب العلوم العربية الى منابع فنون اللطائف الادبية وما قد  
 ألف لهم كتابا هو في الحقيقة نزهة الجليس ومعية الاديب لا ينس سبناه نفحة  
 اليمن فيما يزول بذكر الشجن جمع فيه من المنشور ما يعجب ومن نفايس المنظوم ما  
 يطرب واستتب خمسمائة كتاب منه بالطبع في السنة الماضية وكان مدة طبعه من  
 الشهور ثمانية هذا والممول من انضالك العيم ان تقابل بالقبول اهديته الخيا  
 من طريق الاخ العزيز ابراهيم وهو كتاب نفحة اليمن والطر العنبر المفا للنسركا  
 خلقك الحسن نعم دامت عليكم النعم كان العبد حريصا على ان يحل الكتاب بعقد  
 من عقود جواهر نظمكم المستطاب وان تشر فحاصل ابوابه بذكر اسمكم الشريف  
 المندرج في سلك الحكم الحاوية لكل معنى لطيف فام يساعده سوء خطه على هذا  
 الامية اذ لم يكن بهما ميعه شئ من فرائدكم السنية والقس من فضل مولاي الاجل  
 ان يسد الخلل ويسد الزلل ويشرفني بموابه ويتجنى بيديع خطابه وانصاني العلاء  
 حسن الاسم والصفات وجمال العالي والمقامات والتبذل الفاظي المدرجة  
 القديحي بالكل القيأت واشرفا للتسليمات وصلاح عليكم متى ان كان قليل  
 من الحب السلام فكتب حسن الله بحمدك الى سحبا بلديذ خطابه على مهر قاصوته  
 ولا ذنب للافكار وانت تركتها، اذ احتشدت لم تحتفل باحتشادها  
 اخذت باطراف المعاني وقيدت، بدائعك الالفاظ بعد شرادها  
 اذا نحن حاولنا الخنزاع بدبعة، اتينا على مسروقها وسادها  
 ولقد ورد فاروضا من بدائعك واوقفنا الافكار على ما بجر من

روايك وما كنا قبل ورود الفاظك وورود غير حياضك بنحسب  
 الحدائق تحماها الطروس. والانهار للطردة تجماع نفوش النفوس وجين  
 نزلنا دوحات فنونه. ونفينا باطلال غصونه. وارتشفنا ريق الغواص  
 من عيون تلك النواك قلنا ————— شعر

نزلنا دوحه فحنا علينا \* نحو الرضعات على الفطيم  
 وارشفنا على ظمآن لا \* الذن المدامة للنديم  
 فدلته كف وشت ذلك الرقيم. وفكرته انتجت تلك المعاني فكل فكر  
 بعد ما عقيم وما زلت اديركونوس معانيه على الاذواق السليمة  
 واردد بيان لطائفه في منازل اهل الفضل القوية فاجمع اهل الادب  
 الغص واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ان ذلك المثال  
 هو الشعر الحلال بل الماء الزلال فصدق فيه قول من قال هذا هو  
 الشعر الذي عاقل قد جاء يسمعه فعاد بقله \* وذلك السفر السني بنحة  
 اليمن فيما يزول بذكوره الشجن الفاخر البديع المغوف المتسل  
 هي المذخر المصنف المعجب بصناعته كل من الف والمجز ببداه  
 فصوله من حاول ادراكه وان تكلف فهو الذي حقق لتيمة الدهر اليتيم  
 وجز على الصحاح الجوهرية ثياب السقم لو شاهد الفخر بن خاقان  
 فتر ما سبكه من قلائد العقيان. ولو طالعها صاحب الرجا لم لا يهر  
 الجمر الكلي وابانه. ولو مر به مع محمد أمين. لعذ سلافة الحانة  
 من المحرمات بيقين ولو داه يوسف بن يحيى بن الحسين. لما قوت

منه بنسبة السحر العين. ولوطالع الحي عقوق تلك الدرر لاستحضر  
 ما ألف من طيب التمر في أوقات التضرع ————— شعر  
 فهو كتاب دولة خلقت \* ما حورت كف بدع الزمان  
 لو الحريري كان في وقته \* ما بالمقامات اقام البيان  
 وصاحب المطرب لو شاهد \* عيناه ما الفت لفي العنان  
 كم حكيم اودعتهما بين \* افكان اهل العقل والاقتان  
 فقطم اسلاك دزغدت \* مرسله فوق نهود الحسان  
 ونثر الشهب التي فجحت \* طراق الانشال اهل اللسان  
 وما زلنا نكثر التسال عنكم. ونستروح روح الاخبار منكم. نسأل  
 عن اخباركم كل قادم ولو عبرت ربح الشمال سالناها. وكثيرا ما نكتب  
 الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم ولعل الايام  
 يتهمنا فيها الاجتماع على حسن نظام. ولكن للعيان لطيف معنى لئلا  
 المعاينة الكليم. واخبار اليمن الميمون فغالبا الهدى والسكون و  
 احوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون وجفون الفتن نائم  
 وصدور الاحض للشركا تمة ومدارس العلم والتعليم قائمه. ورياض  
 الادب واللطائف ناسمه. وبيننا نحن واهل العصر مقاولات ادبية  
 وساجات غربية عربية. قد عكست مجاميرها على الكمام ووصها  
 الكل بلالي وبها الاسماء بعد عقودنا من حرم الله ومها بطوحى الله  
 نطقت السن الاخوان ببدايع التهانى حتى شنت اسماع اهل

الصناعة الفاضلي والثاني بدرارے ————— شعر  
 يروق كالروضة الغناء من فاني \* ريط الشاء كره الخود بالحبر  
 هذا وجب من اهديت اليهم التحيه الاخ العلامة جمال لكمال  
 والاخ الامام العلامة شرف الاسلام والاخ السيد الشريف لعل  
 القديمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت ويسدون اليك  
 فوق ما اسديت ————— شعر

وسأخ ان توالتقصير مني \* فشغلي مانع من حسن لفظي  
 وصلى الله وسلم على خير الانام. وآله الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله  
 على الدوام وورد الى في العام المذكور من تلقاء السيد العالم المفيد  
 من اصنافها فوار علومه واذا به مدينة زبيد صفى لاسلام احد  
 بن محسن المكين ذي الزاى السيد حماد الملك الجيد جواب كتاب  
 وصل منى اليه وهذه صورته ————— نظم

سلام الله ذى المن الجسام \* على بدر العلى الشهم الجسام  
 ابي الفضل الذى ما زال يسمو \* سمو النجم في يمين وشام  
 صفى الدين من ازرى بعد \* الحميد ومن رقى فوق السلا  
 ومن ان قيس بابن قيس صحت \* قضائهم كمشور الكلام  
 ومن وذا البديع يكون يوما \* بما قل عبيد دمع كل سامي  
 اتاني منه ثم مثل د ن \* ونظم فوق نظم على التهامي  
 ولفظ تسكر الاسماع منه \* ولكن ليس بالسحر الحرام

وظاهر العتاب واننى قد ضربت الصفر عن تلك الدمام  
 ولا والله ما انانى عهدك بخلفها الى يوم القيام  
 وما زالت مودته بقلبي \* تزيد على البعاد بلا انصرام  
 وما انا مثل غيره ليس يقي على حال كاخلاق الطغام  
 وليس مودتي لا صيب منه \* متاعا من قليل او حطام  
 عليه كلما طلعت غزال \* سلام جفه مسك الختام  
 من احمد بن محسن المكيين الى الاخ اللوذعي العلامة الخفيم الاله  
 الفهمه . صفى الاسلام وحسنه الايام فلان بن فلان الانصار  
 الشرواني سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته  
 وبعد حمد الله المحمود على كل حال . وصلوته وسلامه على سيدنا  
 محمد والال . فانه وصل المشرف الكريم . المشتمل على  
 كل معنى وسيم فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه محبتكم من انتما  
 الحواشي الغريزية . وباعثا لابتهاج الخاطر المتكدر لما علق قلامه  
 الجهات اليمية . وحمدت الله على عافيتكم وحسن استقامتكم  
 وكتاب نفحة اليمين الغريب البديع . الذي لم ينسج عليهنوال  
 الحرير ولا البديع . وصل وهو حري ان يكتب بماء اللجين ويبدل  
 على استنساخه اقراط العين . فوق مني خصوصا ومن اخواني عمو  
 موتم الصيحة بعد العلة ووصل الحبوب على غفلة فتجاذبته الاله  
 ميناوشملا . وكل بذل العين في كتابته وغالي . ولعمرك لقد جاء

على أسلوب قل من نخافه من كل متقدم ومتأخر، فكم ترك الاول  
 لاخر وصرت مستغر قابه اقدمه على كل كتاب واشنف  
 منه في كل يوم اسمع الاحباب والاصحاب : الى غير ذلك والسلام  
 وكنت في التاريخ المذكور من البندر المعمور الى حضرة المولى الامام

العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضي عبد الرحمن بن  
 احمد ابلكلي لازل في حفظ الهيمن الولي جواب كتابه المذكور  
 انفا وهذا صورة نظم

اشجان قلبي لم تزل في اضطرام ، لمن هم كابدت برح الغرام  
 كنغبت عنهم رحل النوم عن ، فاطرك والشهد فيها اقام  
 ابكي اذا ما عن لي ذكرهم ، بكاء شكي دمعها في انجم  
 متى متى عودي الى حبيهم ، لاني الى مريمهم مستهام  
 يا مريم الخير سقاك الحيا ، ما جعل الوعد وسع الغمام  
 لم انس اياما مضت فيك لي ، قلبي لها في لجة الوجد عام  
 نعم وزفر الشوق في مهجتي ، فالرب الفضل عالي للمقام  
 قاضي القضاء البارع الخبير ، غدا لارباب المعالي امام  
 به سماء القطر الباني على البصرته والزواراء ارا السلام  
 لازل في خير وفي نعمة ، بجاه طه الطهر خير الانام  
 بينما اطرح الوقاء بالشجون ، واخطب نسمة الفجر بحديث الغرل  
 الذي هو بالشغاف مقرون اذورد المثال الباهر الحاوي لكل

معني فاخر من تلقا حضرة باهت السماكين علوا. وتاهت على الشمس  
 المنيرة رفعة وسعوا نعم هي حضرة الامام العادل الامجد. قدوة العالم  
 الكرام. المؤيد بالله الملك العلام. عبد الرحمن بن احمد عليه مني  
 السلام الوافر ورحة المهيمن الغافر. فذكرني شوقا وما كنت  
 ناسيا. ولكنه تجد يد ذكر علي ذكر. والله كف وصعت جواهر تلك  
 الاشجاع وقرينة نثرت على تيجان مقارق البدائع ما تشفت به الاسما  
 الله اكبر ليس على من رقم حواسيه وحرره. واذهل الافكار بتجبيره  
 اديب اذا انشا وانشد قاسلا. ترى لشعر كالشعري وكالنثر النثر  
 فهو البليغ الفائق على قرانه بلطف بيانه. والامام الذي اوضح  
 نجم البلاغة لمن رام سلوكه بفضل واحسانه. بجلال فضله  
 خاطبنا ايها الامام بما نقدر على جوابه. وكاتبنا بما لا نفجز عن شرح  
 يدع متناول عرايه فها هو خافض اجنحة العجز عن المقابلة لما جلت  
 شان اغواقه لدينا وعترته. هذا والمعرض كيت وكيت الى آخره  
 القسم الثاني في ذكر شيء من المكاتيب التي يعرف بها نمط مراسلات  
 الملوك والوزراء المحترمين والقضاة والفتيين والعمال والامراء والاعيان  
 وشردمة من رسائل من كتابهم من الاعيان والاكابر وفقني الله  
 لا تمامه. صورة مكتوب ملك لبعض عماله من انشاء صاحب الكتاب  
 لطف الله بحاله بسم الله الرحمن الرحيم. من المنصور بالله رب العالمين  
 فلان بن فلان. الى خاصتنا المكرم الناصر الامين

فلان : حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته : صدق  
 الاشارة من دار الامارة صنعاء الحسية : والاحوال قارنوهوا لاجبارنا  
 وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك واعتدال وقايتك فحمدنا  
 الله تعالى على ما انت فيه من النعم : ومداراتك بالرعية والخدم كما  
 هو الامول منك وفقك الله للعمل الصالح آمين وفي هذه الايام :  
 بلغتنا اخبار من تلقاء البندر التعيد باهتمامك على ما يستكر صدق  
 من مثلك فيما لا يخفاك : وانت عالم بعاقبة الظالم فالرحوم منك  
 العدل عما نويت : والانقياد لما يرضى الله ورسوله وپرضينا  
 خير لك ولعاقبة امرك : واعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر لا ما جئت اليه واقدمت اقدام من لا يبالي عليه  
 ومن انتدرف قد اعذروا والسلام : صورة الجواب من انشاء صاحب

شعر

الكتاب

سلام حكي نشر اليانجيج والتمد : على السيد المولى من الخادم العبد  
 ادام الله دولة سيدنا امير المؤمنين وامام المسلمين المنصور بالله  
 رب العالمين فلان بن فلان : لازالت كتاب النوائب بعوادي  
 نغمه الى عدائه مبعوثه : وغرائب الرغائب بنوادي نغمه الى اوليائه  
 محبته : آمين . اللهم آمين . وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية  
 غيب هلاله مفروض الحجة : انه ورد اليه المثال الشريف فقابله  
 بما يجب عليه من الاكرام وامثل لما امر به مولاهم ايدى الله تعالى



والاخبار التي وضعها من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واغاظ بها  
 ستيك المولى على المولى غير صحيحه قطعوا وان راوها زيد عن عمرو وعمرو  
 عن يكره ومثله سيدي من يميز الحديث من الطيب ويغرق بين النجس  
 والحسن وليظر المولى الى من قال لا الى ما قال وان اراد سيدي  
 حقيقة ما رفع الى حضرة المحفوفة بالبركات فليعلم به حاكم الشرع  
 الشريف مولانا القاضي فلان بن فلان ليكشف له عن ذلك الحديث  
 الموضوع فكل ما يبدي به لعله الكريم مقبول غير مردود هذا والله  
 يحفظ غرته سيدنا الامام الهمام وبجيه وبقيه والسلام ثم قال فلان بن  
 فلان غفر الله له صورته مكتوب بعض الفضلاء للملك رفيع الخباب بن  
 انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه كتبت اليك ايدى الله تعالى  
 وزادك رفعة واجلالا كتابا تطلع فيه على ما نابني من تعدي لا يبر  
 العامل فلان على سكان البندر والمعمورة فلقد جاري حكمه ولم يرع  
 بتلك النصايح التي ورد بها اليه المدرج الشريف عن بغيه وظله  
 وشيكتي منه امره على الصبر في فلان الذي يجد راتب المعين من  
 عنايات مكارمك التي لا تحصى لا ادرى ما الذي دعاك الى ما كد  
 به عيشي ارض انت يا مولائي بان يقطع صلاتك عن رفعت  
 قدره بحسن التفاتك اليه واظهار نعمك عليه لا والله وكيف  
 يرضى مولاي وهو الذي احلني دار العز والكرامة وافاض علي  
 احسانا وانعاما فليرجو من عواندك الجملة ان تلحظ المستجير بك من

عوامل دخل العامل السوء لنخفض رفعة بعين الرحمة. ولولا  
خشية الاطالة لا بديت لعلك الكريم جميع ما ارتكبه من  
القبائح في هذا المهرق المشتمل على طرف من سيئاته الراجحة  
على حسناته. وانت الحكم العدل. وخير الكلام ما قل ودل  
والسلام. صورته الجواب من انشاء صاحب الكتاب بالسلام  
عليك ورحمة الله وبركاته ورد اليينا من تلقائك ايها  
الفاضل النبيل. البارع الجليل مدرج كريم. مخبر بما لا يرضى  
به الرحمن الرحيم. فلا يخفاك ان من نوهت باسمه وشكوت  
من تعذيبه وظلمه. قد تغذ حكما بعزله واقمنا فلاننا  
مقامه وهو لا شك امين غير خاين. واطاعتنا ممتثل وذاع  
وعوائدنا موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن  
جناحك فطب نفسا وقر عينا. والسلام. رسالة من امير  
العسكر الى حضرة الملك من انشاء صاحب الكتاب. كتابي  
ايها الملك العادل السيد الحلال زادك الله دولة ومجدا  
وجعل بينك وبين التوائب سدا. من بند والحق بعد خوم  
نار الحرب. والكف عن الطعن والضرب. فقد رغم الله  
انف عدوك الباحث عن حقه بظلمه. وخاب سعيه فيما  
اراد الله ان يكون سببا لضعفه ونبدي الى علمك الكريم  
انه لما برز بجوده البناء اقدمت ابطاله اقدام الحمر الوحشية

علينا فقابلتهم من قساورة الكتاب السلطانية شروفة  
 واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى خاضت الخيل في  
 دماء قتلاهم. فصوت هنالك مودن الظفر السلطانية على منار  
 الفتح المبين بجي على رداهم. وانقصم ظهر كبيرهم الذي دار  
 عليه الدوائر وصار كما قيل لا يجد في السماء مصعدا  
 ولا في الارض مقعدا ثم انه طلب الامان وارخى العنان فاشرف  
 اليه عند ذلك بان يخفض جناح الذل والخضوع لطاعة  
 سيدنا المولى الله تعالى فقابل ما ذكرناه بالقبول والاذعان  
 واستقام على ما يحل عقبا والى على نفسه ان لا يعدل عن  
 الطاعة. ولا يمد للبغي والعدوان ذراعه. فاستقم عهدنا  
 معه على ذلك. والحمد لله على حصول هذه البشري لسيدنا  
 المالك ونسأله دوام دولته والسلام. صورة الجواب  
 من انشاء صاحب الكتاب

ان السنان وخذ السيف لفظا لخذ ثا عنك بين الناس بالعجب  
 المتسلام عليك ايها القمر الصنديد المضعف اركان شوكة  
 ذلك العنيد. ورحمة الله وبركاته. وصل كتابك المشعر  
 بنيل الظفر على من اغتر بجلنا وتكبر وعصى وتحجر وافسد في  
 الارض وبذل وغير. وما علمنا اذ اقصدنا ما لا يمكن الوصول  
 اليه الا بشق الانفس ومطاعة الشدائد. تسجل بحرمه الظهري

جموعنا المنصورة التي لم يكن لها سوى التصرق اند. فكيف من  
 الاقدام عليه اسهل من شرب الماء. وهو كما قيل حفظ شيئا  
 غابت عنه اشياء. وشئنا لا يكثر بثقله وغدره وقد كناه ما  
 عاين من ماقلة امره وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر. و  
 الالطف الذي ليس له من اخر وهذه خلعة فاخره صدرت اليك  
 من الحضرة الباهرة. جعلها الله ملابس عافية لبدنك وفرح  
 وليكمد بها حسودك ويجه الترح هذا وختام الكلام بالصلوة  
 على محمد وعلى آله والسلام. قلت ولتاك ان هذا القسم معقودا  
 لكاتب الملوك وارباب الدولة والاحكام واولى الفضل والاحترام  
 اجبت ان اذكر المكتوب الذي ارسلته سألته الى حضرة من اخبر  
 نور فخره بعد سفوره وافل قبر سعوده حين اختفي برحمة ربه غبت  
 ظهوره ملك عمان وعين الايمان السيد الشهيد المرحوم بدر بن  
 السيد سيف بن الامام احمد ابو سعيد ي نور الله ضريحه  
 آمين ولقد كان رحمة الله تعالى معظم المن لا ذبه من الاكياس طيب  
 الخلاق والافئاس عارفا بحقوق الولا حافظا شروط الاخاء وكان  
 كما قيل يستصغر الخطر الكبير لو فقه. ويطن دجلة ليس تكفي  
 شاربيا. تشرفت ايام صغره بملاقاته وتقبيل يديه وكنت اعز  
 ندائه المكرمين لديه وهذه صورته ما كتبت اليه رحمة الله  
 عليه ان اجل ما رفعته كف الوداد. من الاثنية النافذة الى

ذلك المقام العالي واجل ما خبرته افاضل الاتحاد بنفاس لادعيه  
 الباهرة لحضرة من سعدت بوجوده الايام والليالي. ثناء تنظمت  
 درر لطافه بسلك تسليما تكانهن قلائد الابرين. ودعاه بتجتر  
 ووايعه المنقوشة بتحيات عبهرية التفحات في حل الاجابة والقبول من  
 الملك العزيز مرفوعان الى ذروته فخار المصاهي بعلمه الملك  
 الاطلس. وادج عزته التي باهت النيزين كواكب سماء سعودها  
 الانفس لازال محييا من موجات المكاره والانكاد. مصونا من  
 مكائد الاعلاء والحساد ولا برحت شمس سعادته مشرقه و  
 اغصان سيادته مورقه. اما بعد حمد الله على مولى. والصالح  
 والسلام على سيدنا محتلمولى. وعلى اله واصحابه. وانصاره  
 واحزابه. فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد.  
 واحتياطي لمراتب العهد الطيد. وتبورك اتي وان تباعدت الام  
 مثلن ذبا تقرب المعنوي تصوري فواضح البعاد ايظن مولائي ان  
 احمد جلسائه. واجل اجائه وقد ائتمن من حال البين بينه وبينه  
 لم يطالع بجنجل الخيال في البكور والصال. انوار وجهه الكريم وشم  
 كيف يكون ذلك. وهو رطب اللسان بالشناء عليه. وفواد من  
 جملة الحاضرين بين يديه وهذا بعض ما يجب على الملوك لئلا يملك  
 سمح اذا انتج العفافة بنانه. هطلت سمايتها بغير عود  
 عدم الشريك له بكل فضيلة. تقضي له بمزية التوحيد

وفي هذه الايام اخبرني بعض الاخلاء الكرام انكم سالتهم يومنا  
 عني وشكروكم لذيته انقطاع الرسالة مني فقلت الحمد لله على دوام  
 الخلة وشكوى سيد الجيب على تمكها بتعبه اقوى الادلة فيسا  
 مولاي ظالما اتبعت الرسالة بالرسالة لتلك الحضرة التي زاده  
 الله وضاءته وجلاله فما شمت من تلقاء مطاع بدور المكارم برق  
 الجواب ولا شمت رواج رياح اللطف من ذلك الجناب لا ادرى  
 اعاق تلك الرسائل عائق عن الوصول الى ذلك المقتر الذي هو  
 بكل مكتوبة تلاقى ام وصلت وحال وصولها صلت مولاي  
 بعض الحساد عما يتهم به اخضر العباد ولا فاضل للتبديل الكبير يلزم  
 العبد الصغير قبايح التقصير نعم حين كان هذا الهزار المطرب  
 بسجده نحو اهل الاكياس معشاشا بجد بقة مدراس وكان ذلك  
 الهراس معترلا في غابه عن الناس وقعت نسائم الرسالة  
 من الجيوب لا شتلا دحر البعد وطي برود القرب بعد نشرها لي  
 ايلام الواثق لما ذكر وكيف يتوجه الملام الى من هو في حقوق  
 الودعة غير مقصرة هذا وقد كبت لما يقتضيه الادب اعنة  
 لساني عن الجري في مضار هذه المعاني فاعذرني ومثلك  
 من عذري واقال عشرة تيمه وسترة الى غير ذلك والسلام وعلو  
 يقولي يخطي السطور ويتشرف بالمشول بين يديك الملك المؤيد  
 بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلالاسيدنا السيد :

بدوا بن السيد سيف بن الامام احمد البوسعيدي مد الله ظله  
 امين: مكتوب من بعض الاعيان لمن قصد من الاشراف في دست  
 الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب سلام يباهي  
 انوار الصباح: ويضاهي المسك اذا فاح وثنائهم ارجاء ربح الاظهار  
 ويحجل باطنه نسيم الاسحار: مرفوعان الى فيهم الحرم الامن المأمون  
 والمقام الباذخ الشفي الميمون: والجناب العالي المصون: اللودع  
 من ربه السر الخفي المكنون ما من كل جل خائف: ومهبط الرحمة و  
 البركات واللطائف: حام الله من كل جار حائف: وحرسه من  
 كل سوء طائف: لحضرة مولانا الاجل الغرير ذي الجهد الاثيل  
 والقدر النيف: حميد الاسم واللقاب الشريف المكرم المشار  
 اليه باعلى الكتاب ادام الله تعالى مملكته ورياسته واعلى في السب  
 الجهات امره وكلمته ولا زال الزمان رائقا بعدله ومدته بحرمته  
 جده المختار وعزته ما بعد فانه كذا وكن الى آخره والسلام: و  
 ايضا من ذكر من انشاء صاحب الكتاب: فرع الشجرة النبوية  
 وغصن الدوحة المصطفوية: ذوالهمود الوفية والاخلاق الكريمة  
 اللودعية والسيرية المحسنة المرضية: والهمة الصالحة العلوية  
 الشريف الاجل الامثل الاكمل الاجد الافضل: مولانا فلان بن  
 فلان: حفظه الله من كل سوء ورجل: وجام من كل مكروه وسوء وحل  
 واتحده بالسلام الوافر ورضوانه المتكاثر: وبعد فان سالتم عن العجب

فهو في خير وعافيه ونعم من الله وفيه نسال الله للكرم ان يجعلكم  
 كذلك ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائكة ثم  
 تكتب ما شئت وتختتمه بالسلام مكتوب من بعض الاعيان  
 لاميير عظيم الشأن من انشاء صاحب الكتب اهدى سلاما  
 ايمى من الشمس وامره وازهى من البدر والنيروز واهل حضرة  
 ذى المقام الجليل الافخر الرئيس العادل الذى لا تعد مناقبه ولا تنقص  
 المشار اليه باعلى المسطور لا يرح في عثر وجور وبعد فيا عمدة  
 الاعيان وفريد هذا العصر والوان ان تفضلت بالسؤال  
 عن ضعيف الاحوال فهو بخير واعتدال من فضل ذى الجلال  
 والسؤال عنكم متكاثر والشرق اليكم عظيم وافره جعلكم الله  
 تعالى في اكمل المسترات واجمل الحالات وكتابكم الشريف المشتمل  
 على الكلام العذب اللطيف قد تشرفنا بوروده وشمسنا روايح  
 البسط من بروده ثم لا ينفكاكم انه قد قوبله المركب المبارك الى بندر  
 ملكته وفيه محبة الناجودة المكرم الحاج فلان بن فلان  
 اخبرني ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى  
 البندر المذكور التي جونية من الارز الابيض مع ما نعين له وكيلاكم  
 المكرم فلان والحق انكم اصبتم في ارسال المركب اليهمون صحة  
 الناجودة المعلوم التابع لمرضاكم وهو كما لا ينفكاكم ذورا يمسيد  
 وباس شديد ثم ان الملوك يربو الاعانة من ذى الهمة العلية



في جسم مادة تلك القضية : فهذا شهر رمضان من اعوام ولم يصل  
 شايصين السكوت عليه من ذلك المستحق لما اوتكبه الطعن واللام  
 فلما مول من افضا لك الاهتم لانجاز المرام : وان بدت لك حاجة :  
 فلا مشاورة بها فاعلموا السلام عنوان هذا المسطور يتشرف المرقوم  
 بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله  
 تعالى آمين : يكتب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجنب  
 من الشاء صاحب الكتاب : تتحف ذكك المقام العالي :  
 بشراف النجيه والتسليم : ونرفع الحضرة شمس المعالي لطائف  
 الشاء الباهر الوسيم : مولانا الاجل الامجد الاكرم  
 من اتقنت على جميل وصفه السنة العرب والعجم المشار  
 اليه باعلى المراتب : لا زال مشغولا بالطاف المهيم الوهاب  
 اما بعد حمد من لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع على القلم  
 احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع : فيه الجمعية  
 بين اخوان الصفا واخذان المروءة والوفاء وذوى الاخلاق الحميدة  
 بلا نزاع : وصالوته وسلامه على من نساله بنحقه دوام العافيه و  
 حسن الختام : وعلى اله الهداية وصحبه الاعلام : فانه قوا نزلت الانبياء  
 في هذه الاطراف : بما حاق بها من البغي والخلاف من سطوات  
 رجال النصرة والظفر المصودين فعلا السعوديين في الاخوة والاولى  
 المرغين انا في الخواص الذين تفرقوا شذروا مذر : فالحمد لله

على ما امتت به السبل والشعاب. وقوت الأحوال بطوعه <sup>الذائع</sup>  
 لظلمة تلك الأحوال بعد الاضطراب. وحصول هذه البتري  
 لمن زاده الله دولة وفخرا. وكان خاطري وحق ودادك معقودا  
 بالترشح. قبل ورود ما دل على انقلاب المحن بالمنح. فحلت نغشات  
 هذه الاخبار عقودها. وعظمتنا البشائر بغيرها الفائق لينه  
 مندل الهند وعوده. هذا والكتاب الذي ارسلتموه بطي المرقوم  
 وتوحيتم من الحخير وصوله الى ذلك الامير المعلوم. فقد اوصله  
 اليه. وسلم من طرفكم عليه. ولعدم فرصته في هذه الايام لم  
 يتسرمه الجواب على ذلك المقام. وسيصل ان شاء الله محمولا  
 على كاهل البريد. الى الجناب الفاخر السعيد. ثم ان حائل هذا  
 الكتاب. ضعيف الاكتساب. فاللطف به ولو بحسن الخطاب  
 من اللوجبات الثواب يوم الماب <sup>شعر</sup>  
 وما احسن المعروف يوما اذ اتى <sup>في</sup> الى اهله من اهله فحمله  
 وايا ديك مقبله والسلام. ومن انشاء القاضي العلامة تاج  
 الدين بن احمد المالكي للكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان  
 سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان  
 قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله  
 ضريحه عام دخوله الديار الهندية وكان قد تكر من السلطان  
 الطلب للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم. ماصدا

من طيب البراعة. ولا صدح عندليب البراعة بأحسن من سلام  
 يبعد من اهله الى محله. ويبلغ بلوغ الهدى الواجب الى محله مشقوعا  
 بشاء. فيخرج عند شروق الوجود ويفضي بيشرة الوجود يتلوها  
 بث اشتياق ووداد. واخلاص واتحاد الى الحضرة التي شتيد  
 على اساس العزبنيان مجدها. واشرق في ووج الجلالة طالع سعد  
 والذات التي هي جوهر تاج الملك. وواسطه عقد ذلك التسلك  
 خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود. وتشرفت  
 بالسير في ركا بهم العساكر والجنود. ونخضعت لهيبتهم الضوارك  
 من الاسود. وتواضع لجلالهم السيد والسود حايض فيلتي الفخر  
 والجلالة. وحاوي منقبتهم الكرم والنسالة. ووارث العظمة التي  
 لم يك يصلح الاله اوله تلك تصلح الاله. وراقي معارج الجلال  
 جرح على الجرح اذ ياله ومجرى انهار الكرم التي واردها لا يظما  
 وناظم شمل المعاني التي اعجز البلغاء وصفها نثر ونظما. مولانا  
 السلطان ابو الظفر عبد الله قطب شاه. لازالت رايات اقباله  
 منشورة ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر مسطوح  
 وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل الفائز عند الاشهاد على  
 الفضائل بالقدح المعلى القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة  
 التي ذي القدم الراسم في جميع العلوم السيد الجليل احمد  
 بن معصوم. دوى حديث العظمة عن اسلافه بالسند الموصول

وبهر العقول في المعقول والمنقول. ومهر في تحقيق العلوم. وملاك  
 ازمة المنثور والمنظوم. وجمع ذلك الى ما انصف به من شرف التسبب  
 واحتوى على طرف الكمال العزيزي والمكتسب. فهو الذي انفتح  
 بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع. وان فاخر  
 بابائه قال: اولئك ابائي فجنني بمثلهم اذ اجعنا يا جبرير الجامع مع قد  
 احلته فضائله لدينام الحكة لانه على مكان وارفع محله. وحلته  
 شامله بجلى الكمال الذي احتسى به متصفوة الاصطفاء واكتسى  
 به حلة الخلة بحيث كنا لا نخطر مقارقتها في الاوهام ولا يجوز ان  
 ننصور بعدد عتاولو في الاحلام. ولكن لما تكرر الطلب منك له  
 المهر بعد المرح. وفهمنا الرغبة منك في وفودهم على تلك الحضرة  
 علما ان حضوركم لصورته كماله لا ينفلت عن التصديق.  
 وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لديكم بجد يهتبه  
 الانتاج لكونها مسلمات بالتحقيق وجزئنا بان الخبر عند سلفنا  
 له سيصغر الخبر وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد راى  
 البصر سمعنا به بالتوجه الى ذلك السوح للمعشب المراد والنادى  
 الذي يبلغ الارب مريدكم فكيف بمن كان هو المراد فالأما مول  
 مقابلته بما يجب له من الاجلال. ومعاملته بما يقتضيه ما يلي  
 عليه من كرم الصفات والجلال بحيث يكون لديكم في منزلة  
 دونها السهي ورتبة ليس وراءها منتهى والسلام. ومنه ما

ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضا الى السيد الامير الفاضل احمد  
 بن معصوم مراجعنا ومعزيا له في والدته الشريفة وقد اجاد في هذا  
 الانشاء كل الاجادة بعد اهذاء سلام يتجتر النسيم من عطره في غلاله  
 ويتعبر كافر البطاح اذا جر عليه اذياله الى من تفرع من دوحه  
 العظمة والجلاله وتروع في روضه سقاها المبداء العياض سلسبا  
 الفضل وسلساله وتطلع في مراجه الزمان فراى مثاله ولم ير فيها  
 امثاله فلا جرم لو كان العلم في الثريا لقال انا له فناله ولا غرابة في  
 الضد لموه بقصوره عن ان يناله كيف لا وهو الذي كسيت  
 اعطافه حلة الشرفين فطشأت فيهما مختاله واخفى نسيب الطرفين  
 اباء وعما وأما وخاله واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة وودة  
 البدر انهما له السيد المسند الامجد الذي كتل الله كماله الامير  
 نظام الدين احمد ادام الله اقباله وبلغه من خير الدنيا والاخرة  
 اماله فلا يخفاكم ان الله خلق النوع الانساني وقد رآه ولم  
 يجعل الخلد لبشر فليس البقاء والدوام الاله وجعل اعظم دليل  
 يتأسى به المصاب وفاته خاتم النبوة والرسالة وكان ممن حان  
 موافاة اهلته وقد راى الله انتقاله الشريفة المدفونة قبل التراب  
 في كرم الخلائق صيانة وجلاله والودعة التي تفرغت من انكى  
 عنصر وتفرع منها الطيب سلاله فاجابت داعي الله وآثرت نزه  
 ونواله فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليهم اسحاب غفرانه

الهطالة. والتمسح على فؤادكم ملائس الصبر وقضى لكم بالاطالة  
 وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتهل من بديع البيان  
 على سداغه وترك لسوا جرياله. واحتوى على زلال المعاني. ولا  
 لما عدل الحثالة ففهمنا مضمونه منطوقا ودلاله. وسرنا بما اوتو  
 عليه من كونكم تنفثون من روض الصحة والسرور ظلاله. وما ذكرتموه  
 من وصول هديتنا الى ناشروا العدله. وحياتر فضيلتي الكرم  
 والبسالة. متقابلتها بالقبول من المهدي له. فذلك المأمول من  
 مكارم اخلاقه. ادام الله فضاله. وعرفتم بوصول الحصان المسجل  
 منا اليكم. فجعله الله مركوب المعززة التي لا تزال سابعة عليكم  
 وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية. ولا باطمح المسكينة  
 وتشوقكم للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية. فانه تبارك و  
 تعالى في حضرة قدسه. يختار للعبد ما لا يختار لنفسه. ورجوا  
 ان يجتار لكم ما هو الاولى في الاخرة والاولى والسالم. ومنه  
 ما كتبه عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى  
 الامام الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة في ديار  
 اليمن. ما روضة غناء جادها الغمام. وسجع على افنانها الحمام  
 وتفتت فيها كرائم الزهر وتختزت فيها نسايم السحر وتمايلت  
 اغصانها. وتمايلت افنانها. وجرت في جد اولها الانهار  
 وشدت في خلاها بلابل الاطيار. يا طيب ارجا. وا طرب هنجا

من صفات مولانا حين تنفتح روائحه وتترنم صواذخها. بانه الذي  
 اوتي من الكمال ما لو حظي به البدر لما سيم بالخسوف. اولشهر  
 لما قطرت اليها ايده الكسوف. ويجاز من الشامل ما لو حظته الشمس  
 لما شئت بالتحريم او تمسكت باذياله القبول لما فضلتها النسب  
 وحوى من الفضائل ما تشئت. وقسم قلوب الجساد وفتت  
 فكسيت اعطافه حلة الشريفين. وجع بين طرفيها المستطرفين  
 فاضى واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضاي الكارم وان  
 واعترف بالجزعن واصافه ارباب الفصاحة واللسن. مولانا الامام  
 محمد بن الحسن. ادام الله سعوده وجدد في معارج المعالي صعوده  
 وبعدها نوافج السلام للبثوة وازجأ وكأب الشوق المحوثة.  
 فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق بسبك وصياغته. فامت به البها  
 ولا بدع في الايمان بالكتاب المحمدي وبلاغته. وكيف لا يفوق صنع  
 وهو من وشي صنعا. وموشيه البليغ الذي عترف له خطيب  
 عكاظ ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر المعاني ورقق الالفاظ  
 ولعمري انه لروض تفاوت عبا هرة وكست النسيم طيبا ان  
 وسقت غرائسه انها راخلاص وزفت عرائسه في خبر الاختصاص  
 وجلاها على كفوها خير ارب. بمقتضي ما اشار اليه مولانا من الاتحاد  
 في النسب. والتجلى محمد لله بفضيلته التي لا تكسب. فياجد ذلك  
 الاتحاد والاتفاق والتساوي عند الاستباق. ما بيننا يوم الفجار

تفاوت. ابداً كلانا معرق ومطروق. وهذا اجراً على مقتضى الظاهر  
وسياق الكلام. والافانك المقدم في محراب الجلالة تقدم الامام  
والسلام. وصير ذكر ما كتبه القاضي عن لسان الشريف  
المذكور عزلي ان اذكر ما كتبه الى حضرة الامير الشريف يحيى  
بن حيدر الحسيني ادام الله مجده السني مجاوباً له يثبته واثنا  
اذ ذاك ببندر المحا والشئ بالشئ يذكر وهذه صورة المكتوب  
يقبل الارض مشتاق مدامعه دم ومقلته وقف على السهر  
بعيد دار عن الاجاب منفرد مبلبل البال من هم ومن فكر  
اذ تذكر اوقاتك سلفت. والتأمل مجتمع صاف من الكدر  
يكاد يقضي من الاشواق نحوكم. ما جلت في قضاء الله والقد  
ورد الى من تلقاء كعبة الجود وقبلة كل سيد ومسود رب  
الشرف المشمخ. ومظهر الفخر المزدهر. من زانت به الامار  
وافخرت بروج دولته. بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيارة  
الشريف النبيل الافخر عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر  
لا زالت رياض غره ناضرة. ونواظر التوفيق بالسعادة له  
ناظره. كتاب عناد البراعة تسابعة على افئنه وعيون  
البلاغة جارية بجلال بيانته معرب عن لطائف الرقة والخبر  
مشعر بتفرد مهديه في الفنون التي ما تجلت عرائس طرائفها  
على منصة الجمال الاله. فما احسن هذا المرسوم وما الطفا اشتل



عليه من الدر المنظوم. اسأل الله ذالمن. ان يديم دولة مولاى  
المقلد بقل على آدابه ليجاد بلغاء الشام واليمن. هذا وقد حسن  
سيك بتلك البشارة الذلة على وقوع الطائفة الغلاة في  
خضيل النكة بعد عروجها الى ذروق الامار بهما صاب عليها من  
رصاص الويل والخسار. كيف لا يكون شأنهم. كذلك. وقد  
عرضوا انفسهم للمهالك. فالتل السؤل ان يؤد الملك الشريف  
الامجد. من محاذ باب غضبه الحسنى نقطة دائره الفساد و  
خفض بعامل خطار به نواصب البغي والعناد غوث الاسلام والسلم  
حمود بن محمد وان يرسل على تلك الفئة الباغية. والعصية  
الطاغية. صواعق العذاب والتكيل ويجعل المارقين من الدين  
كاصحاب ليل محرمه النبي الامين. وآله الطاهرين. الى غير  
ذلك والسلام. صورته ما كتبه بغض الادباء الاعيان الى اين  
سلطان زمانه. الدر المصونة والجوهرة المكنونة المتصفة  
بالعفة والكمال والدين. للمجربة بحجاب الجلاء والجلال عن  
اعين الناظرين درة اكليل الدولة الزاهرة. وغيره جين الشعا  
الباهرة. قدوة المحدثات المعظمت عند الموقرات.  
الكومات عليه الذات جميلة الصفاة نتيجة الاقبال و  
السادات تاج النساء في العالمين. سلالة الملوك والسلاطين  
سيدتنا المحترمة لا يذكرونها اجلا لا حفظها الله تعالى وبعدها هـ

وافر وثناء متكاثر الى تلك الحضرة العلية والسيدة السنية  
 فاته كيت وكيت الى اخره والسلام . صوق مسطور الى وزير  
 عظيم الشأن من انشاء بعض الادباء هدي شراف الحقبة  
 الى جناب ذي الرتبة العلية . قدوة الوزراء العظام عمدة  
 الكبراء الاعلام . مصدر مكارم الاخلاق سيد وزراء الاف  
 فاتحة كتاب الحشمة والجلال خاتمة ابواب لدولة والاقبال  
 صاحب الشوكة التامة والصولة العامة مولانا المكرم فلان  
 بن فلان . ضاعف الله جلاله ومد على كافة الرعية ظلاله  
 آمين هذا وان العبد الفقير للمقصر الحقير لم يزل ولا يزال  
 في الغدق والاصال يديم تلاوق فضائلكم الواسعة وقرائمه  
 مناقبكم الفاخرة الشايعة ويجعلها فاتحة كل ثناء وخاتمة كل  
 ذكر ودعاء الى غير ذلك والسلام . وايضا من ذكر من انشا  
 بعض الفضلاء . نخدم بالتسليمات الوافيات . والتحيات  
 الزاكيات مجلس مولانا الوزير الاعظم . الكبير الاحقر . عمدة  
 الوزراء الكبراء وزبدته النبلاء العظماء شمس فلك المجيد  
 والاقبال قمر برج العز والجلال كحل حدة العدك الانصاف  
 نزهة دولة الفضل والالطاف غرة ناصية الرياسته و  
 السباسة درة صدف اليكاسته والفراسه عنوان دفاتر  
 الفضائل فهرست دواوين الوسائل ملاذنا الاكرم الهام

فلان بن فلان لازالت سدة اعتابه ملقومة بالافواه .  
 ولا برج تواب ابوابه موسوما بالحياء . آمين امين يارب  
 العالمين . وبعد فانه كيت وكيت الى آخره والسلام . وايضا  
 له من نشاء بعض الكتاب . نهدي الى مجلس الجناح لعالي  
 واسطة عقد رباب المغار والمعال . من تحلت بجواهر محمد  
 الوزان . وابتلجت بنفائس فخره مراتب الدولة والامانة .  
 مولانا الوزير المجيد الكامل المنجد الحميد الشريف الحجاج الابرار  
 المناح . فلان بن فلان . سلاما كانوا الربيع بضاعة ويحكو  
 تباشير الصباح . بهاء لابرح سرادق عزه وسعد منصوبا  
 ابدا وعلم رفعتة ومجد مرفوعا سرمد . وبعد فان الباشا  
 لتحرير هذه السطور . وتصد يريد بيع المنشور هو كيت و  
 كيت الى آخره والسلام صورة ما كتبه بعض ادباء القاه  
 القاضي العلامة محمد بن حسن دراز المكي مرجعا عن كتاب  
 كنه اليه معز قاله في ولد المتوفي بمكة المشرفة بعد ورود  
 اليها . سلام لا يزال برياء قيص الجوع مغبرا وثناء لا ينفك  
 بمرآة بساط البسيطة معشوشبا نضر الطيب من النس  
 صاححت انا مل الزهور فحلت منها العقود . وارق منها  
 اذا اعتلت شوقا للشم الثخور وهز القدود . على من هو  
 الاخذ من الفضل بزمامه والصاعد من المجد فوق غاربه

وسنامه فارس حلبة المعارف وكميها. وشاكي سلاحها ولودعي  
فاتى ليشق لدغبار. وكيف يركض معه مبار في مضار. اعنى الفاظ  
المجد ابن حسن دراز محمد. نسأل الله تعالى كما فرد به بما  
جمع له من الشيم الصالحة والأفعال. ان يكثر له الأمثال ويهني  
له الآمال. مالمع ال واختلفت آصال وبعد فقد ورد من تلك  
الديار. وورد من هاتيك الآثار. ديار معال طالما هاج برقها  
جفونا حال الوجد من دمعها دما. بكر فكر تر فل من البتة في  
برد. قشيب. دوحة فصل تميس في روض خصب. سماء لنجم  
الفصاحة في ارجائها الواح حديقة بلابل البلاغة في منابر  
افنانها صواح فيا لله ما احسنه من كلام. وواجبا ما ابدعه  
من نظام. ولعري لقد غاص فحاء بالذ منضود او ما اخاله.  
الارتقى فاتى بالبحر مصفودا. فلو تليت لصخر لتفجر انهاره  
او شدي بهما في روض لتسمت ازهاره ولو اقتاد بها الجزء  
لاتقادت. او استمال بها جلامد القلوب للالت اقداح الفلك  
تظوف من المعاني برحيق. فمن قرع سمعه شئ منها فسكراني  
يفيق. وشاها سا حرميان ليس له مماثل. بل هو سحمان وائل  
لو قال بالتناسخ عاقل. فلما اطت فضلة النقاب. وكلمت  
دون ما حجاب. حركت سواكن شوق اشتعل ضرامه واستر  
لهيب قلب اشتد او ام فاه لولا ما ابتهجيت به الابصار من

حسن روايتها. وأض به الى روض السور ومن سلسال ما بها  
 كيف وقد نشرت بصحة التي هي نهاية الامال. واشعرت  
 بقيام غزكم الذي هو اورد الاخوان بالعشي والاصل. فله  
 الحمد أولا واخرا. وباطنا وظاهرا. وقد اشترتم الى ما اشترتم اليه  
 حمايا لقلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعرج عليه. فانا  
 لله وآنا اليه راجعون. ولسنا اقل من رماه الدهر بنبل مصائب  
 وخرسه بنابه. وافترسه بمخلاه. ولنا الان الى مزيد الثواب  
 مزيد استشراف. وبالدهر في افلا يعاندنا مزيد تاطف و  
 استعطاف. والسلام ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلاء

حسين بن المطهر الزيدي اليمني رحمه الله وجه به الى القاضي محمد  
 دراز المذكور مراجع احمد المن اطلع في سماء البلاغة شمسا  
 لا يعتريها افول وبدر تم ليس للانحاق اليه وصول. وبمجر فضل  
 ابدك الجائب فحدث عن البحر ولا حرج. قاموس علم يخرج  
 منه اللؤلؤ منظوما ومفتورا فكان منظوما لاجساد النشور ملح  
 فالنثر كالنثر والشعر كالشعر واقسم بنجم سماء بديعه وصبح  
 فلق تسجيعة وفحى شمس تسجيعة. وتجلي نهار تنميقة وتقيعة  
 وضياء مصابيح ترصيعه. وتردد الحان سواجعه وترجيعة  
 لقد رسل رب البلاغة رسولا المعزز فاظهر معجز البلاغة  
 وقطع به اعناق المحدثين ووزر. واستنزل عصم البلاغة من

اعاليها واجتذبهابنواصيهما واستخدم العبيدين ورفع بالاضافة  
اليه ذكر الطائيين ان تكلم استشار على بن الاثير واخبراته فاروس  
ميدان البلاغة ولا ينيك مثل خير شعر

حاز للحماد حتى بالذي شرف ، في صورة الحمد لاجسم ولا ذات  
ان كتب حارابن ملقة عند تلك العيون وودت الحمام ان لو  
سجعت على افنان الغات تلك الغصون وحب ابن الكاتب لو ان هذا  
العقاد والصاحب لوصاه جعل له من السوادين اللاد شعور  
كاتب يبذل النصار صيما ، ويصور الشذور في الادراج

اعنى بذلك الاديب الذي اذا قال شعرا كان للدر ناطقا والذات  
من عاجن محو البلاغة وارغم ابن المراجعة نظم

سيد للمديح فيه وجود ، حين اضحي من غير كالعديم  
البليغ الذي روى ببلاغته غلة الصاد والكريم الذي ليس  
هو لوجوده عن العفاة بالصاد مولانا الذي ارتقى ذروة الحمد

العظمى ونشر لواء العز العلي لاسنى ضارب هام الضلالة لثمة  
الجواز سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز لزال للدين الحيني  
ركنا و عماد اقام العالم بنى بغيرا وفسادا الي غير ذلك والسلام و

هذه سطور بل زهور من خاتل انشاء الامام العلامة شهاب  
الاسلام القاضي احمد النوبي رحمه الله تعالى وبجتهما من الديار  
المصرية الى الشيخ اللودعني مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن بن

عيسى المرشدي رضى عام عشرين والـ الف استخدم نسائم الكائن في  
 ابلانغ تيماني الى جناب الفضائل والفواضل واستودع لعان البوائق  
 اسام الغواصق سلاحي على جمال الاعيان الاماثل وابقه بانفاس وباد  
 فواعس احداق الترجس لتبصر عنى لك الميما الوسيم واناى في ليالي  
 الاباحى زهر النجوم لتشهد بدعائى لذلك الما جد الكريم وقد  
 وقد كوكب فضله واشرق وما س غصن شامله واورق وتساوب  
 فى الشاء عليه لسان الغد واليوم والامس وضاءت به افلاك  
 المكارم ولا بدع فانه الشمس بقاء الله تعالى فى نعمة يانعة الازهار  
 وسيادته مشرفة الانوار المعروض على المسامح الشريفه بعد طي  
 احاديث المدايح فانها لا تنفى بها صيفه وماذا عسى ان يندم به القلم  
 على ام راسه ويسعى فى ميدان قوطاسه من مدايح ذلك الرئيس  
 وما يستوجب وصفه النفيس فوالله لو زجرت طير البنان  
 خيل وكارم وجئت بمعدن البيان من ابحارهم لا نظم فيه فوائد  
 القلائد منديما واستملى فى الشاء عليه فضلا وعلا وعباءة  
 وفحا لكنت ايتيا بقطرة من بحرا واحة من منهدروا ما بش  
 التهملك والغرام والتاسف والهيام فوالله لا يعلم الحب احدا  
 يقارب به من حبه كيف وقد جعل الله لكم فى كل نبت  
 شعرة منه قلبا المحبته فى قلبه واعرف انى ما سلكت واديا  
 او طلت ناديا الا جعلت ذكركم الجميل جمال ذلك الحفل و

انثى على مقامكم العالي بما يناسب مجدكم الاكمل على انه لا يقدر  
 قدر شوقى الى ذلك الجلال وتعلقى الروحاني الى ذلك الكمال  
 الا الملك العزيز المتعال فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق  
 وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق على ان دهر انتاشنا  
 متلناه وملتمز قبلنا الدهر برفق على الدهر وشرفا ويرتقى من العالى قتنا وقما  
 وشرفا والله تعالى يخذ ظلال دولتكم ويطيل للاسلام والمسلمين  
 فى مدتكم آمين والسلام مكتوب فالتقى يشتمل على كلام رائق من

انشاء شيخ الاسلام ومرجع الناصر العام قدوة العارفين الشيخ ابو الواهب  
 البكرى الشافعى من كان مفتي السلطنة بمصر القاهرة طيب الله مرقته  
 باسم العلامة الشهيد المذكور انفا احسب الله سبحانه وتعالى الذى  
 فتح للعلماء العاملين كنز الهداية وارشد هم يبلغ مقاصدهم  
 فى البداية وجعل كلامهم مختارا وذخير لاوى الالباب ثم  
 وخلاصة ومجما للفضائل والفواضل والاداب واصلي واسلم  
 على نبيه الاكرم ورسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم نقاية النقاية ووقاية الوقاية وعلى السواصحابه  
 الذين سبخوا نظيرة العناية وبلغوا غاية الغاية واسأله  
 سبحانه وهو المسؤل وليس غير ما مول ان يديم لسعادة  
 العلماء وسينادة العظماء بقاء مولانا علامة المغارب والانشاء  
 الحائز فى الخلائق احسن الخلائق علم العلماء الاعلام وواحد



السادسة الاجلاء الكرام : مفتى بلد الله الحرام وزمزم والمقام  
 وتلك المشاعر العظام روح جثمان الجثمان وعين انسان  
 الانسان : الدرر الااله النضيد والعقد الااله الفريد والقصد  
 الااله بيت القصيد محرر العلوم العقلية والنقلية مظهر  
 الفوائد الاصلية والفرعية مولانا وجيه الدين عبد الرحمن  
 ارشد الله العالم بفتواهم وادام النفع به وزاد تقواهم آمين وبعد  
 اهلاء سلام مكانه سروج الذهب والياقوت او  
 سحر ماروت وماروت وثناء لا يبرهن عن خطاب  
 وشوق لا يحويه كتاب : ان الخاص في المحبة السادسة  
 والودعة السابعة : ملازم على الداء لحضرتكم بالعلم  
 والاصال : ويتوسل في حفظكم الى الملك العزيز المتعال  
 ويلقن منكم ذلك عند البيت وزمزم والحطيم و  
 الملتزم وفي اوقات الاجابة والقبول بانيكم الله  
 كل مأمول ولازلم في حراسة الملك العلامة  
 من طوارق الليالي وحوادث الايام والسلام  
 مسطور جميل يشتمل على كلام في التحزية جليل  
 من انشاء الشيخ العلامة المرشدي المذكور باسم الشيخ  
 محمد بن امين الدين الحنفي المفتي رحمة الله تعالى الحضره التي  
 يعز على ان اكتب نازلها بعزاءه ويشق على

لولا الناسي بالسنة ان تنقش يواعتي بالتسليبة له عن المصاب  
 الذي عظم الله له به الاجر والجزاء واقها بنفسه عن تطرق  
 طارقة كدروا فديها باسائر ابنا جنسي عن تعلق حادثة غير  
 فتغالبني رادة الله التي لا يهرب منها ولا مفر لها وتعطني يا الله  
 التي كل شئ عنده بمقدار فليؤب الى التسليم والرضا واعود الى  
 الايمان بالقضاء واومن بكل نفس ذنقت الموت وانما قفون لبحر  
 يوم القيمة واتسلى بما اعد الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل و  
 الكرامه واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها واتسع فضاءها  
 بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة وان النفس مادامت  
 في هذا الجسد فهي في دار الاكدار مقيمة فعند تذكر وصولها  
 الى ذلك العالم الاخير يهون الخطب وعند تيقن حصولها في ذلك  
 الفضاء الافسح يتسلى القلب غير ان الطبع البشري يجزع والعين  
 تدمع والقلب يحشع فان الله وان الله راجعون كلمة يتسلى بها  
 المصاب وينال قائلها الاجر عند الاحتساب فاعيد حلم مولانا  
 وهو الطود رصانه والطور مكانة ورزانه ان تسجنه الخطوب او  
 يستقر ما ينوب فبحله يقتدي وبصبره يفتدي فليفلح يومها  
 بعزائم الصبر وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية في الجنة  
 لا في القبر وليجعل بين اللوعة الغالية والدمعة الساكية حاجبا  
 من يقينه ودافعا من دينه فغول الرجال لا تستغفرها الايام

بخطرهما كما ان متون الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها فعزير  
 علي ان كاتبه معزيا واخاطبه مسليا فمن يتسبب الخذلان  
 وينتهي الى ذمته فكيف بالصواب الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد  
 والسهم الاسد اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه واسرته  
 واخذلته الرفيق الاعلى والمقيل الاغلى وجعل له الى كل غرفة من الجنان  
 درجة وطريقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. لكن التعزية سنتر  
 سائرهم وسيرة عابرة وقضاء الله هو المقدر والاجل اذا جاء  
 لا يوتخروا لولا ان الذكرى تنفع والتعزية يتساوى فيها الاشرف  
 والاوضع لاجلت ذلك للقيام ان افاتحه في العزاء بكلام كنا  
 قد شاركنا في الاسف على هذا الذي درج ورق في الفردوس  
 الى اعلى درج. وفاضت منا الشون اذ فاجاه ريب للنون شعر  
 فلو كان فيض الدمع ينفع باكيا، لعلمت غرب الدمع كيف يسيل  
 فان غاب بدر فالنجوم طالع، ثواب لا يقضي لهن افول  
 يغاث بها في ظلمة الليل جائر، ويسر عليها بالرفاق دليل  
 الى غير ذلك والسلام ومنه ايضا ما كتبه الى القاضي  
 العلامة احمد النوبي وصورته اعترف بالقصور عن اشادة  
 قصور شنائك الواجب واعترف من يحور فضلك ما يرقوي به  
 كل ظمان اشعل اوام الشوق منه كل جانب واستمد من

المبداء الفياض نفساً قد مسية تقدر على حمل اعباء وحيك واستعداد  
 منه قوة ملكية تطيق ثقل اقباء وشيك واسأل الله تعالى ان يمتع  
 الوجود بوجودك ويسطع في عالم الشهود ذكر اكبر شهودك وييقينك  
 جمالا لاهل عورك وكما لا لاسائر الامصار ولا اقصر على مصرك و  
 احيي ذلك الحيا الوسيم بشرائف النجاة والتسليم وانهي من الشوق  
 ما كل المتن عن شرحه وقل كل مطول عن مختصره فكيف لو سمع  
 المفتاح بفتح هذا وان جرى الولي على ما لوفه واستمر على معروفه  
 من التافت لحوال محبيه والتفحص عن اخبار موديه فهم بخير و  
 عافية ونعمة وافرة وافية وافلوب في حلل النعماء سائلون الله بما له  
 من الصفات والاسماء ان يديم على الولي نعمه وان يقي في آتة الكريمة  
 مرفهة منعمة وقد وصل كتابه الكريم للجهاز حجة الركب الشريف  
 فخل عندنا محل النعمة المتكررة لانباء عن صحة المزاج اللطيف الى  
 غير ذلك والسلام: مكتوب مضمين من انشاء القاضي العلامة  
 الشهير حسن افندي القمي اللبيب باسم الشيخ الفاضل المرشد  
 الاديب استوصى الله تعالى عمرامديدا وعيشا في السيادة  
 وغيدا لمولانا وسيدنا علامة العلماء تاج مفارق العظماء مغن  
 اللبيب ببدايع منطقته وبيانه السيد السند العضد الاطول  
 الذي اتقن العلوم باقتنائه مفرد علماء الدهر واعتماد سادات  
 العصر المفرد الجامع لافانواع العلوم والمعارف قبلة الفوائد الذي يشتهر

كعبته لكل طائف وما كف مفتي بلد الله الحرام وتلك المشاعر العظام  
 حاز كل كمال وصاحب كل عظام واجلال عين كل انسان ونووج  
 جنان كل جنان من ظهرت فضائله وفواضله ظهور الشمس بعد  
 النهار واقتر الله تعالى به البصائر والابصار مفتاح كثر الدقائق  
 الحائري الخلاق احسن الخلاق العالم النور يوكشف كل قبيح  
 ولا يورسبنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدني ارشد  
 الله تعالى العالمين بفضل طه السنية وغل الله لانتفاع الطالبين  
 وشبهة العلية آمين المعروض بعد سلام مكانه انقاس  
 الصبا والجنوب : او بلوغ المطلوب او مشاهدة المحبوب  
 او بصير المليك : او قرة العينين : وشوق لا يحصى ولا ينصر و  
 شفاء على حضرة تكم بكل لسان يدكر ان الخاص ملازم على البدهاء  
 لكم ويلمس لك منكم في الاوقات الشريفة والمواطن النيفة ومحل  
 الاجابة والقبول بلغكم الله تعالى كل مامول  
 هذا وليس يخاف على علمكم الكريم ان انا كنا صممنا  
 في هذا العام على الوصول للحج الى بيت الله الحرام وزيارته  
 قبر النبي عليه الصلوة والسلام وهيا نا غالب الاسباب وكان من  
 قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال المرجوم الولد مرة الفواد  
 وحشاشة الاكباد الكامل النقيب المشتغل المحصل الذي فانيمن العظم  
 باؤ في نصيب ولا بد وصل الى علمكم الشريف ما كان عليه من التحصيل

والاشتغال. الذي فاق به على فحول الرجال. فانا لله وانا اليه راجعون  
نسأل الله ان يلبسنا اقوابا لصبر الجميل وان يفيض علينا فضله الجليل  
فلزم علينا التأخير لانا افضل على قبره مدة طويلة بالقراءة الكبرى  
ثم بعد ذلك استخرنا الله تعالى وعزمنا ايضا على السفر للحج فحدث  
مولانا الاستاذ الاعظم والعارف الاكرم جمال علماء الاسلام واحد  
الاجلاء العظام. مولانا الشيخ ابي المواهب البكري الشافعي .  
مفتي السلطنة الشريفة بمجروسة مصر اطل الله بقاءه وخلد  
فضله وارثا فحصل له بعض توتكات نحو اربعين يوما ثم حصل  
الشفاع بعد ذلك والحمد لله . وكان حصول الشفاعة عند سير ركب  
الحاج فلزم التأخير ايضا . والمسئول من احسانكم ان تسالوا الله  
لنا في جبل عرفات . وفي اوقات الصلوات . والزيارات . ان  
يلهمنا صبرا وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا . ويجزل لنا ثوابا  
واجرا . وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف . وزيار  
كل مقام منيف مع المجاورته ان شاء الله تعالى في تلك البقعة  
المكيّة والمواطن الحرمية . وقد وصل لنا في العام السابق كتابكم  
الكريم الذي هو كالدر النظيم . وحصل لنا به السرور العظيم . و  
الفرح العميم . وحمدنا الله تعالى حيث انتم بالصحة والسلامة  
والمعق والكرامة والمرحوا من لطفكم ومزيد احسانكم ان تشرفوا  
هذه المخلص ببعض الخدم . فهو للطلب الاثم والسلام . فاجاب

المرشد ربهم صورته اللهم يا مفيض جلاب لصبر على ذوى الابتلاء  
 من عبادك المتقين. ويا مفيض ثواب لاجرين امتحنته من عبادك  
 الموفقين. نسلك يا من تقرب بالبقاء وقضى على خلقه بالفناء ان  
 تسد لستور اجورك الضافية. وتمحو من القبر التي هي مع التوفيق  
 عذبة صافية. لمولانا الذي ادخرت له باستلاب جنة كبد  
 اجراء. وانصرت له بذلك ثوابا عظيما في الدار الاخرى. وان تعظم  
 له الاجر فيمن درج وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج وتجعل  
 البركة في عمر من بقي من اهل وولد وتعيضه بذلك ابنا صالحا  
 معوزا من نظر الدهر بقل هو الله احد. وتمت في اجله الى ان يبلغ  
 مع حفظ الحواس ما بلغه من العرلىد. وتكفيه شر النفاثات في  
 الغند وشر حاسد اذا حسد. هذا وقد ادهلنا خبر هذا المصطفى  
 عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب. من اهداء سلام طيب  
 العرف. وشر ثناء صيبا وكف فتوب الى هدائه ونرجع الى  
 تلبية لناديه الذي هو مجمع اودائه وفنهمي من الاشواق ما  
 لا يسع شرحه الاوراق ونعترفه بالبقاء على الود القديم والعهد  
 القويم. وقد وصل المشرف الكريم. وكاد القلب لما اشتغل عليه  
 من البناء العظيم والخطب الجسيم. ان يله ويهيم. ويسرح مسرحة  
 الهيم. لكن راجع وجدانه وطلب من الله التثبت والاعانة فسلام  
 ببقائه في حطة السلامة والمغفرة والكرامة وقد دعونا لكم

بشهادته الله في مشاهد عرفه ومواقف منى وعزد لفته بان  
يفرغ الله عليكم طباب الصبر والعزاء ويعيضكم بالاجر والافرو والجزاء  
ثم تحدث الحق في حداثة الايقه ورياضه النضرة الوريقة  
فاذا هور ورض الاخيان المنتخب من ربيع الابرار للشتل على شهى  
الثمار المكمل بهي لازهار فحدث الله الذي لم يغلق باب البلغم  
والفصاحة اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه . فالله تعالى يديم  
جلالة قدركم التزيه . وشانكم الغني عن التنويه الى غير ذلك والسلا  
در منظوم من لطائف شيخنا واستاذنا الامل العلامة مالك ازم  
المنطوق والفهوم ذى الشرف الرفيع والفضل الشني سيدنا الامام .  
زين العابدين بن علوي با حسن جل الليل المدي وجهه به الى المديتم  
النورته البهية لحضرة اخيه المرحوم مفتي المشافيع السيد الفاضل  
الجهيد الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه وهو اذ ذاك .

بدار السلطنة قسطنطينية

شعر

يا فيماله بطيبة هبة . هب سلامي لمن بهما من اجته  
واذا ما وصلت سلعا فسلعن . ملك الغيدلين سرب سرب  
فاذا اجتمعهم وعايئت بدرا . ساطعا بالاسناسا الشمس ربه  
قدرق ذروة الفخار فاضحي . كل فخر بفضل يتشبه  
احمد الذات والصفاء شهاب . رفع الله شأنه واجته  
وجاهه فضا نلا ليس تحصى . فغدى الخير شغله ثم كسبه



١	فقار ويداوقبل الارض عني	٢٩	حامدا شاكرا سناهم وقربه
٢	وتشرف بلثم راحة كف	٣٠	بشذاها مسك الورق قد تشبه
٣	ثم صف لوعتي وكثرة فوجي	٣١	بعد بعدك عن شادتي والاحبه
٤	واسلك شوقي وبض ما لي لولي	٣٢	اسر الصب في هواهم ولبه
٥	عله بعد ذاك يري في الحايه	٣٣	ثم من فومه الجفا يتنصب
٦	قل له يا شهاب صنوك ما سه	٣٤	في هموم وكوبه اء كربه
٧	جسد نا حل وقلب جريح	٣٥	وحشا شيق وغم وغربه
٨	واجد البين فاقد العين عقلي	٣٦	يتمنى رؤيا العقيق وكثيره
٩	كان لي بالتحليل بعض انتناس	٣٧	فصرى سائرا وحثت ركبته
١٠	فشرابي ماء الدموع وطعمي	٣٨	شحم كبدي وقهوني مترخبه
١١	وسميرى شخص الحنا وانيسي	٣٩	لحن فوجي والجسم بالعود اشبه
١٢	وضيائي نار الفؤاد وعظي	٤٠	بهماد لم يلمس اللين جنبه
١٣	كلما ادفع الوسوس نحو	٤١	تقراي انخوا وتجلس ركبته
١٤	كل ما كل متن فكرى عنها	٤٢	ركبت لي شروحا شكل عقبه
١٥	فتوجه بصدق عزم قوه	٤٣	قاصدا لجدك الشفيق وصحه
١٦	قف تجاه الضريح وادع كريما	٤٤	لم يخيب من يرتجيه لطلبه
١٧	سامع للذما يجيب سريعا	٤٥	من دعاه وقاه داه وكرهه
١٨	اعظم الخلق اكرم الناس طرا	٤٦	ارفع العالمين قدرا ورتبه
١٩	منقذ المتبحرين طه المرجح	٤٧	ان دما داهم ودهما صعبه

وتوسل بصاحبيه لديه ، ناثراً لدمع فوق اشرف تزيده  
قائلاً بالذي اصطفاك جيباً ، وشفيحاً للذي الذنوب المكينة  
يادونوا بالمؤمنين رحيماً ، من اقامهم يخش طردا وخبية  
يارسول الاله نظرت عطف ، لشوق قد احرق الصد قلبه  
عن حماكم قد ابعده امور ، هو يدري بها ويعرف ذنبه  
حجب ربي عمت فاعمت فواتها ، دام في غفلة الهوى ما تنبه  
قتلوا قبل التلاف ضعيفا ، وانشأوه من الهوان بجذبه  
اوصلوا احبله بوصله جمع ، داركوه من قبل ان يقض نحب  
ان يكن جنونه يحق انتقامه ، فبغير الصدود والبعد عنه  
شانكم ترحموا كل قصي ، كيف عبد له لعلياك نسب  
فصلى الله يجمع الشمل دوماً ، عاجلاً بالرضا وايسر اهبة  
وتقتل الحيون من برويا ، احمل الخلق والوجيه وتزيد  
وتروا زينةكم باجل حال ، ظاهر اباطنا باعظم وهبه  
حائزاً من مناهم كل مرام ، اثبأ بالهنا وايمان اوب  
عود الله بالجميل وحاشا ، ان يخيب الذي يؤمل ربه  
وصلوته مع السلام دوماً ، تغش طه واله ثم صحبه  
ما غريب شام الشمال فناد ، يا نسيما له بطيبة هب  
مكتوب عجيب يشتمل على كل معنى غريب ووجه به الى من بدر  
كل هذه الامام العالم العلامة المحض الحق الفهم المثلث بنفاض

الفضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع الآفات عام اثنين و  
 عشرين ومائتين والف وانا اذ ذاك بيند ر الحديدة المعجور وكان  
 ينبغي ان يذ كر هذا المرقوم في لقسم الاول فذكر في القسم الثاني ليا تالف  
 باشكاله وليستضي هذا القسم باضواء منبهه ويتجمل شعر  
 انا المهور نجم الدين اسمي ، فوادي عندكم يا هفت  
 اما بعد الحمد والثناء والتحية والصلوة على محمد واله خير البرية  
 فهذه رسالة الوداد من اقلقه الهجر والبعاد الى الفاضل الجليل  
 الكامل النبيل صاحبنا الكريم وصديقنا الضميم الذي اعوز  
 قصبات التنبق في مضمار الفصاحة وبرع على قرانه في فنون البلا  
 موضح النج البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني الشين فلا  
 من فلان الانصارى اليمنى الشرواني سلمه الله وايقناه وواصله  
 الى ما يتمناه فيها انا اخبركم عن صحة جسك وعافية ولدي و  
 اهل بلدي من الاقرباء والاجاب واستنهركم عن اعتدال مزاج  
 عناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب وارجو من الطافكم  
 ان تجزوا على حسب وعدكم باشترا بعض الكتب الادبية من  
 دار الامارة صنعاء اليمن وانا ان شاء الله سارسل اليكم عمالة  
 ما تكتون من مبلغ الثمن وذلك مثل شروح الالفية وسلافة  
 العدم وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبلايع العربية هذا والسلا  
 حسن الختام فكتبت الجواب لذلك الجنب بما صورته اما بعد حمد

من جعل هذا النجم هادياً للطلاب. الى طرائق فنون الاداب والعلوم  
 والسلام على من كشف له الحجاب والاله ارباب الابواب فانمور د  
 من تلقاء حضرة الامام المفيد بحر العلوم الترائق وبعية المستفيد  
 تنوير ابصار ذك البصائر من نشر الانوار ونظمه الذل والخيار  
 فاكروم بهذا الناظم النافذ مولانا المكرم عظيم الجاه والشان  
 قاضي لقضاء محمد بن نجم الدين خان. متع الله المسلمين  
 ببقاء ذاته. ورفعنا بعلومه وبركاته. كتاب اشتمل على  
 اللطف من ماء الحيوته. والذ من خرب رضاب البهكنات الخبيث  
 في درج النظيم. الا انه يتيم. ولا شين في راقم بيانه. الا انه فريد  
 او انه وحيد اجلت جوادا لفكر في ميدان راويع الفاظه الجوهري  
 صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهندية فتقد  
 حافظ اجناح الذل معترف بالجزع عن المقابلة باليماني وان سأل  
 وها انا مستجير بجنابك ايها الامام. من سطوات ابطال بلاغتك  
 التي اذهشت بوضاءة فنونها عقول ذوالافهام. فاعتني  
 بمطفك. وادركني بلطفك. هذا وما ذكرتم. والى العبد باخذ  
 الشوق فقد تيسر بعضه وسيصدر في الموسم ان شاء الله  
 اليكم. دتمتم في دعة الرحمن والسلام عليكم. القسم الثالث  
 في ذكر المكاتب الدالة على غطر مراسلات التجار ذ والمكتب  
 والفخار صورته مكنوب التاجر ظريف من تاجر عريف. سلام الله

ورضوانه وبركاته، غفرانه على سيدي ومعتدي الاجل اكرم الاكرام  
 الامثل فلان بن ملان حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء  
 وماكروه كفاه بحرمته محمد وآله وصحبه الهدى صدرت  
 الاحرف من محرس بند والحد يدور واقما في تمخير وسرور  
 نرجو الله تعالى ان تكونوا كذلك سالمين من جميع الهمالك و  
 كتابكم الكريم وصل وبه الترو وحصل وما ذكرتم لنا فيه  
 صار معلوما لدينا والكتب التي كانت بجوفه اطلقناها على من  
 هي لهم حال ورودهم ثم ان سالتم عن البز الذي ايقعتموه بنظرنا  
 في الفرضه فقد تلف اكثر ثم بعلد رطوبة الارض وما اني من  
 ادبش الناس عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا الكتاب مرارا  
 لاجل ذلك فكان جوابهم بنعم غير مشموره لانهم لم يتوجهوا الى  
 المقصود منهم واما الحاجب فلا تسالوا عنه فانه يضرب ولا يفتح  
 وياكل ولا يشبع لا يزال ماذا انظر الى الكف الناس واي منحور شيئا  
 لم يشكروهم عليه وحال خوال لدولة لا يخفاكم ومرادنا تصرف  
 فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يتجه التلف ويصيبنا سهام التناثر  
 منكم فكم مرتهم في تلك الايام قلت لكم بيعوه وخذوا ما ييسر لكم  
 من الله فيه فلم تسمعوا وطعتم في زيادته الريج فصار ما صار  
 هذا يوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض التجار  
 وفيه جملة من الزباد الصينية للشفافه والصون الغريبة الخ

النقوشة بأنواع الألوان وجملة من المظلات الحريرية والورقية و  
 نبات وغير ذلك مرادنا إذا انزل مما ذكر شئ في البند واخذنا  
 لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا يتخسر به ان شاء الله تعالى الحبيب  
 اعلامكم بذلك والله يبرع بكم والسلام : وايضا صورة مرقوم  
 لمثل من ذكر من مثل من ذكر : الى الجنب العالي المكرم الاعتر  
 الاكمل الامجد الارشد فلان بن فلان سلمه الله تعالى ورعاه  
 وشيئدا ركان مجده وعلامه اما بعد حملا الله حق حمده وصلواته  
 وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه فانه صدرت الاعتراف  
 من محروس بند رجائه ولا هنا ما يجب رفعه اليكم سو كوام  
 التترو والسلامة اسبيلهما الله تعالى على العباد والبلاد وهذه  
 مدة قد انقضت وليال قد قصرت ولم نقر منكم بكتاب يستر  
 الخاطر فلعل المانع خير وسابقا عرفتكم المملوك بوصول قنا طير البت  
 القار سلموها في مركب فلان وان الظروف كانت مبلولة بماء  
 البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج وانحدارهم في غن المركب واللا  
 فمن اين اصابها البلل اذ لم يكن غير المذكور وانتم ادرى بذلك و  
 نحن سالنا الناحوذ ثم فقال هكذا الظن انه من ماء البحر كما  
 عرفناكم وانتم تحققوا منه فان صحة ذلك فاللوم عليه لاخذ التهل  
 في صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعناهم بما قسم الله ووزق و  
 تقوضنا لكم بقيمته قراضه وجدناها رخصة فاخذناها وما

عمولة في غراب فلان بن فلان محبة الناعوذة فلان فاقبضوها  
 منه وسلموا اليه التول كما هو مذكور في قائمة الحساب بطي هذا  
 المرقوم ويوم تاريخه وصلت سولي من السويس وفيها جملة دراهم  
 ومال وصولها تحركت اسعار البق سبحان عامر الكون ما كان  
 هذا يخطر في البال ولكل شئ سبب واحوال صر به الله رائقه  
 قد خدمت نيران الفتنة التي كانت بين السلطان الاعظم والروس  
 فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خودها باقناق الصلح بين الطرفين  
 هذا ما شاعت به الاخبار في هذه الديار ومهما تجد خبر  
 نرفعه اليكم انشاء الله تعالى نعم سيدي صادقنا الشيخ فلان  
 في هذه الايام يجلس للكرم عمدة التجار فلان وعرفناه بما ذكرتم  
 لنا انفا فاجاب انه لم يفهم ببنت شغفه في تلك القضية قط  
 وان الذي بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضية كاذبة غير صادقة  
 وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام ولعله يكتب لكم  
 عن حقيقة الامر ولا شك انه يرى متارحى به لان الرجل معروف  
 بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى وحال بعض الناس لا ينبغي ان  
 وبالفحص يظهر لكم ما البنس عليكم شأنه وفي مثل هذه الاحوال  
 لا ينبغي الاستعجال بالعجلة كما قيل ثم التدم ثم ان تاتي لكم حصول  
 عطر عن بري فاحر في هذا الموسم فخذ والنامنه قد روقيتين و  
 ان زاد شئ لا باس وارسالهم الينامع رجل يعتمد عليه فان

محبتكم محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المحبتين الكرام ولدينا  
 فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم  
 وايضا صورته مسطوره مثل من ذكر من مثل من ذكره كرسلام تشرفت  
 به الاقلام وتبركت به الارقام يهدى ويرف الى حضرة الاعز الامثل  
 الواصل الاكمل ذي التوازي السديد والمقام المجيد السيد الجليل  
 فلان بن فلان حرم الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض  
 عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف نعظمناه  
 وعززناه وعلى الراس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة  
 ذاتكم واستقامة احوالكم ومحبتكم بحمد الله في خير وعافية لا يكدركم  
 الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب بحرمه النبي و  
 اله والرجل الذي بعثتموه مولاي ليقبض اليكم عند كادث وما دث  
 فقد قبض منهما ما ينوف على الفي ريال واعطاها تمتكافي  
 ذلك ثم انه رحل الى الشام مع القافلة التي وصلت قبل شهرين  
 بافواع من البضايح التي تجلب من هناك ولم يشعر بحجبتكم بسفره  
 وطمعنه الا بعد ثركوبه غارب الرحلة الى ذلك الطرف لانكم  
 اكان سفرهم بامر منكم ام جنح فيه الى ما يظفر منه بمقصوده ولا عتوا  
 سوء الظن في خواطرنا بعشنا وجمالنا من الثقات خلفه حال وقوفنا  
 على ماشوش البال برونه وصحبته عبدان من عبيد سيدنا  
 الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشده



عليه وأمر بضبطه وحي به معك على كل حال وكان مرادنا في ذلك  
الاطلاع على ما هو عليه فخصي الرجل مع العبد من فادركوه بجنب الخيل  
سائر مع القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت إليهم فضبطوه  
ثم جاؤا به مكثوا فينا فحلبنا وناقه وسالناه عما نؤى في سفرهم .  
فاجاب علينا بما دل على خيانتته وغدره فاخذنا منه جميع  
ما يتعلق بهم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم  
عندنا حتى يرد منكم ما نعهد عليه فاجلوا بالبواب الشافي والسلام  
وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر: سيدك المالك  
الاجل الاكرم الاعتر المحترم فلان بن فلان وفقه الله تعالى لكل  
خير وعما من كل سوء وضير بحومة النبي واله وصحبه وانصاره و  
حزبه وصدور الحقير للسلام وكل علم سائر وكتابكم الكريم وصل  
وفيها ما عليه اشتمل ذكرتم مولائي ان عزمكم على الحج هذه السنة  
فان الله تعالى يسهل لكم الطريق ويمحكم المقصود والمأمول من جنابكم:  
للرؤينا اذا تقوى عزمكم على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى  
ان تكون هذه البينة سببا لاجتماعنا بكم في خير وعافية ان شاء  
الله تعالى وحال تاريخ السطور وصل الينا جوابا لصو  
المكرم فلان ذكره كانه لم يتفق بجهلكم السعيد  
وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل يسأل عنه الخاص و  
العام وغالب ظنه انه قد توجه الى حضرة وصحة للتبيين الذين

كانوا عندكم وبهذا الخبر في بعض الجبين ايضا والله اعلم بحقيقة  
 حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بمحمد الله كامل العقل ورشد  
 لا يخفناكم وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم من يقبل العثرة  
 من الذي ماسا قط ومن له الحسنى فقط: وسيعود اليكم عن  
 قريب بجول السميع الجيب نعم سيدي المقوارير المرتجة التي صدرت  
 الى طرفنا بحجة فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطرار  
 السفينة في البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من  
 الحشيش الذي يقيه من الكسر فصار ماصارا والخير في الواقع وما  
 ذكرناه انما هو اخبار به فلا يجله مولائي على ما يكدر به خاطرهم والسلام  
 وايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر السلام الوافر والذ  
 المتكاثر نهديهما الى حضرة الحب البكرم الاعز المحترم الحاج فلان  
 بن فلان حرسه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء ومكروه وقاه  
 بجرمة النبي واله امين صدرت الاحرف من محروس بندر  
 القيمة ومجتكم في خير وسرور وانتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي  
 ارسلنا اليكم سابقا في داو زيد بن بكر عشرين فوق من البن  
 العائني الصافي حجة النأخوذة سفيان وقلنا له اذالم تنفق  
 بالصنوفلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم فلان  
 وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع خير والظن  
 فيكم جميل ونحن ما كلناكم بذلك الا لعلنا انكم غير متصرفين

فيما نعمل به عليكم ثم ان سالتم عن احوال طرفنا ساكنة غير ساكنة رتبنا بحسب  
 الطفة على العباد واسعار التزويج فأتوه وهذا الموسم وفد وبضائع الثا  
 لماضي على حالها ليس لها طالب واذا انقضى مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر  
 التزويج وحق احوال الناس وانتم سيديك اذا بتم البن بحسن سوقه وقبضتم  
 الدراهم فاجعلوها الناريالات مغربية لاقرانسية وان جعلتموها  
 مشاخص فهو اولى واضيفوا تلك الدراهم الباقية لديكم من قيمته  
 الشال والجوخ الى المتحصل مما ذكر على كل حال لا تحملوا التسهل في  
 ذلك وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن ونحن مرادنا في هذا العام  
 ان نأخذ حائنا من البن لننقل الى انتظار مختنا فيه لجبت اعلامك بذلك  
 والسلام - وايضا مثل من ذكر من مثل من ذكره سلام الله اتموا  
 رضوانه الوافر الاعم ينص بهما الجنا ببالا لاجل الاكرم مجتبا وعزينا  
 الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه وبلغه مراده ومنا  
 وصدور الحقيرة من بندر البصرة وواقمها محبتكم في خير وعافية و  
 انتم ان شاء الله كذلك وقد سقت اليكم جملة كتب في البقارات  
 التوجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من شهر شوال  
 نرجو الله وصولها اليكم وانتم في امير الاحوال ولعل الجواب  
 باثناء الطريق وقد عرفناكم بان التمر هذه السنة لغز من تمر  
 العام الماضي فلا تستعملوا ببيعها لان الملح يؤخذ ولا يكسد سوقه  
 وينبغي ولا ان تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الخلاوية والمقسوم

حاصل ان شاء الله تعالى والذراهم التي لنا بذمة الحاج بكو  
 بن خالد الى حال التحرير لم يصدرها اليتنا ولا عرفنا ايش مراده وبهذه  
 الطريقة التي اختارها في هذه الايام ليست بطريقة محمودته  
 لدى الخاص والعام ويأخربنا كل امرء بما الس لا وباش لا خبر  
 فيه وانت تعلم انه لا يجالس الا العشاشين والخمارين وقد قيل في  
 المثل من جالس جالس فلما مول منك يا سيدي ان تطالبه  
 في ذلك المبلغ المعلوم وتأخذ حقتا منه ان كان قد افهوا  
 المراد ولا تأخذ في مقابلته بضاعة منه بسعرها الواقع اليوم  
 الذي تقبضها منه الله الله سيدي لا تغفل عن ذلك والتحقير  
 ليس له احد غيركم يعتمد عليه في تلك الجهات والصنایع  
 ودایع وجمیلةكم ان شاء الله غير ضایع وهذا هو مدته ايام  
 بل شهر ولم نسمع للشيخ فلتان بن وعطان خيرا الظاهر ان قد  
 توجه الى مصر القاهرة وما درينا هل باع الشبلان التي لنا صحتة  
 ام لا فاضلو اسيدي بالبحث عنه وعرفونا بكيفية حاله وما  
 هو عليه واكتبوا البعض اخباكم في جدة بان يشتم الخبر عن الشبلان  
 فان كان قد بيعت في ذلك البندر عرفوه بان يرفع لكم حقيقة  
 بيعها والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك عولنا  
 عليه في هذه الحاجة لما كنا نؤمل فيه من المروحة  
 والوفاء ولو علمنا بزندقته ومكره لما اتكلنا عليه في شقال

ذرتم ولكن لا بأس حقنا غير ضايع ان شاء الله تعالى ونحن  
 مرادنا يا محبت ان نأخذ منكم باذاد قليل حلال ثلاثة آلاف  
 جونية ونفليه بنظر الاخ فاضل بن كامل فيبدر بن بني يوتجه  
 حيثما شاء ولا بد من كرامة لنا فيه بحول الله وقوته فليكن  
 معلوما لديكم وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها  
 تقضى ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى المحافظين اولادكم  
 الاعزاء وسائر المحبين والله يرحاكم ويحميكم بمحمد و  
 الله وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر الى حضرة مولاي  
 الاجل الاكرم المكرم الامجد لا وحده اكمل محبتنا وعزيرنا فلان بن  
 فلان سلمه الله تعالى من كل شر بجرمة محمد واله سادنا  
 البشر والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد حمد الله  
 ذي الجلال والصلوة والسلام على خاتم الانبياء وصحبه و  
 آل فانهم صدرت الاحرف من محروس بندر المخاوف نحن من  
 فضل الله الكريم في اجل غير ونعيم ونرجوا الله ان تكونوا كذلك  
 وفوق ما هنالك وكتابكم الشريف الذي رسلتموه بترجمة البريد  
 من طريق بنيتي وصل اليها وفضلنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا الله  
 تعالى على عافيتكم وصلاح شأنكم الذين هم المقصود من الزب  
 المعبود نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة فتكلم  
 خاطرا لذلك وانما الله فينا راكم ما فيه الصلاح والبر

التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل كتابه بيده ثم لا يخفى  
 ان احوال طرفنا ساكنه واسعار البرزنجالي قد تحركت في هذه  
 الايام مع انفتاح البرود خول لبدوان واهل زبيد ومي مفصله  
 لجنابكم هذا المرقوم على ايادي جلال فوري محمود وبنينا  
 حقيقي ربح علاجه سحر النبات السحر القليل الهرد  
 النرجيل الهيل الكرو حريخام حديد رصاص سحر الاعيان  
 الى اجنائه الرز الأبيض الرز الأصفر اجبت اعلامكم  
 بذلك هذا والصادق اليكم حجة النأخوذة فرعون بن شداد  
 في المركب الغلا في صرتان باطن كل واحد منهما خمسمائة  
 ريال مغربي فالبجعة الف ريال اقضوها منه وسلموا له  
 النول مثل الناس وفضلوا اخذوا النأخوذة الدراهم ما يقتضي  
 نظركم العالي وانتم محل النفس وزيادته وكذلك سيدي  
 خذوا النأخوذة يسيرا من البلوج المعروف بالاولا نأخوذة اليها  
 لو نصف من ومن مرتبا النرجيل ربع من وطاقنتين  
 من الدوريا الفاخر وطاقنة من المصبرات الحر التي  
 تكون الطاقنة منها ستة عشر مصر او اقلوا والاخيه  
 ولا يتية محكمه التركيب مثل التي اشتراها  
 الزنبور من الصر بنج الحاج مغرور اذا وجدتم احسن  
 منها فهو المراد لكن الطول والعرض كذلك البشتت لا

نخت ان تكون اطول منها واعرض ومثلكم لا يحتاج الى تأكيد ثم ان الصادق  
 اليكم على سبيل المحبة والوداد فراسلنا من ابن الغافري زينبيلين وفراخ  
 من الزينبيل في زينبيل واحد حجة المحبت محمود بن مسعود تفضلوا  
 بقبوله والله يبرع اكم وبلغوا سلامنا الى سائر المحبين سيما فلان  
 بن فلان وعرفوه ان المطلوب ملخص ونحن مجتهدون لتحقيقه  
 ويقال له يوجد عند النقيب فلان لانك كبريائه ام لا ونحن قد تظنا  
 رجلا نظير ما هنالك ان تحصل ولو بزيادة في الثمن لا بأس تأخلاه ان  
 شاء الله وان سارضي ببيعته صبرنا الى ان يفتح موسم ميلبار ويصل  
 فلان الناحية في بغلة فلان فاقاسجد المطلوب عنده على الجرم  
 والبس وهو لا يعثره علينا الوفور اخلاصه معنا وحكمه يصل اليه  
 في الموسم الا في جوار الله وقوته والسلام وايضا المثل من ذكر من مثل  
 من ذكر: مولاي وسيدك المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل  
 الاكمل عهدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبعبه  
 التي لا تنام بعاه آمين يارب العالمين صدرت الاحرف من محرو من  
 كل كتبة لغرض السلام ومجكم في جل نعمة وسرور لا يكترها الا العبد  
 عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب انه سميع مجيب فم سيدك كتابكم  
 الكريم وحمل فهمنا ساعليه اشتغل والودع الذي رسلتموه حجة الناف  
 عيار بن غدار في مركب فلان بن فلان وصل وقبضنا وعدة ظروف  
 خمس وطر فاوقد خذنا لكم فيه النصيب واضغنا ثمنه الى ثمن التنا

للخب والميعة والبسر واللوز كما امرتم والطوب ناخذ منكم ان شاء الله  
 تعالى والرجل الذي حولتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبا اليه بالحوالة  
 فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئا عندي وبلا مس جاءني منه  
 مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج الكتاب واراينه فوجد  
 كما قال هذا يا سيدي انتهى خوضه وفي هذه الايام تحرك سحر  
 العلي اباد وارتقى الى سبع ربيات بعد ما كان بخمس ربيات ونصف  
 والحرك لذلك وصول مراكب العرب ولان ذلك هل يبقى على هذا  
 التعمر ام كيف يكون قصارى امر التحقيق يصلح ان شاء الله تعالى  
 والسلام: عنوانه: يسلم الى الجناب العالي الاعتراف لاكرم عهدتنا  
 الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين في بند مسقط:  
 جواب هذا المسطور: بعدا بلاغ سلام وافروشاء متكاثر الى  
 حضرة زين الكا بر وعهدنا الاصفيا لا فخر للحب الكاسل فلان بن فلان  
 سلمه الله تعالى وجاه آمين وبعد فان تحرك الخاطر العاطر عنا  
 بالسؤال فخص من فضل ذي الجلال في اكل نعمة واطيب حال جعلكم الله  
 بالحسن من ذلك وكتابه الشريف لينا وصل فحمدنا الله تعالى على صحت  
 ذاتكم واعتدال وقائكم وما ذكرتموه صار معلوما لدينا وقد انتهتم فيما  
 علمتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونعتكم باننا بعدا رسال تلك الحوالة  
 التي على ذلك الرجل باجنا حسابها فوجدناهم مقطوعا من الطرفين لاننا  
 ولا علينا والحق فيما عرفت فمونا به عن لسانه لا باس الغلط مرجوع والصادر



اليكم بنظر الناخذة جهال بن فتال في مركبنا المبارك المسمى بالفلاي  
 اثني عشر اسما من الصافات الجياد نرجوا من همتك العلية ان تبيعهم  
 بما يقتضيه نظر الشريف ولا تظن انك تري مثل هذه الخيل في  
 سائر المراكب والخبر كما قيل ليس كالمعانية وهذه السنة كان  
 مرادنا الوصول الى محكم فصار الله والاقدام عليها احكام ولا بد من  
 التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبا اذا ما  
 رايتم الصحن العلي ابادي تنازل سعوره فخذوا ما ترونه باب هذا  
 الاطراف وليكن كما قال صاحب المثل شركة فقيه ونظر كم  
 كفاية والسلام عليكم عنوانه: بندر كلكنه: يصل الكتاب الى  
 جناب محبا الاكمل الا مثل فلان بن فلان حوسه الله تعالى آمين  
 مرقوم لبعضهم: مولائي وستيدي المالك الهمام الاجل الاكرم  
 الامجد سلاله النبلاء وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان  
 سلمه الله تعالى وابقاهم واعاناه في امور دينه ودنياه وعليه  
 افضل السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف  
 من محروس بندر النخاو مجكم في اتم الصحة والعافية وانتم ان شاء  
 الله كذلك وقبل تاريخه بايام قلنا نل رسلنا لكم كتابا صحيحة  
 المحب الحاج فلان وعرفناكم فيه ببيع الزنجيل والهيل الذي تم  
 ابقيتهم لدينا وقد صفنا ثمنه بعد المصاريف بحيلة قدرها سبعة  
 ريال فرائسه والنارجل ليس له طالب خصوصاً في هذه الايام لوصول

مراكب اهل مليار وقد فتر سوقه غاية الفتور والكبار الذي يشتمون  
 في داو السعيد فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثرهم متقطعا و  
 الظاهر انه من الفيارين الذين في الداويد كرون بحريته انه يملو  
 منهم والحاصل قد مشينا لكم بشن مخوف وموجل واملا لاجل شهران  
 اجبت اعلامكم بذلك وحال التحرير وصل تسبق لبعض الصوام  
 من زبدج جدكم اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوا وصلوا من السويس  
 قبل سفرهم بيومين وفيهم من الصر ما شاء الله وايدي هذا الخبر ما  
 رفعه بعض التجار لمخينا فلان في كتابه من ان البق مطلوب  
 وقد وصلت السواحي من السويس لاجل ذلك حق الله هذه  
 الاخبار بالنبي واله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقائق في كتاب  
 آخر والسلام: جواب هذا المرقوم: يهدي من السلام اذكركم  
 ومن الثناء الطغنه واشهائهم الى حضرة محبنا الكامل الاعتر  
 الارشد الاسعد فلان بن فلان وقام الله تعالى من جميع  
 الاكدار بحرية النبي المختار واله وصحابته الابرار وبعد فان  
 السؤال عنكم كثير والشوق اليكم غير يسير نسأل الله الهيم الخلاق  
 ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفواق انه كريم رحيم رزاق  
 وفي ابرك الساعات واسعد الاوقات وصل المشرف العظيم  
 فقا بلنا بالاجلال والعظيم وحمدنا الله تعالى على صحة هيكلكم  
 اللطيف واعتدال من جكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور

بجاه من انزلت عليه سوق النور هذا وما ذكرتم موافق من طرف  
 النجيل والهيل صار معلوما لدينا وقد حسنتم بذلك احسن الله  
 اليكم وقضيته الكبار قضية ولا ابا احسن لها سبحانه الله كيف  
 يخطر ببالكم ان الفيارين يعلكون ذلك الذي كان مطروحا بين  
 السطحين بمواشي من الناس وكبار النخوة المطروح في الخن لم تله  
 ايديهم ليس الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وتحقق  
 الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم النخوة كان  
 كبارا وكبارا سال من الافات فطاب يومه بذلك وان عاندهم  
 وانتهى الخوض الى النزاع فاستكثوا عنه فخن بعد وصوله الى بني  
 نعلع عينه وناخذ الحق منه على كل حال نعم سيدك قد سرت  
 الخواطر ما ذكرتم من جهة السواعي التي وصلت من السويين تسال  
 الله ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق في غير هذا  
 الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام وايضا لبعضهم بعد  
 ابلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة عمن  
 الشفوق وصديقنا الصدوق ذي الهمة السامية والرتبة  
 الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور  
 واحله الاحوال ويتر له الامور فان صدورها للتسلم و  
 المعاهدة من محروس بندر كلكتة ومجتكم بحمد الله تعالى  
 في خير وعافيه ونعمة من الله وافيه جعلكم الله كذلك وفوق

ما هنا لك وكنا هذه السنة منتظرين لقد ومك حتى وصل المركب  
 المبارك الى طرفنا فاخبرنا بخاصة النسخة الحاج هيس بن نيسل  
 بما عاين من التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا  
 بالياس وكتبنا بكم الكريم الذي ارسلتموه من طريق بني الموح بع  
 شهر جاد الى اخرته وصل وقرأنا ما فيه وصار من هو ما لدينا وكان  
 بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعة منها فاديناها البراز من  
 حال وصول الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد عندنا في البندر  
 ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا  
 بالعينة الى دكة بنظر بعض المحبين وعرفنا بان يقدم لاهل الصا  
 شيئا من الدراهم وان قدر المطلوب كوزجان فاجاب ان المطلوب  
 متيسر ان شاء الله تعالى وهو اليكم عن قريب قبل وفود الموسم نعم  
 باجنا صدرت ربطتان من البر العلي بادي باسمكم الشريف  
 في المركب للفلاي صيغة النسخة الحاج حمار بن بقار علامة  
 الاولى ٩١ انك باطنها مائة وخمسة وعشرون طاقة علامة  
 الاخرى ٩٢ انك اخوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوم  
 لديكم والسعي بطي المرقوم ونظروا قد سبق اليكم في الكتاب  
 المتقدم صيغة النسخة الحاج كامل هذا وباقي البر يصلكم  
 في السفن المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الفلاي بعشرين  
 يوما مع كمال التحقيق وقائمة الحساب وسلموا لنا على من لديكم

ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا ابليس وشقق الدين خان  
يسلمون عليكم والسلام خير ختام حرر نهار السادس من شهر رمضان  
سنة ثلث من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله به. صورة  
السخي المذكور: الحمد للوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى اله وصحبه وانصا  
وحزبه وبعد فالحول بحون الملك المعين من بندر كلكه الى بندر الخاني المركب الميوت  
المبارك الغلاني حجة الناقذة الحاج قطاع بن مباح من طرف  
فلان بن فلان باسم الشيخ عفيف بن مارد ربطتان من البز العلي  
ابادي احدهما بعلامة ٩٢ انك والاخرى بعلامة ٩٢  
انك تسلمان الى الشيخ المذكور وفيهما الذي قد روي عن ربان  
لايسلم في البندر المعمور وستميان بيد الباعث لتحرير ما اشتغل اعليه  
فوصول احدهما مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار  
الثامن من شهر شوال سنة ثلث. وايضا بعضهم من العبد  
الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم الامثل الصام  
ضياء الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى و  
ابقاه ورعا محبا وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته  
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة والانبا  
سارته ولاحدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم في المكتوب  
المرسل محبة ولدا نامسلم بن عامر بن المركب هذه السنة اخذنا  
عن السفر مع السنجار ورائنا الصلاح في ان توجه الى جهة اليمن في

اول الموسم والان ضربنا عن تلك البية صمغا وها هو متوجه الى بندر  
 وفيه شئ من الثمر وكه ظرف من البسر والوزو الن اخذته الحاج معتبر  
 معروف قلنا له ان حصل لك بيع ورايت الشوق طالبا لما لذي يد  
 فخذ المقسوم من الله تعالى ثم توجه الى بندر كلكه ولعله وصل  
 اليكم فالما مول من افضال سيدي القيام التام لامورهم واوطارهم  
 ومثلهم لا يحتاج الى تأكيد وبحمد الله الحال والمال واحد و  
 القلوب على الوداد شواهد وتفضلوا اخذوا لنا نصف كورجة  
 من الزوا الى النجالية الفاخرة وثلاثة خنايل من الكبائر الاكبر اباديه  
 وارسلوا بالجميع مع المتقدم من السنجار وان تيسر شان مركبا  
 وتقدم فارسا له فيه اولى من غيرهم ولا يخفواكم ان مرادنا من الطوائف  
 المالديه قدر اربع كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم  
 خذوه واطلقوه على سركنا البانيان ملاص ليوصله الى المركب  
 خفية من دون ان يعترفانه ما ههنا في هذه الامور نعم سيدي  
 بلغنا ان الحاج عنتر لا يزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا بما  
 هواه لا باس وكل افاء بالذي فيه ينضح فلواردنا ان نبين لكم  
 طرفا من فضائحه لما وسعه القسطاس والله جل شاناه يجازي كلا  
 بعمله ويأتيك بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافي  
 والدعاء مستول ومنا لكم مبذول والسلام حرره مستملا الدعاء  
 فلان بن فلان عفا الله عنه نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام

عليه السلام: جواب هذا المرقوم: سلام عطر الكون برقياه وفضح النيرين بنور  
 حياه يهديه للخاص الى اعتر الاجاب على الاسم واللقاب الدرر  
 والجوهر الفريد جبيننا المكرم المشار اليه باعلى المسطور فلان دام  
 في شمة وسرور بحرمة النبي واله ومن على منواله وبعد فصدور الحقيق  
 من محروس بندر كلكته للسلام والمعاهدة مخبرته بوصول كتابكم  
 الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شأنكم واستقامة احوالكم  
 وان تفضلتم وعن المحب سالتهم فهم من فضل ذي الجلال في  
 ارغد عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك والركب  
 المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر البسر واللوز  
 قد بيع في مدراس وثمان ذلك جعله الناخوذة هندوتيا باسمنا  
 وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره ثلثمائة وخمسون  
 هنا احببت اعلامكم بذلك ونحن عرفناكم سابقا ان الركبا اذا  
 وصل لا توقفه في البندر ازيد من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم  
 قبل نقضاء هذه المدة ان شاء الله تعالى فيها هو في اليوم العاشر  
 من وصوله شمر الى خارج الخورشاحنا من الازر والبزما شاء الله  
 ولا يظن مولائي ان الحقيق يقصر في امورهم ويقدم الغير عليه بل  
 هو والله باذل الجهد في اسعاف اوطاركم وانتم تعلمون بذلك  
 والطوائق المالد هيه اخذناها وعلمنا بها كما ذكرتم وهي صعبة  
 الناخوذة في المركب المبارك مع ما طلبتم من الجود رقيات و

والجبال فاقضوا جميع ذلك منه وعرفونا بوضوئه ونحن سنعرفكم  
بكتاب آخر بعد نزول الاركان من المركب المهيون ان شاء  
الله تعالى والرجل الذي توهم باسمه ديني الاصل خبيث لا خير  
فيه ومثلكم لا يبالي بمثله فلا تتكلموا واخطركم لاجل ذلك هذا و  
السلام التام على من حواه المقام من المحبتين الكرام ولدينا المكن  
الحاج فلان والصنو فلان والمحبت فلان يسلمون عليكم والسلام  
حرر في عام شهر محرم الحرام سنة ١٩٣١ هـ بحمد الفقير الى الله تعالى  
فلان بن فلان : عنوانه يتمجد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل  
الاعز الاجل لا سعد فلان بن فلان دام سالما آمين . غبت  
وصوله بالخير الى بندر مسقط : وايضا لبعضهم : الى حضرت  
الجناب العالي بحجة الايام والليالي لاجل الاكرم الامثل الافخم  
صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعد الله تعالى و  
رعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبي واله وصحبه وصدوقه  
للسلام ولاستهلا دصله الدعاء والسؤال عن احوالهم اسمعنا  
الله عنكم كل سار يحق محمد للتخاروان تطولتم وعن الحقيق  
سالتم فهو محمد الله في اجل نعمه واوفر نعمه نسأل من الله دوام  
نعمه على الجميع والاحوال لدينا ساكنه والشرور هادنة والله  
تعالى يصلح كل حال وسلامكم بلغ من طريق الشيخ جبريل و  
ذكروتم له انكم جعلتم اشارته ولم ياتكم جواب فما والله وصلني



شيء منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم ومجمل كذا لك جعل لكم  
 كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم جواب والعمدة القلوب  
 والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقراركم في البندر واتكم  
 اشترينتم مركبا ذات ثلاثة اذ قال يسع سبعة آلاف جونية من الارز  
 فذلك ما كنا نبغي والله يجعل فيه الخير والبركة وحققوا لمحبكم  
 هل هو مختص بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ المسطور وصل  
 شبار السيد بطاش من بندر الخافي مدته خمسة عشر يوما  
 وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان وصل معهم ايضا اخبرنا  
 بان السبار الذي كان معناله من الامير فلان انصرف بعد  
 سفرهم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا ونحن يا تحبنا  
 غير مقصرين في مورده ومن يقصروا الجهد لم يلم والمراوح  
 التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع شتوت حاوى وحضتان  
 حجرستان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى وفي حياة الله لا يرحم  
 والسلام صورته الجواب: محبتنا وعزينا الثقة الاكمل الامثل  
 فلان بن فلان سلمه الله تعالى من كل بليه بجاه محمد  
 سيد البرية والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت  
 الحقيق من محروس بندر بنينى بعد وصول الرقيم الخبر سلا<sup>مت</sup>  
 لاؤتم سالمين ومن كل هول آمنين ذكرتم مولاي ان نعرفكم نشان  
 المركب الذي اخذناه فهو مختص بنا لا يشاركنا احد فيه وقد

توجه الى الصين احببت اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت  
من بندر الخاجتوا بارسالها الينا جرمتم خير والسيد المعروف سلمو  
عليه من طرفنا واشعوه خمسين ريا لامن قيمة العطب والكتبه بانكم  
في الدفتر ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا لم يصل لابس  
الله اذ عافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله تعالى ومنا كذلك  
والسلاخير ختام وايضا لبعضهم من العبد الفقير فلان الى حضرت  
المولى ابل الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى  
من جميع الاسواء بجرمة محمد واله وصحبه النبلاء وشريف  
السلام عليه ورحمة الله وبركاته وغفرانه ومرضاته وبعد  
والمعروض على جنابكم الكريم ان هذا الخالص منذ شهرين كما ملين  
لم يزل مفكرا من طرف المركب الذي توجه فيه تابعا الى اس الى  
جاوه لاندر كيف صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي تلفت به  
جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى حال التحرير يا سمعنا خبرا  
عنه فاذا بلغكم ما يطمن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا  
عن ذلك حاكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجيز من  
سبب مبني مراده التوجه الى بندر البصرة شحنته ازويز وكان وصوله الى  
هذا الطرف للساء ولحطب ويقال انه ما مور بان يدخل البندر لا بلاغ  
كتاب الى سيدنا المولى فلان من تلقاء الجند راجا كرمي هذا ما  
اشتهر والله اعلم بحقيقة شأنه نعم سيدي قد وصل اليك المرسـ

في مركب الشيخ تهاد بن عطار وبعناهم لكم ما قسم الله ورزق والنبيل هذا  
 المرق كان مدقوقا ليس كالذي رسلتموه لنا في العام الماضي ولهذا  
 نزل سعره فليكن معلوما لديكم وحال التخير يورد اليها كتابكم الكريم  
 المؤرخ نهار الثالث سع من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم  
 غير ان الخاطر تذكر بعض ما فيه من الكلام الذي هو انكى من الشبه  
 لا بأس هذا جزاء من بذل جهده بخدمة منكم واعتمد بعبادته ورسوله  
 عليكم فلا يخفى جنابكم العالي انكم في ابتداء الامر كنتم راضين باقتل  
 من ذلك المبالغ المعلوم ثم ان التقدير صير بحسن سعيه الى ما صاروا  
 انفصل الامر باذنه وعلى نظرنا ونظركم والمكاتبه شاهدته بذلك  
 فكيف يتصور اني اخذت من اولئك القوم سبعة مائة ريال في كل شهر  
 من شهر مدته النول وصدور هذا الامر بعيد عن مثلي بل لا يخطر  
 له لك في بال احد والمركب بجد الله قد سافر مرتين الى بندر بيقوه  
 وحصل له النفع العظيم زادكم الله نفعاً وعزاً وكان حمله في السفرة الاولى  
 خمسة الاف رطله من القطن وفي الثانية ستة الاف رطله ثم انه بعد  
 رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجه الى الجزيرة بتاوي بما حصل له من النول  
 وهيئنا له لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال هل النول الى المركب  
 صالح الكراي على البحرية بان ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهض للعلم  
 الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة ولا يسعها بطن المركب فانقلوا الرغبت  
 الاف رطله وردوا الباقي فقال له الكراي لا يتم ذلك والمركب يحمل هذا

وازيد من هذا اطفال الكلام بينهما وتشابرا والبحرية وافقوا المعلم ليخف  
 عنهم التعب وعصروا الكراي وكان رجل من طرف اصحاب المال حاضرا  
 هناك فلما عاين ما عاين رجعا بالاموال كلها الى البندروا انقص ما  
 بومناهم من الثول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حمله في السفرة الشاه  
 ستة الاف سوى ما جعل فيه المعلم من جواني الارزولان كيف لا  
 يسع خمسة الاف ربطة والحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لاخير فيه  
 فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو معلم حاذق واياكم ووطن الشريف  
 هذا المحب الذي ما قصر في موركم ولا جهر الى ما به اساءتم فاستغفروا الله  
 العظيم ولولا العيش والمم والاخوة التي بيننا وبينكم لا غلقت باب  
 المراسله ونقضت يدي من محبتكم فرقا يا ابا محمد وعد لا هذا  
 وبلغوا السلام الوافر الى جناب اغيكم الفاخرو سائر الجين ولدنا فلان  
 وفتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام عنونه  
 بندي بنبي يبلغ الحظ الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم  
 فلان بن فلان حمدا لله تعالى آمين وايضا لبعضهم بنحيات فائقه  
 وتسليمات رائقه نهديهما الى الجناب العالي الاعز الامجد الاجل  
 الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى فجاه  
 بحماية ورعا لم يعين رعايته صدرت الاحرف من بندر كلكتة وخزن  
 في اجل خير ونعيم وانتم ان شاء الله كذلك ومشرفاتكم الكريمة وصلت  
 وفهمنا ما عليه اشتملت وحمدنا الله تعالى على عافيتكم التي هي المراد من

رب العباد والهند وي الذي رسلتموه وصل وادرجناه في الحساب  
 والرجان الذي صدرتموه سابقا صعبة النأخذة ناصحين أمين وصل  
 وبعناه والى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذي رسلتموه صعبة  
 المكرم السيد ربيع وصل وسنيعه لكم ان شاء الله تعالى ومركبكم المبارك  
 يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاقي والاركاقي في اللغة العربية الزبان وود  
 اعلامكم بذلك وقد نزل فلان الكراقي في هيمر واتفقنا به وعرضه  
 في النزول ان نأخذ للركب انجراوعا والركب ليس فيه غير انجروا ولم  
 وعما قد يم ولحنقه الضربة تجاه الخور فتكرت صوره وطوره وتمزت  
 شرعه وتقطعت جباله واختل قتل السلامني لا باس البحر لله على سلامة من  
 فيه ووصوله الينا وديدن البحر لا يزال كذلك وها نحن ارسلنا اليكم  
 ابستمنا هذا الخبر الانجروا والعار وعرفنا النأخذة بان يعترفنا بكل ما  
 يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراقي ان النأخذة ما مرده يدخل عندنا  
 الا بشرط وهوان نجعل له حصه من الدستوري ونساعد فيه فيما يشاء  
 قلنا له اما شان الحصه فامرهمكن واما المساعدة فامرهممتنع ثم اخرج  
 من حيبه مرقوما من طرفنا النأخذة وقال هاك واطلع على ما فيه فانخذ  
 وقضينا ختامه وطالعناه من جملة مضامينه هذا المضمون لا يخفك  
 يا مجننا ان صاحب المركب فوض الامر الينا وقال انت مختار ان دخلت  
 عند زيد او عند بكر نحن لا نقول لك لم وليس لان يا مجننا ان ارد  
 ان يكون امر المراكب بيدك وعلى نظرك فحن نريد ما تريد ونفضلك

على الغير لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن وانت وتمننا بشئ من  
 الله ستورنى على كل حال وعجل بالجواب لنعلم ما انت عليه فهذا يا مولائى  
 خلاصة المضمون ونحن ما عترفناكم بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخير  
 يضرب الكافرين في مال بخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم  
 اغني من حلالك وحرامك واذقني حلاوة الزينة والحيل والسرقة والغيل  
 هذا وبعد وصول المركب الى البندر لابد اجتماعنا به ومنظر ما مر به بالمساعة  
 التي يريد هاننا وتحقيق خوضه يصلح ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله لاجلهم  
 وبلغوا سلام التحير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم فلان ولدنا الجبون  
 يسكنون عليكم والسلام خير ختام نعم سيدك صدرت اليكم بقشة باطنها  
 طاقه نينسك وطاقه سمندر وطاقه مليل فاخر تفضلوا بقبولها وى  
 صحبة البانين مكرجى المتوجه الى طرفكم في غراب فلان بن فلان رعاكم الله  
 تعالى بالنهى واله آمين : وايضا البعض هم سلام الله ورضوانه على سيدى و  
 مولائى عذرة الاكابر وصدرا لافاخر لاجل الاسعد لهم السلام الامجد المشا الى  
 باعلى المراتب فلان : سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه من مكائ  
 الانس والجان والله الحمد والاثم وصلى الله وسلم على هادى لامه واله ائمة  
 الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت كتبكم الكريمة ومننا تحية العظيمة كثر الله  
 خير اتم وصانع بركا تذكروكم ان بعض المحبين عول عليكم في سريرين  
 من الكبار كالنامسيية التي اشتراها للحب الناجدة حاذق بزربيد  
 فعلى العين والراس وها نحن طلبنا العلة الفاعلية لهذا العلة الغائبة

ذكر اني هذه الايام اشغل من ذات الحين اكثر بعد الفراغ يشوع فيها  
 اسفل مذمة ثمانية عشر ايام والزجل صانع معتبر وليس كالبيان الخير وهما  
 اليك في الشهر الذاخل ان شاء الله تعالى نعم مستبد بي ذكرتم انكم وجدتم السخا  
 بعد ان عرفتمونا بالم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة فيا سبحان الله شئ  
 مصون في الغرضه عند راسك كيف غفي عليكم وعليه اسمكم ولم ادر ما الذي  
 صدكم عن سوال البواب من قبل ان ترسلوا ذلك الكتاب وانما الحمد لله على  
 وجدانه ثم لا ينبغي اني عرفت فلان بن فلان بان ياخذ النار ربع شدته من  
 البياض الحمر مثل الذي في استمالة اليوم فاسالوهم ان اخذ هو المراد والا  
 فاقول عليكم لاخذهم ومحبته قد كمل البياض الذي كان اشتراهم سابقا  
 بنظرهم احببت اعلامكم بذلك والله يحيمكم والسلام. وايضا البعض هم  
 ستيدي المالك لاجل الاعتراف لكرم سعدن الجود ومنبع الكرم الشيم فلان بن  
 فلان رفع الله مقامه وبلغه مراده وعليه يعود شريف اسلام ورحمة الله  
 وبركاته صدرت للسلام والمعاهدته وان كانت لا تغني عن المشاهدة  
 وخطكم الكريم الخبر ووصولكم الى الوطن وصال فشرح ورودهم الخاطر واقربهم  
 فالحمد لله على سلامتهم واجتماعكم بالاهل والخلان ولم ندر الى اين  
 انتهت سفركم هذه السنة وبلغنا انكم حددتم الفرائض في بندر الخمارك  
 الله لكم في ذلك ونسأله ان يخرج منكم الكثرة الطيب وولف بينكم كما  
 الف بين ادم وحواء بجرمة تتجدد والذو نحن قبل وصولكم اخذنا جارية  
 حبشية مليحة الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر

دجوجية الفرعين مفضوه الحشا : كتيبة الارواح بانبياء القدر  
 وقد مرغنها مائة وثمانون ريلا نسال الله تعالى ان يوزقنا منهم اولاد صالحا يساهبا  
 هذا والمطوب منكم ان تاخذوا الناقد رفوا سلتين من التتباك الدار  
 ابو الجعيد ووطلين من اللبان الشحري وبابوجين روميتين صانك الله تعالى  
 وارسلوا الجميع صبة القباني فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الى اخونا  
 ونحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن نشتم في زبيد ونحوه لكم على صيرفتنا  
 في بندر الحديد وحققوا لنا ما سقم من الاخبار الشامية وفي كف الله  
 لازلم والسلام حسن الختام صورة مسطور كالدر المنثور لبعضهم تتخف  
 ذلك المقام العالي : باشراف التحيات الجهرية : ونرفع الى حضرة شمس  
 المعالي الطف التسليمات العنبرية : ادام الله دولته العالوية : وشييد :  
 اركان جلالته الزاهية : سييدنا المشاوييه باعلى الكتاب : لازال :  
 محروس الجناح : مبالغنا ما هو من الملك الوهاب بحرمة النبي واله  
 ولاصحاب : آمين يا الله العالمين : وبعدنا المعروض : غتب اهله  
 الشا المفروض : انه لما كانت محبة ذلك المقام غير مخفية على الخاص  
 العام : وراثة في القواد بل مسكها السواد لم نزل نسال عنكم الغاد والوايح  
 ونستشقي من اخباركم الوايح ومنتهمي الغرض عافية مولانا وسلامه  
 الجوهر والعرض : وكتابكم الكريم المنطوي على اللفظ القوي القويم : وصل  
 وبه السور حصل وقد سبقتم الى فضيلة المعاهدة لازلم الى الخير سابقين  
 واحصنهم بما حققتم من اخبار الهند المعمورة وما فيه من صلاح



الامور: وكذلك اخبار الحرمين الشريفين: وما يفهم من السكون: والله  
 السؤل ان يصل الثبوت والحوال هذا الزمن: مشوبة بشوائب الكدار  
 والغتن: وما سمع غالباً ببلدة الاوفى شي من الفتنة القماء والبلية  
 الغيما والفرج عند الشدة متوقع: ولكل حادث منتهي ولا تتركوا  
 قفلاً من تحقيق ما تجد لديكم من اخبار البندر واخبار البلاد النائية  
 على ما تفيدكم به التيسار في الجوارح المنشآت: فالبنادر البحرية منبع  
 الاخبار البرية: والله يجعل بالبشرى ويجعل بعد العسر يسرا: واخونا المختار  
 فلان بن فلان وصل في عافية وسلام مع المعزة والكرامة وهو رطب  
 اللسان بالشارة على خلافة البهية: وشما ملك الزكية: وما زال يلهم  
 بطيب احاديثكم العذاب: ويروي غير اخباركم وما طال منها وطاب  
 والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منا من نور: وسلموا على  
 من لديكم كجناساء الدين والشيخين اليقين وولدكم الدار الثمين: و  
 صلى الله وسلم على افضل الخلق عن كمل: واله ذوي الفخر الجلي الاجل: و  
 السلام: عنونه بندير الحيا يحطي بنظره لانا المحترم الفخيم الاديب الكرم  
 شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حله الله تعالى مكتوب لبعضهم  
 معتمد يلاخر العزيز الامجد اكمل الامثل عز الاسلام فلان بن فلان  
 سلمه الله تعالى من نجات الدهور وحامه من جميع الشرور وعليه من  
 السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدور المسطور من بند  
 البصرة للعمور والحوال قار هو الاخبار سار: وما تقولتم باهله

وصل الله منكم ولا كان المحب وقد اشتغالكم بذلك ولكن  
ابت الكاظم ان تفارق اهلها نعم سيدي لا يخفاكم ان اخا ما فلان حضر  
ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف وكان من جملة الحضار  
عبد اللات المغفل بن هبنقه ورجل من الجوس يدعى خنطاط فسمع  
عبد اللات يقول لذلك للجوسي اسئلك بجرمة النيران واضوانها  
ان تسب سمى الرسول فلان بن فلان ولك منى الجائرة العظمى فقال  
له الجوسي سمعنا وطاعة لك يا شيخ البنادرة هاك متى ما تريد ثم  
انه قال ما قال من خرافاته وتروياته ولم يزجره أحد من المسلمين بالحاجة  
في ذلك النادي فخرج الاخ المذكور من هناك مغتساوفا لما سمع بأذنه  
وشاهد بعينه ثم انه اتفق بنافي حاوت البراز فلان واخبرنا بالقضية  
من اولها الى آخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد اللات يامر الجوسي  
اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا ببعض الثقات انه من  
الذين يترقون من الدين كما يترق التهمد من الرمية يقرن  
القران بالاوز خارجهم ووددت اعلامكم بذلك هذا والله يوعاكم بحسن رعاية  
والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم جواب هذا السطور معتمدي الثقة  
الاجل الا مثل فلان بن فلان حله الله تعالى آمين والسلام عليه و  
رحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندر سودرة  
بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على عافيتكم  
وصلاح شأنكم والرجل العفئفس الذي ذكرتم لنا عجزه ومجبره فقد

خذله من نضوه ونحو لا تكثرت بمثله ولا يضربنا هجره ونسب قوله وقد  
 طويح دقيقه في الشوك وزل حاره في الطين وهو كما لا يخفى كما احيل  
 من ام اهان والكذب من صباح واخبت من عقرب واقدر من فراش  
 البهون وبالجمله فاموالا كغلة ابي دلامه ومن كان شانه  
 نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان وعوعت كلابه وفي حفظ الأثر  
 والسلام خير ختام مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم شعر

خيالك في التباعد والتلائي ، وفخضك ليس يبرح عن عياني  
 وجبك في الجوارح مستكن ، وذكرك لا يفارقه لساني  
 مولاني الاخر الامجد : اللوذعي الاوحد : صفوة الكرام : ونخبه  
 السادة الاعلام : جمال الدين الاسلام فلان بن فلان سلمه الله  
 تعالى واحسن اليه واسبغ نعمة الوافرة عليه والسلام على ذلك  
 الجناب ووجه الله ورضوانه وبركاته وغفرانه : اتابعه حمد الله  
 الذي رفع السماء بغير عمد والصلوة والسلام على افضل من رح  
 وسجد والاد وصحبه اولى الرشده : فانه وصل الكتاب المتضمن في  
 الغائقة والنزهة الزائقة : فكلمنا مترحنا النظر في فقراته : ابدي  
 لنا ما يحير الافكار بعجائب استعاراته : فقله ذك يا امام الادبا  
 ونبراس البلغاء : شعر

كلامك علم السكوك الحيا : لذا لعبت بالباب الرجال  
 ولغظك كله سحر حلال : فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحفيظ ما ذكره من مواعيد من الاخبار الدالة على تحريك  
 الاسعار وفلاح التجار، وحصول الارباح في بلادكم من الحديد و  
 الارواح فانه جل شأنه المسؤول ان يزيدكم من فضله، ويعينكم فيما  
 ترمون بحوله، وفي هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم بحجة المحب شناسر  
 وبعتم التبرق الذي خذتموه سابقا من ذلك المعروف بالخناس  
 فلعل في ذلك الجهر ان شاء الله تعالى ولا تنسوا من مكاتباتكم  
 السائرة ونحن كذلك وما غرضناكم به في الحاوي فليس على ظاهر  
 قتالوه وايايديكم الظاهرة مقبلة والسلام، بجواب هذا المرقوم نظم  
 ولو سلطت نار التفريق والهوى .. على سقر فوما لذاب ليهما  
 اشتجيم النار ابرد موقع .. على كبدي من نارين اصبها  
 انور من البدر اذ الاح .. واذكى من المسك الفيحاح  
 كتابك المشتمل على تماثيل الطائف لادب وفراد المعاني واطباق  
 الذهب .. فقلته انت يا معلم الغائب .. وبحجة الجالس .. عليك السلام  
 ملاح بارق .. وغرر شعروء وسم وهاب .. هذا وان تفضلتم وعن  
 المحب سالتكم .. فهو بكم الله ذي الجلال .. في اطيب عيش واجمل  
 حال وقد فهم العبد ما تضمنه الحاوي والكتاب .. من لذيذ  
 الخطاب .. فلقد تقحمت القشر من اللباب واحسنتم بذلك الاعراب  
 ثم لا يخفى ان الفجأة التي خذناها من فلان قد استاجرها منا  
 لغلاظة اشهر مجنبا الحاجر نشوان .. وها هو متوجه فيها الى بندر

جدته متأكد به من البضايح التي في هذا الوسم وصلت اليه و  
 كان مرادنا ان نرسل صحبته المصنف لاخيه الكرم الشيخ عارف  
 فما استطعنا ان ننجز على ذلك : اذ لم يصد الحكم بارسالها من  
 السيد المالك : وانتم عرفتمونا في الخط الذي رسلتموه صحبة من  
 بان نبتقيها لدينا الى ان يصل تابعكم عنبر ونجعلها صحبة لاصحبة  
 غيره والان ان بدلكم راعى اخر عرفونا والله يوعاكم والسلام بحرر  
 بعجل فساخوا : مستمد الدعاء باذله فلان بن فلان مكتوب لبعضهم  
 اخض مولاي وسيدك وولي نعمتي والوالد لاجل الاعتراف الامجد الامثل  
 الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا  
 من جميع الاكدار ومكاند الفجار بحرمة الذكر واهله الابوار وبعد  
 فان تفضل مولاي بالفحص عن حال عبده وغرق احسانه ورفقه  
 فهو بحمد الله في تم خيره وعافيه ونعمة من الانكاد صافيه لم يزل داعيا  
 لجناحه ليلا ونهارا سراجا واهل البقعة التي شرفتم بها المملوك  
 وصلت اوصلك الله كل خير وما اشتملت عليه شائتان بدنا  
 وقميصان ومنزلان وجبتان وبششان وسروان وتكتان و  
 صديريتان وكوفيتان وفيسان وعامتان وخزامان ومصران و  
 حرميتان ومنشفتان وجلاليتان وقوطتان احببت ان اعرفكم  
 بذلك وفي حماية الله لبرحتم والسلام وايضا لبعضهم من الفقير  
 الحقير فلان بن فلان الى جناب الحب المحترم الاكمل الحاجر فلان

سلمه الله تعالى آمين وسلام السلام عليه ورحمته على الدوام  
 صدرت الاحرف من بندركم بعد وصولنا بحال التسلا  
 ونسأل الله الكريم ان يجعلكم في خير ونعيم هذا والمعروض اليكم ان  
 الحاجة التي اردتم ان نأخذها لكم من البندر المذكور ما وجدناها  
 اثر الى حال التحير وسألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعم  
 في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في الموسم عند الذين  
 يأتون بالتغريق من مالد وبتانده فاذا وصلوا يتيسر المراد ولا  
 تظنون ان الحثير لم يفتش وراء ذلك بل والله كل يوم اذهب الى  
 السوق وتزداد الى التجار من اجله وتبنا بجمنا معكم ونحن ان شاء الله  
 تعالى اخر الموسم نتوجه الى طرفكم جمع الله الشمل بكم عن قريب و  
 السلام وايضا لبعضهم معتد الصنوا اعز الاكرم الاوشد للاسعد  
 فلان حفظه الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله  
 ورضاه صدرت الاحرف للسلام ولتم مواضع الاستلام و  
 الحثير ومن لديه في خير وعافيه وانتم ان شاء الله كذلك نعم  
 يا محبنا وصل كتابك وفيه مضمونه الى اخوه وما اشرت اليه  
 من طرف البشكيل انه سيصل فهو المرام اذا سمعت به الانقاس  
 واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا بأس فهو  
 قليل من جراتك يا ابا نواس فقل ما شئت واملاء القمطاس وقد  
 عرفتك سابقا بان تعجل يا رسال وطلين من العسل المصفي فما

كان جوابك في ذلك إلا الأعراض والحاصل أنك متلون المزاجات  
 الذي امرها امره وإن تجل بما هو اقل اجزاء المطالب لا بأس الامر  
 سهل وسجعله من عندنا وحكم اليك صيغة الصباغ فلان بن فلان  
 هذا والسلام عليك وعلى من لديك وايضا لبعضهم محبنا وعزينا  
 الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان اناله الله كل مقصد وشريف  
 السلام عليه ورحمة الله ورضوانه ملاه الجديدان وتعاقب الاثر  
 ومقصد ور السطور من بند ركلكم بعد وصولنا بخير وعافيه ولاخير  
 الله علينا حالوا والسوال عنكم كثيرا والشوق اليكم بجزء غير وقد اذنا  
 المركب القوي لتصلح شؤنه وبعد اسبوع يخرج ان شاء الله تعالى  
 وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل بندر بنجور والظاهر  
 لا يمكنه الوصول هذه السنة الى البندر المذكور ونحن ياسيدي  
 كدنا هذه المرة ان نهلك من العطش لان القنطاس الكبير لم يكن  
 قلفاطه جيدا فسال منه الماء كله وكثرت الجمة في المركب القنطاس  
 الصغير نتن ماؤه ولولا الابواب لما عاش واحد منا فقصنا قلوبنا  
 بالصبر ثلثه ايام حتى ولجنا النحر هذا ما وجب رفعه اليكم والسلام  
 وايضا لبعضهم شمس سماء المعالي وزينة الايام والليل الى الاجل  
 الاكرم الصفي الاقرم فلان بن فلان لا زال محفوظا من جميع الافات بجزمتهم  
 النبي وآله السادات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق لجننا  
 منا كتاب وفيه ما ينبغي عن الاعادة فجزوا الله وصوله اليكم وانتم بخير

وسرور وعرفناكم من طرف صره المشاخص التي لنا صجة القبطان  
عفريت ووضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند المعروف بالسقي  
وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاء ناخبر بان القبطان سلم تلك  
الصق الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق الصرة عليكم وجعلنا لكم  
ورقة الحو التي يحوت هذا الرقيم على ذلك المحب المذكور فاطلقوها  
عليه وخذوا منه الصرة وعرفونا بذلك واذا وصل مركبنا  
الى طرفكم اجعلوا انظركم على الناخوذة في جميع الامور وخذوا بيتنا  
صغير في محلتكم وزهاء الكرا خمسون روفيه وعينو الله كل يوم :  
روفيتين لاجل مصروفه ان طلب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب  
المسرفين وذلك التقدر المعين يكفيكم الخضره واللحم والابزار وما في  
الركب من الارز والماش والتمن والسليط كاف له ولمن يلوذ به مدة  
اقامته في البندر وقبل التسع يومين سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر  
وعينو الله من الزاد ما يكفيهم هذا او الما مول منكم ان تاتخذوا لنا  
مفرشة كبيرة قد طولها عشرون ذراعاً والعرض اربعة اذرع  
وارسلوها مع الناخوذة فلان على كل حال ولا تقطعوا عنا اخبار  
سلامتكم وصد رشي حقير لجانا بكم الكرم فتفضلوا بقبوله وذلك  
يحملتان من القم المعروف بالفرض وظرف لوز وخمس تخليفاً  
من الحلواء جعله الله مأكول العافية والدعاء لكم مستدام  
في كل مقام ومناع عليكم وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على



سيّدنا محمد وآله وصحبه الكرام : وايضا لبعضهم : سلام  
 الملك المغفور الكريم الشكور على المحب الودود الحافظ للعهود  
 جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل لماجد فروع الاكابر  
 الاما جد مولانا السيّد البشير فلان جلال الله احواله ويستأمله و  
 بعد فان سالتهم عن هذا التحقير فانه بحمد الله على الاله ويشكروهم  
 على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم فشرح الخاطر ووصله  
 حيث ابناء عن عافيتكم وصلاح احوالكم والصدور العظيمة وصل  
 او صلح الله الى رضوانه ولا كنا نوداشتغالك بذلك ولكن ابنت مكارمكم  
 الاسالوك هذه للسالك نعم مولاي الدراهم التي كانت لكم بذمة  
 مدين احسانكم صدرت حجة حامل هذا الرقوم فاقضوها  
 منه وتفضلوا بالاجتهال فقد جعلكم الله على شريف النخال  
 واعذرنا واسامحوا والعبد تحت الخدمة ان عنق لكم شرفوه  
 بها والله السؤل ان يجعل القلوب معمورة بصلاح الوداد والجوار  
 من حسناتكم مطلوب وحرر هذا الرقيم على عجل عجل الله لكم الخير  
 والولدان المحفوظان فلان وفلان يخدمان للمقام باسنى سلام  
 والدعاء وصيتكم وفي حامية الله لابرحتهم : وايضا لبعضهم :  
 مولانا الاجل الاعز الاكمل الابتر الصوفلان بن فلان دام سالما  
 آمين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت من سبيل  
 الخا بعد وصول كنا بكم الشريف المشعر بقدر ومكم من مكم

المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو السؤل بان يجعل حكم الهنئ  
 مقبولا وسعيكم مشكورا واذنبكم مغفورا بجرمة البتئ وآله وكنت اظن  
 انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة النورية لما ذكرتم  
 في الاشارة التي صدرتموها من يلزم حالها بكم الى ذلك الموضع  
 الشريف فاخترتم العود والعود احمد هذا وحققوا لنا ما سمعتم  
 من الاخبار في تلك الاقطار ولو باختصار والله يحكم وما تقضت  
 به وصل وهو اربح حب وعلبه تين وسلة رمان طائفي انعم الله علي  
 واطعمك من ثمار الجنة والسلام مسطور لبعضهم جيد الباني عن المعالي  
 اكتبكم والقلب فيه من التوء ، بلابل قد اودت بحالي الى الخف  
 وصرت كحرف الملة لازم علة ، وما قبة الاعلال فيه الى الخف  
 اطال الله عمرك ، واطل جاهك وقدرك ايها النخل الصادق والشفيق  
 الوامق ، لا تسئل عن حال رباب الهوى ، يا ابن ودي ما هذا الحال  
 شرح لكم ادوي لقلب قلت حياتي ، كلما دلويت جرحا سال جرح ،  
 ها انا منذ فارقت ذلك النادي اتغزل فيمن لا اسميه وانا دي  
 واجيح الغرام قد احرق فؤادي واذاب اكبادي ، فبالودة عليك  
 اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ، هو المسك ما كورته يتضوع عقل لي  
 يا شفيق الروح ، كيف الوصول الى سعاد ودونها ، قلل الجبال و  
 دونهم خفيف ، هذا وقد صتني ما انا فيه من الهيام ، عن الاشتغال  
 باسباب البيع والشراء في هذه الايام ، فلما مول من فضلك ان

تيقوا بذلك المقام : وقرأ من تيمني جبهه لسليمان علي واديه  
 الحبيب وليتني بمحلت بواديه مكان سلاحي هو ان تفضلتم  
 مولاي بالجواب : فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله : نعم جعلت فداكم مرقوا  
 السطور بعلة الاطلاع على مضمونه : واعلموا ان صدور الاحرار قبور  
 الاسرار : حاكم الله تعالى امن : وايضا بعضهم : الولد العزيز المحترم  
 قره العينين فلان متم الله والديه بحيوته امين وبعد اهلاء السلام  
 الوافر والدعاء المتكاثر لا يخفى لك ان اباك ناو على التوجه الي بيت  
 الفقيه ليقيم هناك مدة ايام الخريف ثم يرجع الى محله فان اجبت  
 الوصول فصل في هذين اليومين لتلقنا في البندرون ذهب  
 معا الى الخوالمذكور لن شاء الله تعالى والافباد رب الجواب وحال  
 تحرير الكتاب وصلت عويسية من بندر مسقط اخبر اهلهما بنحو  
 نيران المعامع التي كانت باطراف عمان واولئك القوم الذين قام  
 بهم الجرب على ساق حين اتفقتهم بعسكر الملك المنصور فلان  
 ايده الله تعالى عطفت عليهم الرجاله بالسيوف فقتلوه عن  
 اخرهم ولم ينفلت منهم الا اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به  
 صاحب العويسية والماض ان الزمان محل العجب ودواهي  
 الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة  
 ربه وقته ماء البر وخير الشعير واعتز عن الصغير والكبير نسأل الله عز

وجعلنا من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بحرية  
 سبيل الأنبياء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وايضا البعض  
 من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الاجداد وخاصة الاجداد  
 ذي الايدي الحاتمية والممة العلية غوث الخاص والعام الحري  
 بالتجمل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته وبلغه بغيته آمين  
 غيب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انه وصل مشرفكم الكريم  
 وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه والحمد لله على عافيتكم ولم البشارة  
 العظمى بهلاك الامير الغيا لم فلان بن فلان اخبرنا من حضر الواقعة  
 باقائه راجعينا وهو ملقى على الثرى في الميدان واكد العالم خطا  
 فلان الحمد لله على ذلك واتا اتباعه فامات احد منهم خفا انفه  
 الا بالقتل اذ هجم عليهم القوم عن بكرته ايهم واليوم الناس في  
 فكر عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه رقبنا قد رخي انتم لا يخفاكم  
 ان البز الذي وصل باسمكم في الغراب الفلاني من بندر كلكته  
 حكنا بان ينزل كله في البندر وحال التحويل وصلت الى الفرضة  
 ثلاثة عشر ربطة وابتاعها مناصير في الدبولة من سعرائين و  
 السعين ريا لا مبرا وما بقي بعد تزوله تبعه ان شاء الله تعالى  
 والسكر الذي ارسلتموه في بوت الحاج سكران جعلناه في البزار  
 حتى يحثي له طالبي وسعره الواقع اليوم في السوق لا ياتي براس  
 المال لكن بقرية هذه السنة ونحن نختتم لكم فيه بحول الله وقوته

هذا ودفتر الحساب يصل اليكم في موسم التدبيره او في الديه ما في  
 بكما التحقيق وصدر لكم شئ حقير من العبد الفقير صبحه السيد  
 فلان تفضلوا بقبوله وذلك طاقتان من القنوز الفاخر المعروف  
 بالشالي وترقيدتان لاهل بيتكم وكوفيه لولدكم العزيز اطال الله  
 عمرهم وسامحوا الملوك في التقصير والسلام وايضا لبعضهم سيّد  
 المالك الاجل امثل الهام رفيع المجد والقام فلاس بن فلان حر  
 الله تعالى من صروف الايام بجاه محمّد والله الاعلام والسلام  
 الجزيل يغشاهم في غدوهم وساهم صدرت الاحرف من محروس  
 بندر مستقطوا لاهوال قارعة والاخبار جميله ولم يحدث خبر يجب  
 رفعه اليكم سوى ما عرفت فاكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل  
 اسبوعين الى طرفكم وجعلنا لكم في كل مركب خطا وضمون الجميع  
 بلا اختلاف وارسلنا اليكم في المركب الفلاني عشرين ظرفا من  
 الودع الجيد المعروف عندكم بالكوري تفضلوا ببذل الجهد  
 في بيعه بحسن سوقه وخذوا لنا بثمنه ساعة ولا يتيسر تمكث  
 التركيب ضرابه او غير ضرابه ذهبية او فضية وساموها بيد  
 محبنا فلان فقد عرفنا بان يقبضها منكم ويحفظها وان لم تحفظها  
 هو المراد فلا بأس بخذوا لنا اربع فوانيس وبرمتين وكورجتين  
 من الفناجين الفاخرة بصحنها وستة ارطال من الصابون الطيب  
 والصابون معروف في جهتم بالجاه هذا الرب الحقير منكم لا تحملوا

السهل الخيرة والله يراكم والسلام: وايضا لبعضهم تحت الاكرم المحتر  
 فلان بن فلان سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله اما بعد  
 حمد الله والصلاة على محمد وآله وصحبه الهدى فانه وصل  
 كتابك الذي عرفنا فيه بنصرة الامير العظم متعنا الله ببقائه ولا زال  
 منصورا على حشاده واعدا له ونحن علمنا بنفوز الحكم الشريف  
 بان يزينا الاسواق وتضرب مدافع السور والرافع والطاسا  
 قبل وروده كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه وانجح لاله  
 المفسد الذي صيرته امانيه بين عمرو عبس وناهيك ما اليم به  
 وباشياعه من العذاب لا ليم فاعتبروا يا اولي الابصار وهذا السلام  
 عليك وعلى من انتسب اليك وايضا لبعضهم بعد بلاغ السلام  
 التام والثناء للمخوف بالاكرام الى جناب المحب الصدوق الابن  
 الشفيق اعني به لا زال في ارغد عيش ونعيم بحرمه النبي الكريم  
 فانه وصل الكتاب المشعر بسلامه ذاتكم واعتدال اوقاتكم فانا  
 الله على لك دامت عليكم النعم ولا زلتهم سالمين من كل هم والهم هذا  
 وقد صدر اليكم من بندر البصرة في الركب الغلابي حجة القبطان  
 جرجيس الف قالب من الصخر الجيد وزنه بالمن العطار حتى ستائة  
 وخمسون من اقيمة المن ثمانية وعشرون قرشا رايحا وايضا حجة  
 للذكر عشرة صناديق لاميت كل صندوق يحوى على ستائة  
 دسسته ثمن الدسته اربعة قروش ووضف قرش وايضا في المركب

المعلوم صيغة المذكور خمسة صناديق تحتوي على الف خمسة مائة  
 كورجة من الجبل كقيمة الكورجة خمسة قروش والمصاريف الخمسة  
 بهذه المذكورات من الوزانة والحالة والدائن والاحتساب سببها  
 لكم في كتاب آخر انشاء الله تعالى وايضا صندوقان يحتويان على  
 خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزيريم كل شدة  
 الف مثقال ثمن للتقال قرشان رايجان وايضا صندوق يحتوي  
 على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزاني كل شدة وزنها  
 رطل وثمان الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم في المركب العلم  
 ونحن ما سلمنا للقمق شيئا من طرف المرجان لاننا بعناه على سبيل  
 التوبة الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم على ان تجعلوا له مخلصا من  
 العشور في كل سنة فهو المراد ليسلم من جوار العشور لان اهل الفضة  
 يثمنون السلعة بما يوفى على ثمنها وياخذون في المائة عشرة اللهم  
 لا طاقة لنا بذلك ونحن نخطبنا القبطان لهذا الشأن فقال مرجبا  
 عينوا الي خمسة في المائة وعلى ان اخلاصه من العشور في البندر المذكور  
 قلنا له لا باس ان تم الامر كما ذكرت فحسنا فلان يسلم لك ما طلبتمونا  
 وطبتنا خاطره فسا فرو هو راض عنا وانت يا اخي لا تحتاج الى تأكيد  
 في مثل هذه الامور والناظر يرضى الغائب وسيصدر اليكم في  
 مركب فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسة مائة شدة من المرجان  
 الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رايجا وتفصيل ما يتعلق به وبغير

تطلعون عليه في الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا وانت  
يا اخي عرفنا بوصول الميم وسمي ان لما هو محمول في المركبين خوف  
هذا المسطور فتاملوها ونقلها سابتا طين الكتاب الرصل في مركب  
فلان اجبت اعلامكم بذلك ومطلوبنا بتمن هذا المال ويطتان من  
الملا منكم ومطة من الكشائد وتفضلوا بارسالها اول الموسم ولياكم  
والبيعة فانها حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم جواب هذا  
الرقوم: نهدي الي حضرت زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلام  
تستضيئ بانوار الطروس وتبتهج لذكرهم الثغوس والله للسؤل ان  
يديهم عز وفخاه ويزيدهم من نفائس ارباح التجارة بحزقل ليم  
والله ومن على منواله وبعد فقد وصل الشرف العظيم فقا بلنا بالاجلا  
والعظيم واطلعنا على ما فيه من الخطاب الذي هو اهل من منادمة  
الاجاب وكان لدينا اكرم واصل واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم  
وحسن استقامتكم ونحن من بركات دعائكم في خير وعافيه ونعمة  
وافيه هذا المركب الفلاني وصل الي بندركم ككتة سالنا ما فيه  
باسمك الشريف كما هو مذكور في الستمين قبضاه وحال التحرير  
اخرجناه من الفضة وسلمنا عشرة في المائة عشور الصفر و  
الرجان وسبعة ونصف ربية في المائة للاميت والجكجك و  
انت يا اخي عرفنا باق القبطان وعدك بتخليصه من العشور في  
البندر المذكور على لك البرطيل الذي انعقد امر بينكما في



اتفقنا في هذا ما ذكرتم اجاب الله لا يقدر فينا من اول امر الفضة  
 او كمالا غير ذلك لا يجد السور والى ان التصدي لئلا هذا لا يفعل غير  
 عسود ونحن قد صلبنا المشور كما لا تكون الكود فينا البتة البتة الذين  
 يشعرون الاموال في الفضة تبتثيثا لضعف الاموال في الفضة واما  
 ثم لا ينفذ كما ان المال كله قد نساءه لئلا الضعف في سعر الفضة في الفضة  
 وخسوف ربه فصار في جملة الامنان واما المرجان القزوين  
 فمصرنا ليري منه ربيته ووضف ربه فصار في جملة الهيات ولا  
 يتجاءل ان الصفر المرجان يحسب في طرفنا كل مائة ومستمائة عشر  
 وبيت من ثمنه مائة ربية فلا يفلح لك ينزل من الفهم ما سبب كبره وان  
 شيا الله تعالى واللائحة سعر الكورجة منه خمس مائة والجكك  
 من سعر ربيته والمرجان الكذاب يبيع كل شدة منه باحد عشر  
 ربية هذا وسعر فكم بعد ايام فلا تل بتفصيل الحساب وما يتعلق بالمال  
 من المضاريف وبيتته لكم بياننا شافيا في قائمة تحتوي على مائة وثل  
 من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم اثني عشر ضد وقام الليل  
 الفاخر الذي قواله كبير خفيفه تعجب الناظرين بلونها البراق و  
 سعر للثمن منه مائة وسبعون ربية وخمس ربات من البز الحسن  
 المعروف بمخمل يادري في كل ربة مائة طاقة وسعر الطاقة  
 ست ربيات وربطتين من الممل المعروف بدو شتبه في كل منهما  
 مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات وكتبنا على مجموع

ذلك اسمكم وفوقنا في أربعة أركان خوفنا من صدمات البحر والسمية  
 المأخوذة لذلك ترونها باطن الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم  
 وصدد اليكم ونقل الأسناد من رسله مع البريد الذي يندريني بنظر فلان  
 وهو يرسله اليكم إن شاء الله والسلام وأيضا بعضهم سلام أرق من  
 فؤاد الشوق والذي من اجتماع العاشق بالمعشوق يهديني إلى حضرة أخي  
 الحمد الباهر والخالع السعيد الزاهر الحبيب الحبيب المحترم الخبيب فلان  
 بن فلان لازال محييا من صروف الأيام محفوظا من مكائد أعدائه الطغام  
 بحق النبي الأمين واله الغر الميامين وبعد فان تلطفتم وعن المحاضر الحقير  
 سالتكم فهو بكم الله ذي الأفضال في كمال الصحة والاعتدال والسؤال  
 عنكم غير زهيد والشوق اليكم يحو مد يد جمع الله التمثل بكم على أحسن حال  
 وعجل بالوصول نه كريم مفضال والكتاب الذي رسلتموه سابقا بنظرنا  
 لجناح المحب فلان قد بعثناه إليهم مع الأشياء التي تركها عندنا يوم  
 سفرهم وهي قدران وملاسان وصغيرة كبيرة وكفكير صغير وملاعق  
 خشب وطاوتان ودلة نحاس وتبسي كبير منقوش ومسحنة نحاس  
 وملاعقان بيدريتان وليان وقفشة مرشوشة بماء الفضة وراسان  
 اخضوان وملتان للتبناك من خشب لايبوس وملقاطان ثم لا يخفى  
 انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلائل فلان والقسم من ابان نعرفكم  
 عماله عندكم من طرف دلالة وانتم وعدتموه برسالة فان تروا له  
 شيئا ففضلتم به هذا والسلام عليكم نعم شيكا اقر الله عينكم بيننا

اطاع المكنوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب البحر فظرت بالناحور  
فلم يقع نظري الا على المركب المبارك وهو طارح في مرمى البندر والمجور  
ناشر البنديرة الخضراء وقد طالب وقتنا بوصول طيبك الله اوقاتكم  
وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى والسلام انتهى القسم الثالث و  
الحمد لله الذي وفق عبده احمد لاثامه بمنه وانعامه : خاتمة الكتاب  
يذكركم ما تشرع به خواطر الكتاب من رقايع صدحت شجاري  
اللطائف المطربة على افنان بدايها وتسلسلت جدال النظر انفع العجبة  
في جداتقروا بها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى واذا قد حلاوة رضوان  
بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى رقعة من فاضل امير عادل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التحية غير مرتمة الى الباب :  
فمنعه عن الوصول اليكم للحضور يزيديكم الحجاب : فان كان ذلك  
باذن منكم : فصدورهم غير مستحسن عنكم : وباب الله اوسع والتوجه  
اليه انفع والسلام ختام صورة الجواب وعلى ذلك الحجاب العالى يعود  
شريف السلام وصل التعريف اللطيف فاحجبكم لجوابه : وكاد ان يتميز  
من الغيظ لما تابكم من الحجاب عند بابيه : والله ما امرت عليهم ولا بظن  
اولى الفضل اشرت اليهم : وهام مقيدون بسوء اعمالهم وقبيح افعالهم  
وارجوا من مكارم اخلاق المولى : ان تفضل الين بقدمه على المولى  
عشر الله خطاكم والسلام رقعة تكتب للاكابرو من الناس في ايام الاعراس  
يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم داعي ان تشرفوه بنقل الاقدام

الشريفة الى محل الانس والسرو: نهار الحادي عشر من شهرنا هـ  
 لابر حتم في حفظ الملك الغفور وايضا نوه بزيادته في المعنى حرم من الله ذاك  
 واسعد لوقا تكم المامول من افضال مولاى دامت معاليه: ان يثرف  
 الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصول الى ناديه: ليزداد جوده  
 بحجة بحلوله فيه: وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على حجة  
 وشاكر اياديه: والسلام: رقة تشتمل على كلام فانح من تاجر لتاجر  
 سيك عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم فحما مآ  
 من التراميقنا وبين الضراف في النواطينا وما نخرج الا بعد نصف  
 الليل فلا يخطر ببالكم ان الحب اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان  
 شاهد بذلك فاسألوه وانتظروا هذه الليلة فاقا نصل اليكم قبل  
 صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام: رقة منظومة تحسنه  
 الباني رشيقة المعاني كتبها الجنا ب الشيخ الاكم اللودعي الفاضل  
 الفقيه الاممي عبد الله بن عثمان بن جامع الجهلي رعه الله تعالى  
 ايها البارع الهما: رمحنا من المكرمات خطا علينا  
 والفقيه الاجل مولى المعالي: من جاءه الاله فضلا جليا  
 منجز الوعد حافظ العهد والشود جزيل الهبات سقيا وعبا  
 لك اين الذي له زاد شوق . وبإرساله وعدت الصفا  
 اين اكوابك التي لذ منها . لولامة الغرام شرب الحميتا  
 ولساء الورود اوقفت عيني . جهة الانتظار صبحا عشيا

هات قل لي كان وعدك ببقاء  
 انت قطر الندى فما غاب يوما  
 كيف ترضى بخلف وعدك كيد  
 كيف اغلقت باب جد والشما  
 صدر لأن لي ثلاثين كوبا  
 لا تزد الرسول من غير ما في  
 زادك الله دولة واقتدارا  
 فلما وصلت اليه الابياست  
 ارسل الي ستين كوبا  
 وغرستين من ماء الورد وودبسا  
 الحلى من النبات فشكرت وفدا  
 وسالت الله ان يعلي جده ورقعة  
 راققة تشمل على معان فائقه سيد  
 ادام الله فلاحك واسعد مساك  
 وصباحك التعريف الكريم و  
 صل مع ما تنضلم باهله وهو اللجل  
 الذي شهبت اجته الطلوع  
 فقوش بياضه وانجحت زهر النجوم  
 زهور حدائق الفاظه بارك الله  
 لكم في الحال والمال بحومة محقد  
 والال رقعة من وامق لوا مق  
 بعد بلاغ السلام الى جناب محبا بل  
 شقيقنا الاجل المحترم فلان  
 بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله  
 ما دامت الليالي والايام  
 فالمعروض على حضرتكم العلية  
 وساختكم السمحة السنية اذ  
 حدث الباردة براس اخيكم صداع  
 واشتدت اليوم منه الالوج  
 وكان مرادنا ان نكتب لكم رقعة  
 اعتذارا عن الوصول الى الخدمة

في هذه النهار وبيننا نحن في صدد ها وافي خاد مكر بمشرككم مع  
 تفضلتم به على خلاصكم من الخلل ومرايا الصبار زادكم الله من نعم  
 وجزاكم عني خير ما جازي مجوباً وفيما عن محبته واخا عن اخيه و  
 مولى عن مملوكه وبلغك ما مولك يا قرة عيني على محب وتختار  
 والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك الانور وحواله مقامك الكار  
 وقعة من عارف لمحب عزيز الجناح بعد اهله تسليمات قزوي  
 بعقود الجواهر و تحيات تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا  
 ذي العز الباهر والسودد العلى الزاهر لا زال قدوة لذوى البصائر  
 من الاكابر والاصاغر امين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان تحنا  
 فلان نفى لارادة عن ذلك الجانب ومراده الاقامة في جواركم  
 فلما مول من رافتكم عدم التواني في شان ما هو بصدد جميع  
 توابعه ولو ازمه ولو احقه على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلا  
 يسلم عليكم ويقول : زرتاكم لم نعاتبكم بجفوتكم ان الكريم انالم  
 يستزرنار هذا والله يوعاكم وكان تستطير هذه الحروف على  
 جناح الاستبحال فلا تأخذونا رقة من محب لمحب السلام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيتون للذهاب  
 الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلا  
 فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب  
 ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار حكم الثالث بعد ما انجر

الكلام الى الصلا يوقف له على طائل ولو لا حضور زيد في ذلك المحفل لما  
اختار الا العدالة وامر العدالة صعب وهو صفر الكف ومثله لا يقدر  
على حل اعبائهما وقد ادركه الله باطفه والسلام: رفعه من محبت  
لاستدعاء محبت الى بستانه السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه  
وبركاته وغفر له سيدي ادام الله انشراحكم وضاعف عزكم  
وفلاحكم يوم المملوك ان يشرفه مولاه بوصوله: ويزيد في مستقر  
الاخوان للجمعة في بستانه بحلوله وقد تقرر الاجتماع بساتني  
الكرام: نهار الثامن من شهر محرم الحرام: فمن افضا لكم الاشارة  
بالقول اني الله لكم كل ما مول رفعه فاخوته ارسلتها الى جناب الولو  
الفاضل المكرم ابن علي ذي الزاوي النقاد يوم وصوله الى كلكتة  
من جدر اباد وفي صدرها هذه الابيات شعر

وفي امام الكل صدر الكرام	من بعد بعد اذ عزم المستهام
الله يوم فيه سرت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
يا تخبرني عنه وعن وصله	شنفت سمعي بلذيد الكلام
بالله زدني من حديث به	اصبحت نشوانا كحاسي المدام
من لي بمن قاسيت من هجره	شوقا جوى في ممجتي والخطام
الجهبذ الغطريف رب العلى	ابن علي اخبر عالى المقام
لا زال في خير وفي رفعة	اتموا على السبع الطباقي الفخام
هل تذكرن العهد يا من له	قلبي محل ام اضعحت الذمام

فاذا ذكرنا ما كنا كنت لي وامقا ، فيه فائق ذاكروا والسلام  
 الحمد لله جامع المتفرقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه اليامين ، وبعد فهذه ابيات اهديتها الى  
 جنابك : عند استماعي لخبر قدومك وايا بابك : تذكر  
 من لا خطر ببالك ذكره وتخبرك انه شيق اليك كما يشهد به  
 نظمه ونثره فالحمد لله على وصولك الينا بحال سلامة  
 والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامه : وساحضران  
 شاء الله تعالى لديك : لا تلي بك وانت شرف بلثم يد يدك : هذا  
 والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق  
 رحمه الله الملك الخلاق وقعة باهرته من فاضل الفاصل  
 اسعد الله صباح سيدي العلامة : وبلغه بفضل ومنه  
 مرامه : والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فان الممر  
 قد حال بيني وبين ذلك الجنب الافخر : فلم اد وكيف يكون  
 الوصول : وانني يتشرف المملوك بالمثل : ولعمري ان بكاء عيون  
 السحائب وابتسام البروق : مما يضاعف كريات الاشواق  
 لكل جيب ومعشوق : فالله السؤل ان يجعل بالوصال : و  
 يقدر الاتفاق على احسن حال هذا وقد جرى قلم التحرير بما  
 لا يخفاكم فستروا نظركم فيه جل الله حالكم ورواكم رقعة مبررة  
 تشمل على كلمات بهيمة سيدي اوصال الله اليك كل تحفة



انيقه: ومتعك بشتم ورد كل حديقته: وصلت النسخة اللطيفة  
 اللطيفة: المشتلة على كل طريقة طريقة: فصل بها الخاطر كال  
 السرور: وقبلنا سوالها والخور وطلنا منها الاقامة فما امتنعت  
 والحلول في دارنا فاسعفت ودعونا لكم لانكم السبب: ازال الله  
 عنكم مشاوب التعب والنصب: والسلام عليكم رقعته جميلة  
 المعاني مولانا متعنا الله بوجودك: وكبت قلب حسودك  
 ورفع قدميك على الروس: وصيرضدك في حضيض السمات  
 منكوس: وصل الانج اللذيذ للصفراء صفراء العاشق المحجور:  
 فعالجنا صفرة بهجته مباسم الامتصاص وبياض ماء النور  
 اذ اقم الله حلوه ونعيم الجنة بالنبي واله: والسلام رقعته  
 من محبت لمحب اهدي الى اخي الوفي شريف السلام وصل  
 الحبيب امس بعد صلوته الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقا  
 ونادى باعلى صوته خمس مرات فلم يجبه احد ولا شك ان  
 دعاء لم يسمع والاتفاق كائن غدا بعد الفطور ان شاء الله  
 تعالى والسلام رقعته من اديب لمثله الى روض الادب الناضر  
 سلوة الخاطر شجرة الناظر الذي لا يزال على الخلد خاطر بالكلية  
 التامات حفظ وضده عن رتبته خفض اصبحك الله السلا  
 واعادك على الموصول بالعز والكرامة: هذا وقد شطر الحبيب  
 بيتين لبعض الادباء عند ذكر الفرقه والبين فلا حظهم بعين

الورد اذ قال عفا الله عنه  
 لشئ ضمنا بعد التثاني تقرب ، واشرق شمسه الوصل بعد غروبه  
 ظفرت بما ارجوه منكم لانه ، تبسم وجهه الذي مر بعد قطوبه  
 وان كملت عينائي منكم بنظرة ، فذا القصب ينجم من جميع كروبه  
 ويصبح جد لانا وينشد قافلا ، غفرت لدهرى سالقات فوفيه  
 رقعة حسنة المعاني : من فلان الى المحب العزيز اذ يب الزمان  
 وفريد الاوان : من لا استيه لاجلا لا حفظه الله تعالى والسلام  
 عليه ما تعاقب اللوان : بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان  
 مرادنا الاتفاق بكم فما امكن وانتم في هذه الايام اعترضت الكبريت  
 الاحمر اعانكم الله في اموركم والاجتماع مقدره والسلام رقعة :  
 مسكية الاله سيدي لاذالت اوقاتك طيبة النفحات : ورنجك  
 عامرا بالخيرات : الورد الذي تفضلت بارساله قد وصل :  
 وبه لنا المستقرة والانشراح حصل : لانه ينبئ عن كريم اصلك  
 بنشره الذي لا يضاويه الا ما تضرع من عرفك : جعل الله :  
 ايامك اعيادا ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا بجرمة سيدي الامام  
 والسلام خير نظام رقعة انيقة للباني سيدي ادام الله  
 التوفيق : وجعل العمل الصالح لك خير زاد ورفيق : ذكرت انك  
 على سفر للسفر فانه جل شاناه السؤل بان يصونك من كل  
 شره ويقضي لك الوطره ويستهل لك الطريق : ويسلك من التيق

وما حاجتي منك الا الدعاء: وهولك مبذول في الصباح والساء  
 رقعة من عالم ضعيف الاحوال لغافل ذي مال شعر  
 السلام الجزيل يغشاك من عقه دهره بناب محد  
 هب له من نذالك ثوبا جديدا لتنال الثواب في ذالمجرد  
 سيد البر الحفي عاملك الله واياي باطفه الخفي صدرت هذه  
 الشكبة من نفس ابيه الجاهل الضروية التي اتك عليه فما  
 امكن منكم فهو لكم جل الله احوالكم ومثلكم من ستر العيب ومن  
 ذا الشيب والسلام رقعة من فاضل حبيبه مولاي لازلت مؤيدا  
 بالقبول: مسدد في جميع ما تقول: محروسا من عين كل  
 حمية من شتوكل عدو معاند التعريف وصل وفهمنا ما عليه اشتل  
 فعلى محكم بذل الوسع في اصلاح ذات البين. والله الموفق والسدد  
 والسلام رقعة من تاجر مثله رعاكم الله تعالى صدرت البقشة  
 اليكم فخذوا ما اردتم منها والتمن قد عرفتم به سابقا وصاحب  
 المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاي اما الكاكتي فرخيص  
 واما ثمن القرمسود فهو في غير بيته وانتم مختارون في اخذه ثم  
 لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان في المسجد بعد صلواته الصبح فذكر  
 انه لا يجب ان تسعوا بالصالح بينه وبين عمه لان الاضغان قد  
 تمكنت في كلا الطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح  
 فانتقل من ذلك البيت الى بيت اخر وخذ والزوجة معك ان كان

راضية بالخروج ومائلة اليك ولا تخش من أتها وعتك لا يمنحها عن  
الافتقار لك وليس له ذلك وإذا أراد لا يتم له شرعا فاستحسن بالومينا  
به اليه وسيظهر وجه مقصوده اليوم أو غدا الصلح الله حاله هذا  
والسلام عليكم رقعة من تاجر لحيته أيدكم الله تعالى لا يخفى على شئ  
عليكم أن المملوك عازم على الرجيل آخر النهار فإن لكم حاجة عرفونا  
بها والتعريف لتتبرر وهي مقضية إن شاء الله ومن تفصلا تكم  
أن لا تفتعوا عنا المراسلة فإنها تنوب عن المواسلة والسلام  
رقعة لطيفة المعاني تحفني سلك الله تعالى بيديع نثر  
الغائق ونظمك المحتوي على كل معنى رائق فائق يحاريك من لا يعد  
في سلك الأدباء ولا يشار اليه بالبنان في محافل البلغاء الفاظه  
وكيسكة كاحواله ومعانيه مشوشة كفكره وباله ووافاتها  
الخصم الجليل غير مخفي عليك حال هذا العاجز الذليل فاقبلنا  
واقبلنا عذرا والسلام رقعة من ولد لابي سيدى وولى  
نعمتي حفظكم الله تعالى العبد في هذه الساعة مشغول بنقل  
الحساب من الدفتور الصغير الى الحاوي الكبير فاذا فرغ من نقله و  
مقابلته بالأصل يحضرين يدكم وقد سألت الجارية عما أرسلته  
للرجل فقالت قرصان من الرقاق مع مرق الدجاج وحشى الباذنجان  
والشفتوت هذا والسلام عليكم رقعة من تاجر صديقه وعال الله  
تعالى ينبغي أن تسأل عن الرجل هل هو مقيم في بلاد أم سافر

لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلّة في اختفائه مطالبة اهل الدين له  
 فيما لم يذمته فاطن انه ارتحل خوفاً من ان يقع في شبكات الدعا  
 والله اعلم بحقيقة حاله وما مرّني في السؤال عنه الا الوقوف على  
 كيفية امره لاخبر به جناباً خيافاً لان لانه اعترافاً به فلعله  
 يدبر في خلاصه ثم ان العجّون الذي تقضّل بارساله الطيب الحاذق  
 فلان وصل واستعملنا منه البارحة نحو مشقّالين فوجدنا له خاتمة  
 عظيمة ساخبرك بها شفاهاً ان شاء الله تعالى وهذا العجّون ينبغي  
 ان نخط باجزاء نسخة علمنا لطفه لاجلها وهو لا يشيّر بها عليك  
 يقيناً لما لك عليه من الايادي والسلام صورة الجواب جعلت  
 فذاكم حال وصول رقتكم الشريفة وصل الينا الرجل ومعه  
 هامية على خذيه مما لا يخفاكم ذكراته ناو على اللصق بترالى مرشدنا  
 ليقبض ماله من الذواهم عند زيد وبكرو يؤدي به حقوق الناس  
 فاومينا اليه بان لا يعقد امر الا بمشورته صاحبه فلان لما ذكرتم  
 فسكت ساعة ثم اجابني بواب يفهم منه عدم رغبته في الوصول  
 اليه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لا يريد ان يطلعه على امره  
 وما في القلوب لا يعلمه الا اعلام الغيوب وقد ودعني الساعة  
 وخرج لمابه عزمه درج هذا ونسخة العجّون حصولها ممكن والسلام  
 رقة من عاشق لمعشوقته سيدتي ها انا مطروح على فراش العلى  
 مجروح بسيف بفاك الذي اقامني بعد الغزى مقام الذلة فادري

بوصالك فهو دواء داني وعاديني بجنائك فهو مخرج قلمي تيم  
 كيف يحسن منك لاقطاع بجلال اجتماع : وانا الذي بهواك القى  
 نفسه في الموقبات وكابد لا تراخا : من الذي مبالغ عني و  
 حجب جلالك اليوسفي عن عيني لقد اشممت العواذل بصدورك  
 القاتل اكلها زاي ودكل قرين : ام هذه شيم الطباء العين :  
 حنانيك يا نزهة ناظر اصب : وريحانة راحة القلب وعقيلة  
 ملك المحاسن والفخار وشمس فلك الشرافة الزرية بشمس النهار  
 وجهي كلك الى من اجزاء نشاطه لا تقوم الا بجلوك لديه وانظر  
 اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه والسلام : صورته  
 الجواب لو كنت ايها العميد صاد قاني دعواك : غير كاذب  
 فيما اظهرت لي من هواك : لما تغزلت في شعرك بلبيل وسريت  
 متكر الزياراتها ليلا : وكيف ارضي بقرينك من عهدك : وانت  
 ناقض عهدك ترب الكعبة لا ذيقنك صاب النوى ولا عهدك  
 بنار الهوى تخع عني فقد خاب فيك ظني ولن ترمي بعد هذا  
 اليوم ما يسرك مني والسلام وقعة من تاجر عارف لمثله شعر  
 بعثت الى جنابك ماء ورد له نثر كنافاس الحبيب  
 هدية ثابت في الود يوجوا : قبول منك يا مسكي وطيب  
 وانهي الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين  
 لعدم فرصة التحقير وكثرة الشواغل الصادرة عن التوجه لا شعنا

والجمله اتم الندم وبالثاني يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم  
 رقعته من تاجر اضديقه ازال الله عنكم الالم والبسكم في ربا العافية  
 واسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية تحالكه اليوم وهل حصل النفع  
 من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخطري  
 مشتغل بكم واتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا  
 لوصول بعض الاخوان المنزودين اليكم فواصلوها انا الان  
 في قلق لم ادر ما هناك عافاكم الله تعالى آمين : رقيقة من  
 امير لامير يا اخي رفع الله شأنك اللطيف خير من العنف و  
 الغضب لا يجديك ثغعا فاضن الى من اساء اليك وعامله  
 بالترف والامانة لينساب في طاعتك انسياب العبد المطيع  
 لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحي لك فقابل به بما  
 يليق باخيك الموذ الناصح والسلام رقيقة من والد الولد قوة  
 عيني طال الله عمرك آمين : ارسلنا اليك ضحوة يومنا هذا  
 اربعة قناديل وتورين والوسائد والبسط والمسائد و  
 معطرة مملوءة من عطر العود ومرشدين مطليتين وعزفناك  
 بان تنادي العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه :  
 بالماء ثم يفرش المكان بتلك الفرش التي اخرجناها من الحزن  
 الكبير قبيل امس الله الله لا تغفل ونحن غدا افضل مع الجماعة  
 ان شاء الله تعالى والمشاقر التي صدرتها وصلت وما كان

بهما من البرد قوش شئ فالظاهر انك نسيت لا بأس والسلام صور  
 رقعة كتبتها لبعض لأجباب سيدي قرن الله إياك بالنعوذ  
 ويسر لك كل مقصود. ذكرت انك تزيد إياي أنا من احقر العبيد  
 على وزن ذلك الصراع الخفيف المرغوب لدي طبعك اللطيف  
 فهاك المطلوب ايها المحبوب. قال غفر الله ذنوبه شعر  
 قيل هذا المشوق اني يسامر ، بعد ان قوضت لليلي الخيام  
 لا وحق الوداد ما نمت ليلا ، بل تناومت حين جت الظلام  
 لا رى طيفها فاساله شوقا ، اين حلت واين ذاك المقام  
 وعلى ذاك لم ار الطيف منها ، ليته زار من براجم الغرام  
 انني مذ نأت حليف اشتياق ، كيف عيني على نواها تنام  
 طول ليلى اروح من فرط وجعك ، ونهار يي يري لدعوى النجم  
 ايها اللامون في حب ليلى ، ان هذا الملام فيها حرام  
 حل في هجتي هواها ولقي ، عبد رقي لمن هواها يرام  
 فعلى عهد هواها ورجع هواها ، وعليها من السلام السلام  
 رقعة من عارف مثله دعاك الله تعالى فمن ساردا ان تكلف  
 نفسك ما لا يطاق خفف عليك ولا تعب فاللبانة مقضية ان  
 شاء الله تعالى والسلام رقعة من تاجر لبعض اجائه محبا الكرم  
 فلان سلمه الله تعالى المتغلة التي اخذها الخادم اليوم بسبع  
 ربيات يقول انه نسيها في محله جنب القعادة التي كان الحفير



متكا عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها واظن ظنا قويا انها  
 في الروشان فاظنوا واسالوا من كان حاضرا معناني الكشت خيزتم  
 خيرا والسلام رقعة لطيفة المعاني ايها الاخ العزيز نرحب بكم  
 لقد فزت بنيل المقصود على رغم الحسود واعلم ان فلانا قد صد  
 اللقاء الفتنة بينك وبين اخيك فان اتاك مرة اخرى واعاد لك  
 الخبر فلا تصغ اليه وعيس وجهك وقطب حاجيك ليعلم انك  
 غير قابل لكلامه فلا يعود لمنالها وفيما اخبرك به ذلك الرجل  
 نظروا وب انه صادق فيما ذكر فاضا الفائدته في تطويل ما تزداد  
 به الشقاء وانت بجهاد الله كامل العقل فاختر لنفسك ما ينجي  
 من الشرور واتى لك خيرا فاحتره والسلام رقعة طريقة المعاني  
 يا جبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل في جيب بيص واتى  
 له الخلاص بل هو ان اقربد بنه وقد امر الحاكم ببجسه فهكذا شان  
 من لم يفكر في العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة من  
 لا خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما ال نسأل الله السلامة  
 مما يورث الندامة والسلام صورة رقعة من عاشق لمحبوبة  
 تحتوي على ابيات لوتلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد لغوى  
 وهي هذه

خليلك امسى في هموم وكربة هـ يكابد اشواقا الوصلك يا هند  
 الى الله انى في هوان معذب هـ وهما محبقت ذابت من الوجد يا ح

ايقسو على صبر رقيق متيم ، فوذلك ما هلك التناقض يا هند  
 ملام عذولي فيك غير يقابل ، بوجه الرضا مني وعزك يا هند  
 يريدون ان اسلو هواك عواكج ، ولم يعلموا اني اسيرك يا هند  
 خانيك صبر فزق الشوق جمع ، وجمع غرامي سالم فيك يا هند  
 يود فوادي ان يموت صبا بة ، لاجلك رفقاني فديتك يا هند  
 ادامك ربي في نعيم وعزته ، وصانك من شر النوائب يا هند  
 طال عمر الحجران : فختام يصبر هذا الولهان مني عليه بما يظني  
 نيران فواديه : وتسكن به حرارة اكبادهم ، وذاك الانفة الواصلة  
 وان خنت بهما فعلليه بالمراسلة زاد الله تعالى سلطان جمالك  
 دولة وجلالا . والسلام : صورة الجواب لولا الرقيب : ايها  
 الحبيب لمرت بالمقصود من حافظة اليهود : فتصبر ولا تفجر ومن  
 لازم الصبر قضى له الوطره شعر  
 تعلل بذكوي فالتعلل نافع \* بما منه يحلو مَرَّ عيشك في التو  
 ولا بد لي من ان الاقايك ليلة \* لتخطي بما يشغيك من الم الجوى  
 هذا وخير الكلام ما دل على المرام والسلام خير ختام صورة  
 رقة جمة الفوائد سالتني ايدك الله تعالى عن الغرض بالخو  
 وعن واضيعه وعن معنى الديلى والرود والخرعوبة والغضة  
 والبضة والرجلة والسجدة والمركولة والوهانة والشموع و  
 البهكنة والغانية والخود والخصانة والهيفاء والمهفهفة و

الطنلة والخد لجة والرداح والآنلود والغيداء فاعلم يا أخي ان  
 للخوغرسين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة رسوله  
 الله صلى الله عليه وسلم وفيهم مقاصد ههنا لان تحقيق معرفة  
 احكام التحليل والتحريم مكنون في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف  
 الا المعرب ولا يتضح الا المتأدب ومن هم هنا صرح الامام الفاضل  
 النخريجي بن حمزة رضي بوجوبه في ازهاوه الاطلاع على غوامضه  
 وحقائق اسرارهم لكنه جعله فرض كفاية كصلوة الجنائز والجهاد  
 واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه واعلم اسعد  
 الله تعالى ان اقول من وضعه على عليه السلام قال ابو الاسود  
 الدؤلي خلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 فرايته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت  
 لحنفا فاجبت ان ارسم رسما يعرف به صواب الكلام من خطأ  
 فقلت ان فعلت ذلك بقيت فينا هذه اللغة ثم التفت الى مجمع  
 فيها اسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما  
 ابتاع عن المسمى والفعل ما ابتاع عن حركة المسمى والحرف ما ابتاع  
 عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال انح هذا الخول للناس ولذلك  
 سمي هذا العلم نحوفا اهتمام امير المؤمنين بهذا العلم وتاليفه  
 يدل على جلالة عند الله والدنلى يضم اوله وكسر ثانيه طائر  
 معروف واما فتحت الهمزة للتخفيف والروء المراجعة الناعمة و

الخمر عوبة مثلها والغضة طرية الشباب والبضة الناعمة الصبا  
 اللون والرياحله والسجدة السمينة المنعمه من النساء والهركولة  
 عظيمة العجيزة والاورال والوهانة ليتنة الجسم والشموع  
 المتجبة الى زوجها والبهكنة الناعمة والغاية الشابة العفيفة  
 والنخود المرأة الحسنة والخصانة المضمرة ومثلها الهيفاء ونعيم  
 والطفلة الناعمة والخد لجة المتلثة الذراعين والساقين و  
 الرواح ثقيلة العجيزة والاملود الناعمة والغيداء المتشينة من اللبن  
 هذا ما احطت به علماء السلام: رقعة فريدة تحتوى على معارف  
 مفيدة سالتنى وفقني الله واياك لمرصاته وسلك بنا سبيل  
 طاعته ان ايتن لك معنى العقار والخروط فاعلم انهما من  
 اسماء الخمر سميت عقارا لانها تعاقرا الدن اى تقيم فيه والخروط  
 السريعة الاسكار والخمر اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب هي  
 القهوة والسلافة والمدامة والمداوم والراح والشموك القرقف  
 والاسفند والسلسل والسلسيل والسلسال والعقار و  
 الخروط والخندريس والريقق والزرجون والقانية والصرينية  
 والشعشعة والصهباء والسحامية والصرخد والجريال والخمطة  
 والكميت والعقيق والماذبة والمزرة والمزراء والكلفاء والبابلية  
 والبابلي والطلاء والحجيا وقد ذكر الحكماء في منافع الخمر انها  
 تشجع النفس وتجلب لها الجور وتدفع عنها النكد وتشرح

الصدور وتشخذ القريح والأذهان وتحسن الألوان وتقلع السوداء  
 وتكسر سورخ الصفراء وتروق الدم وتحسم البلغم وعند منم الأكتاف  
 منها مذموم ولا ينفك أن شرب المسك من خمر وغيره حرام ::  
 شرعاً وإن قل والأصل في تحريم الشرب قوله تعالى إنما الخمر والميسر  
 الآية وقوله تعالى إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و  
 الأثم والبغي والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام  
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن البتع وهو يبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام  
 متفق عليه :: سقانا الله وإياك من حوض الكوثر بحاجه النبي وآله  
 والسلام صورته رقة كتبتها الجنب المولوي الفاضل البليبي  
 النجيب المرحوم غلام حسن الحميد رابادي عليه رضوان الملك  
 الهادي سيدي لازالت صلاتك موصولة بالخلاص وقطوف  
 عوائدك دانية لكل إنسان وصل الأنب الذي كاد أن يسيل  
 رقة ولطفاً فقبلنا خدودهم الوردية التي ضاهت الياسمين  
 عرفاً واحتسينا منه ما هو أحلى من الشهيد والذمن القند  
 ثم دعونا الله لمهديه بأن يذيقه حلاوته ما هو أغرب فيه  
 ويبلغه سائر آمانيه ويزيد سعادته أيامه ولياليه والسلام  
 أقول لقد كان هذا السيد عفيفاً دمث الأخلاق ظريفاً ماز  
 عن الرذائل محلي بحلية الفضائل ما هو في العلوم العقلية مجيداً

في العريته متواضعا للكبیر والصغير. مساويا في التحمل بين الغنى  
والفقير احل لي المحبة بشغا فله حلول مقتي بسويلاء الفوار  
اخلاقه واطراء اوصافه. ولقد طال الاسف حيث نشبت البنية  
فيه اطفارها. قبل ان يذوق من اطائب اللذات الدنيوية  
في ايام شبابه ثمارها تغدو الله بوضوانه واسكنه في جنانه  
وكانت وفاته في بند ركلكة بدا رقد ورحم الافاضل وعلم الهمة  
مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضي القضاة. بسلم شعبان  
سنة سبع وعشرين ومائتين والفر من الهجرة النبوية على شهر  
الف الف تحية وقلت مورخا لو فاتني العام المذكور

موت ربا لعلم اخوته ❦ كوكب الفضل الوفي اقل  
رقعة جيدة المعاني المعروض بعد هذه السلام اليكم ان فلانا انجا اليوم عتا  
توخيم ارساله الى محبة فلان بجواب يحسن السكوت عليه لكنه جعل الامر على  
نظركم وانتم تختارون فما تفعلون مقبول لديه والسلام صورة  
رقعة كتبها لبعض الاخوان سيدي المجيد البارع المجيد طلعت  
الله على ما يترك ويفيد سالتني اباحة ان ابين لك على وجه  
الاختصار انواع الشعر العربي واقسام الزخاف المنفرد والمزدوج  
فاعلم زادك الله يتباهة وفيهما ان ابحر الشعر خمسة عشر  
بحرا عند التحليل وهي الطويل والمد يد والبسيط والوافر و  
الكامل والهنرج والرحز والرباع والتربيع والمنسرح والجفيف

والمضارع والمقتضب والمجثث والتقارب وزاد الاخفش المتدارك  
 واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
 وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر البسيط مركب من مستفعلين  
 فاعلن مستفعلين فاعلن وشطر الوافر مركب من مفاعلاتن ثلاث  
 مرات وشطر الكامل مركب من متفاعلين ثلاث مرات وشطر  
 الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من  
 مستفعلين ثلاث مرات وشطر الزمل مركب من فاعلاتن ثلاث  
 مرات وشطر التبريع مركب من مستفعلين مستفعلين مفعولات  
 وشطر المنسرح مركب من مستفعلين مفعولات مستفعلين  
 وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفعلين للفروق الوجد فاعلاتن  
 وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاعلاتن للفروق الوجد مفاعيلن  
 وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلين مستفعلين  
 وشطر المجثث مركب من مستفعلين للفروق الوجد فاعلاتن فاعلاتن  
 وشطر التقارب مركب من فعولن اربع مرات وشطر المتدارك  
 مركب من فاعلن اربع مرات فاعلن ذلك وابدي الى علمك  
 الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعاً والاول صدر والثاني  
 مجزاً واخر الصدر العروض واخر الجز الضرب والبيت لمجموع  
 الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعد وما دون ذلك قطعة  
 هذا واقسام الزحاف المنفردة ثمانية الاضمار والخبن والوقص و

والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالأضمار اسكان الثاني  
المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلين فينقل الى مستفعلن والجزء  
مضمروا الخين حذف الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن  
فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف الثاني المتحرك من  
الجزء كحذف تاء متفاعلين فيصير مفاعلن والجزء موقوص و  
الطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات فينقل  
الى فاعلات والجزء مطوي والعصب اسكان الخامس المتحرك  
من الجزء كاسكان لام مفاعلتين فينقل الى مفاعيلن والجزء  
معصوب والقبض حذف الخامس الساكن من الجزء كحذف  
نون فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل حذف الخامس  
المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتين فينقل الى مفاعلن و  
الجزء معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء كحذف  
نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وفي مستفعلن المفروق الوند  
فيبقى مستفعل والجزء مكشوف واما الزحاف المردوج فهو  
اجتماع زحامين في جزء واحد واقسامه اربعة الخبل والخزل  
والشكك والنقص فالخبل وقوع الطي مع الخين كحذف سين  
وفاء مستفعلن للجموع الوند فينقل الى فعلتن والجزء مخبول  
والخزل وقوع الاضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلين وحذف  
الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول والشكل وقوع الخين



مع الكف كحذف الف ووزن فاعلاتن المجموع الوتد فيصير ضلالت  
 والجزء مشكول والنقص وقوع العصب مع الكف كاسكان  
 لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل الى مفاعيل والجزء منقوص  
 وكله قبيح فتاتل والسلام: رقعة تحتوي على اسئلة مفيدة محاكم  
 الله تعالى آمين ما قولكم في ذكر الاختصاص بعد العموم وذكر:  
 المكان والمراد من فيه واجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان  
 مجرى بنى آدم وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل وفي الفاعل بلفظ  
 للمفعول وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع وفي حل اللفظ على المعنى  
 وتذكير المؤنث وتانيث المذكر وفي امر الواحد بلفظ الاثنين  
 وفي جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل كل هذا مستعمل في  
 كلام العرب بينوا وتوجروا انا بكم الله تعالى: صورته الجواب  
 اعلم زادك الله ذكاء وعلم ان العرب تذكر الشئ بعد العموم  
 فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير وقال جل شانه  
 فيها فاكهه ونخل وورمان فافرد النخل والزمان من الفاكهه  
 وهي منها للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل  
 من الملائكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله  
 وجبريل وميكائيل وذكر المكان والمراد من فيه جار في كلام  
 العرب قال الله تعالى واسأل القرية اي اهلها كما قال والى مدین  
 لغاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اي شربت ما فيه وفي اجراء

ما لا يفعل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم يقال اكلوني البراغيث  
 وقال جل جلاله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم سليمان و  
 جنوده وفي المفعول يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب مكان عامر  
 اي معمر ومتروكا تم اي مكتوم ومأدق اي مدفوق وقال  
 عز من قائل لا عاصم اليوم من امر الله اي معصوم وفي الفاعل يأتي  
 بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اي ساتر وفي القرآن انه  
 كان وعدكم ماثيا اي آتيا وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع تقول  
 العرب رجلان عرفوني وفي القرآن هذان خصمان اختصموا  
 في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر  
 تقول العرب ثلاثة افسس والفسس مؤنثة وانما حملوه على معني  
 الشخص قال الشاعر ما عندنا الا ثلاثة افسس مثل النجوم تلالا في الحقل  
 وقال عز وجل السماء منفطربة وهي مؤنثة فاللفظ محمول على  
 السقف وكل ما علاك فاطلك فهو سماء وفي امر الواحد بلفظ الاثنين  
 يقال لهذا الامر كما قال الله جل شاناه القيا في جهنم كل ثغان عبيد  
 وهو خطاب لمالك خازن النار وهذا القول نظروني جمع  
 عند تقاسمه الاسم يقال جاؤني بنو فلان وقال الشاعر  
 رائن الغواحي الشيب لام بارش فاعرض عنى بالحدود والنواضر  
 هذا ما حضرني الا ذكره والله اعلم صورته رقة كتيبتها لبعض  
 الخلان يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنب عمسا

يُجِيبُ فَيَكُ الظُّنُونُ لَا تَجْعَلُ نَفْسَكَ هَدَفًا لِلْهَامِ ذَمَّ الْخَوَاصِ وَ  
الْعَوَامِ . وَمِنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذِمَّةِ ذَمِّهِ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ . فَاَقْبَلْ  
مِنْ لَيْفِكَ مَا مِنْ الطَّعْنِ يَقِيكَ وَدَمِ سَالِمِ السَّلَامِ وَرَقْعَةٍ مِنْ  
عَسْكَرِيٍّ لَمْثَلِهِ سَيِّدُ الصُّوفِلَانِ سَلَّمَكَ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ .  
ذَهَبَا إِلَى النَّقِيبِ بَعْدَ فِرَاقِنَا مِنَ الْعِشَاءِ وَخَبِرْنَا بِأَنَّ الْبِنَادِقَ  
الَّتِي جَاءَ بِهَا فَلَانُ مَحْتَاجَةٌ لِلرَّمَةِ وَالْإِصْلَاحِ وَكَذَلِكَ الطَّنِجَاتِ  
وَكُلُّ مَنْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَفْلَسَ مِنْ ابْنِ الْمَذَلِقِ فَمَا نَقُولُ قَالَ وَاللَّهِ  
لَنْ لِحَاضِرٍ وَلَا أَدْرِي مَا أَقُولُ تَبَا لِهَذَا الْأَمِيرِ كَيْفَ يَعْينُ لَكُمْ وَلَا  
يَنْفَعُ فَانْصَبُوا الْآنَ وَسَيَّائِيكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا يَسِرُّكُمْ هَذَا مَا  
أَشَارَ بِهِ سَيِّدُ النَّقِيبِ وَالسَّلَامُ صُورَةٌ رَقْعَةٍ مِنْ تَاجِرٍ لَتَاجِرٍ  
أَرْشَدَكَ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ وَصَلْنَا إِلَى مَحَلِّكَ الْيَوْمَ فَوَجَدْنَا فَلَانًا  
يَقْلُبُ دِفَافَتَكَ الَّتِي فِي الطَّاقَةِ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي  
تَجْلِسُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ قُلْنَا لَهُ صَاحِبُ الْمَكَانِ غَائِبٌ وَأَنْتَ لَا يَحْسُنُ  
مِنْكَ أَنْ تَمْسَ دِفَافَتَهُ فَهَوَّزَ رَأْسَهُ وَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ أَكُلَ يَوْمَ أَطْلُعَ  
عَلَى دِفَافَتِهِ وَقَوَائِمُهُ قَدَامَهُ وَهُوَ لَا يَقُولُ شَيْئًا فَتَجَنَّبْنَا مِنْ كَلَامِهِ  
ثُمَّ جَاءَ الْخَادِمُ بِالْبُورِيِّ فَشَرَيْنَا مِنْهُ قَلِيلًا وَخَرَجْنَا وَأَنْتَ يَا  
الظَّاهِرَ أَنْتَ تَرَى النَّاسَ كُلَّهُمْ أَجَاءَكَ التَّحْذِيرُ وَالْحَذَرُ مِنْ أَنْ  
تُطْلِعَهُ عَلَى سِرِّكَ فَإِنَّهُ يَقُولُ فَيَكُ بِمَا لَوْ سَمِعْتَهُ لَا حَبِيبَتْ أَنْ  
تَأْكُلَ لَحْمَهُ وَتَشْرَبَ دَمَهُ فَتَبْصُرَ وَالسَّلَامُ : صُورَةٌ الْجَوَابِ :

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد انتهتني من نوم الغفلة وما نصحتني  
 به محمول على الراس والعين وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا احد  
 بالدخول من الباب وانا غير جاضر الا لجنابك الشريف ولا ادر  
 سود الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب  
 فيما روى صانكم الله تعالى والسلام رقعة من عارف لبعض  
 الاغنياء جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته  
 الشدا كد ارسلته اليكم الان وهو من قوم جلت مراتبهم  
 وبلغ العزير والحقير نائلهم فان رايتهم اعانتة بشئ يستقيم  
 به اودشانه فافعلوا وحييلكم غير ضايح والله لا يضيع اجر  
 الحسين والسلام رقعة من تاجر لبعض خلانه رعاكم الله  
 تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس والحقير قد هتأ  
 المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب ولا ادرى ما الذي  
 عاق فلانا عن الجيئى هذه الساعة وقد ارسلت نحوهم خادما  
 لطلبه فالظاهر انه عدل عن نيته لبعده الطريق وهو رجل  
 بلغني لا يقدر على المشى من هنا الى هناك ولا شك ان عدوله  
 لذلك لا باس وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحيفة المتهو  
 وذكرني تعريفه ان اتم عياله قدا حسابها الطلق فوصوله غير  
 ممكن والسلام رقعة من خادم لولاكم حاكم الله تعالى فنبت  
 اليوم الى السمان وحاسبته فيما له عندكم فاخزاه الله في حساب

لانه اثبت في فترهم ما دل على خيانتهم فبحر الله علمه وصرح الباقي لكم  
 عنده اربعون ربيعة وعد بتسليمها غدا والسلام. رقيقة من  
 فاضل العارف ذي مال انشلك الله يا اخي لما قضيت حاجة  
 من عول عليك فيما تروق به احواله فقد حاقت به الكرب  
 ولم يرم من يميظ عنه ما يقاسيه سواك فافعل الجليل توقر  
 وانت اهل للمعروف وغوث لكل ملهوف والسلام <sup>ص</sup>رور  
 رقيقة كتبتها لجناب اليكسر الفاضل العلامة الجلال اللولوي  
 الله دادهما رب العباد ما ورد الخدود وتفتح النهود  
 وحلاوة شنب لا ملود ورقة اثبة الخنود باهيب والذ ثما  
 انعم به مولاي على صفيه الفذ كيف وقد زال الشجن عن فواد  
 كل مشجون شمه بعرفه واسكر من ذاقه بلذته ولطفه اولال  
 الله ما تهوامه واطعمك ثمار سيبه ورضاه والسلام عليكم  
 وعلى خلي العزيز الامحى الفاضل اللولوي شجاعة على العظيم  
 ابادي ومن خضر من الاخلاء هذا لك النادي رقيقة كتبتها لبعض  
 الاخوان مشتملة على ترجمة ابي حنيفة النعمان سالتني اصلحك الله  
 تعالى وزادك شرفا وكاملا ان اتمق لجنابك ترجمة الامام الاعظم  
 ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي فاعلم انه الامام المجتهد  
 الاقدام راي انساو حرج خسا وخمسين جهة ذهب به ابوهر ثابت  
 الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فذاع له

بالبركة فيه وفي ذريته كان عالما عاملا لود عيازا هاديا عابدا  
 تقيا اماما في علوم الشريعة وفضايله كثيرته ولد سنة ثمانين  
 ومات في رجب سنة خمسين ومائة بدار السلام في خمس النصوص  
 لعامة قبوله القضايا لما روي باكيما اكثر من يوم مات فيه ابو حنيفة  
 وبنو السلطان ملك شاه السلجوقي على شهادته عمارته عالية ومن  
 مصنفاته المسند في الحديث والفقه الاكبر في الكلام وكتاب العالم  
 والتعلم ذكر فيه ان المؤمن لا يكون لله عداوان ركب جميع الذنوب  
 بعد ان لا يدع التوحيد وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه  
 لا يكثر احد بالذنوب ولا يخرج به عن الايمان ويترجم له وفيه  
 مناقبه مولفات منها شقائق النعمان في حقايق النعمان للرحمشرقي  
 وكتاب المناقب للامام ظهير الدين ومنها مناقب لعالم الفقه  
 حافظ الدين محمد بن محمد الكردي وكتاب كشف الاسرار لبعض  
 الفضلاء نور ايت في بعض التواريخ معزوا الى ابي حنيفة وكيف  
 الوصول الى السعادة ودونها قتل الجبال ودونها خوف الزلزل  
 حافية ومالى مركب والكف صفر والطريق مخوف وكان رضي الله  
 عنه حسن الوجه حسن الخلق شديدا الكرم حسن المواساة  
 لانوائه ويحكى انه لازم لامام زيد بن علي عليه السلام سنتين  
 ياخذ عنه العلوم وانه قال ولا السنتان له ملكا النعمان ذكر  
 سيد الامام العلامة الشيخ احمد الحنفي بن عبد القادر الجيلاني

في شرح منظومته السمات بعقد جواهر الالان فيلورد من فضائل الالان  
 الامام القرطبي الشافعي الزبيدي جمع مشايخ ابي حنيفة من الالان  
 فظهم الامام الاجماد شوقا للدين فقال: يا قرصا دق وزيد وعبد الله  
 اولاد سيد العابدين والثني والكامل بن المثني وكذا غيره الحمد  
 فينا اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الامام علماء اودينا قاله  
 القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمين فينا هذا ما تيسر ذكره  
 من ترجمة الامام ابي حنيفة في هذه الرقعة وايا ذك مقبله و  
 السلام: رقعة من عارف لبعض اصحابه مولاي كمل الله انشراح  
 امين بلغني ان الامير الذي كان خا طرك مبللا لاجله قد استتب  
 اليوم على يد الضوفلان في الحمد لله على حصول ما فتحت به ابواب  
 الاماني ولا تخف بعد هذا اليوم من نيمية من اضمرك السوء  
 فقد انكسر جملته وكيف الطيران لما يرويه بلا جناح وانت ايتها  
 العزيز ما دمت مدعنا المخذومك لا يضرك كيدك وان اعانك  
 من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا والسلام عليكم صوره  
 رقعة كتبتها لبعض الاخوان الكرام محتوية على ما يفيد الخاص و  
 العام: حفظ الله شامة الادب وافضل من جد للعارف وطالب  
 سالتني ياخير من عن الحقائق يسأل: وعليه في المهمات يقول  
 ان امين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان وما ينبغي  
 للمتعلم في كل مكان: فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة

وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القرآن نظراً وأذكر بعض العلماء  
 أن السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر واكل الحنظل  
 وعشرين زبينة حرام كل يوم على الزوق يورث الحفظ وأما ما يورث النسيان فالعناء  
 وكثرت الذنوب والهجوم والأحزان والأفكار في أمور الدنيا  
 ولا ينبغي لكامل التواضع فيهم لا من الدنيا لا ته يضر ولا ينفع  
 وينبغي لطالب العلم أن يعظم استاذهم وان لا يجلس مكانه  
 ولا يمشي أمامه ولا يكثر الكلام عنده في الامور المومنين على  
 ابي طالب عليه السلام انا عبد من عتق عرقا وحكى ان هرون  
 الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه فراه يوماً يتوضأ و  
 يغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك وقال  
 انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تأمره ان يصب باحدى يديه  
 ويغسل بالآخرى رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من  
 طلبة العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمته لمعلمهم ولا كرامة  
 لمؤدبهم السننهم بحضرتهم تمدح وقلوبهم يغيثهم تذبذب  
 فاذا اقضى خدم من استاذهم وطوبى لتكبر عليه وحقره وسبح  
 في جردمة سيما طويلا ولعنه لعنا ونبلا نسأل الله الحماية و  
 التوفيق لما يرضيه بحرمته النبي واله وذويه والسلام روضة  
 من اديب مثله السلام عليكم ان وقت الغروب والحقير  
 لم يفر بالمطلوب وبعد ان يرخي الليل سدوله لا اظن ان





الشرطه فقال نسب في المسجد زنادقة يقرءون القرآن على صياح  
 المديك قال فما شعرنا حتى هم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا  
 مجلس صاحب الشرطه فسالنا فقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع  
 لذلك خلق كثير فضغني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة  
 بمثل ذلك وعهد الى اصحابي فضربهم عشرة وعشرون وقال لا تعودوا  
 لمثل هذا ثم رجع ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحور  
 حتى كانه نسيه انتمى والسلام عليكم رقعته من محبت لمحب سيب  
 بجل الله بجدك واسعد بجدك حال التحرير وصل التسفير من  
 جانب الملك الشهير فخرج له الامير واستقبله بالاكرام وجاء  
 به ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل ابيض اللون مشرب  
 بجمرة طويل القامة جهوري الصوت شاب لم يتجاوز عمره عن  
 الثلاثين اجبت ان ارفع لكم نبأه والسلام صورته رقعته كتبتها  
 لبعض الخلان: سالتني ارشدك الله تعالى عن الحسن في اركان  
 الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهناك الجواب والله الموفق  
 للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاء تشهد و  
 قد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر في التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ  
 الاقل من التثنية ولو مرادفه وانه يراعي التشديد وعدم  
 الابدال وغيرها نظير الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير ضرر  
 لانه الحسن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول في واشهد ان محمدا

رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم ان  
 العالم الوصفية ولم يضم خبرا بطل لنفسه المعنى حينئذ انتهى فاذا  
 عرفت ذلك فما جرى في التشهد يجرى في اركان الخطبة لانه  
 اذا لم يكن في الفاظ اركانها الحنا يغير المعنى لم يصدق الله اني بالركن  
 واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم  
 هذا ما اردت الوقوف عليه والسلام. رقعة من تاجر مثله سيد  
 حفظكم الله ورعاكم ومن جميع المكاره وقاكم ولا زلت معين الله  
 تعالى ملحوظين وباطنه محفوفين المكتوب الذي وسامته  
 النيا صيغة الخادم صيحا ارسلنا به الي بني كما اشرتم وسانا  
 عليه ريتين واربع آتات ورقصنا السلام في حسابكم ولا ندرى  
 اوصل اليكم جوابا لو كيل وكيف نقضى الامر والبارحة كنا  
 سامعين بمجلس الحب فلان فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبار  
 ذلك المعلوم دل على انه غير راض بان تغش الدارتم واخوه ليس  
 بمحاضر لكنه لم يظهر ما ينكر به غا طرعه ونحشى من هيجان  
 القيل والقال وهذه القضية ارى نتائجها فتايقع بها  
 التنافر بين القلوب فان رايتم ان تسعوا بينهما بما يليق بهما  
 فافعلوا ولا يخطر بذهنكم ان القاضي سيحكم لصالحنا بالحق لانه  
 ذاق العسل. نعمه وشانه لا يخفاكم والسلام رقعة تتضمن  
 سؤالا مفيدا اسمك الله مراتب مجدكم آمين ايحى ان نقول

احوج ما انت محتاج اليه النوح كما نقول فضل ما انت محتاج  
 اليه النوح لا يبينو المحتكم بياننا شافيا ضاعف الله اجوركم آمين  
 صورة الجواب هاك الجواب با تم اعراب يارفع الجناح والله  
 للموفق للضواب لا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء و  
 ما في موضع خفض بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه  
 صلته وانت رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنوح خبر افضل  
 فان قلت احوج ما انت محتاج اليه النوح كان محالا لانه يصير  
 معنى الكلام ان النوح محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان  
 النوح لا يحتاج الى شيء وانما يحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع  
 بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء  
 ومحتاج اليه خبره وبالحكمة صلة ما والنوح خبر احوج فالمسئلة :  
 صحيحة الاعراب فاسد المعنى صلى الله تعالى والسلام رقة  
 مفيدة مولانا الذي دوخ صيته الاقطار واشتهرت فضائله  
 اشتهار الشمس رابعة النهار : انكرت محي من لتوكيد العموم : وهو  
 في المطولات من كتب النوح معلوم : فاعلم ايديك الله تعالى ان  
 هذه الكلمة تأتي على خمسة عشر وجها الوجه الاول ابتداء  
 المغاية وهو الغالب نحو سرت من جنعاء الوجه الثاني التبعية  
 نحوهم من كلم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفخر الله  
 للتاس من رحمة فلامسك لها الوجه الرابع التعليل نحو ما

خطبتهم اغرقوا الوجه الخامس البدل خوارضيتهم بالحيوة الدنيا  
 من الاخر الوجه السادس مرادفة عن نحو قول القاسمية قلوبهم  
 من ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء نحو فيظرون اليك من  
 طرف نحو الوجه الثامن مرادفة في خواروفي ماذا خلقوا من الارض  
 الوجه التاسع موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم  
 من الله شئنا الوجه العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر واننا  
 لمن ما ضرب الكيش ضربة ذكر جماعة منهم ابن خروف  
 النحوي الوجه الحاد عشر مرادفة على نحو ونصرناهم من القوم الوجه  
 الثاني عشر الفضل نحو والله يعلم المفسد من الصالح الوجه  
 الثالث عشر النجاسة قال سيبويه تقول رايته من ذلك الموضع  
 فجعلته غاية لرويتك ارجحاً للابتداء والانتهاء الوجه الرابع  
 عشر التنصيص على العموم ومثي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل  
 الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءني من احد او  
 من ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم فراجعه من محله والسلام  
 رقعة تضمنت سورة الانا فاعا قول مولاي الامجد سلمه الله  
 تعالى في اظهار الزينة وغاية الفرج والجور يوم عاشوراء هل  
 ورد فيه اقر صيحه يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافي الوافي لاعلمكم  
 المسلمون والسلام صورته الجواب اعلم يا اخي نور الله قلبك بانقول  
 لني لم احفظ فيما سالت الا ما ذكره الامام العلامة الشيخ ابن حجر

في الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فنذكر مصابا لحسين يوم  
 عاشورا ولم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع امثالا للامر  
 واحراز المار تبه تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من  
 ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا  
 بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم واية ثم اياه ان  
 يشغله مبدع الترافضة ونحوهم من النذب واليناحة والحزن  
 اذ ليس من اخلاق المؤمنين والا لكان يوم وفاته صلى الله عليه  
 وسلم اولى بذلك واخرى او يبدع الناصبة المتعصبين على  
 اهل البيت او ايجمال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة  
 بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرج والسرور واتخاذ  
 عيد او اظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال ولبس  
 جديدة الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والجوب الخارجية  
 عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة والمعتاد والسنة  
 ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شئ يعتد عليه ولا اثر صحيح  
 يرجع اليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والفقهاء عن الكل و  
 الغسل والخناء وطبخ الجوب ليس الجديد واظهار السرور يوم  
 عاشورا فقال لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم  
 ولا عن احد من اصحابه ولا استنبه احد من ائمة المسلمين لامن  
 الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك صحيح

ولا ضعيف وما قيل ان من اكل من يوم عاشوراء لم يرد له يوم ذلك  
 العام ومن اغتسل لم يعرض كذلك ومن وسع على عياله فيه  
 وسع الله عليه سائر سنته واما ذلك مثل فضل صاوة فيه  
 وانه كان فيه توبة آدم واستواء الشفاعة على الجودي وانجاء  
 ابراهيم من النار وفداء الذبيح بالكبش ورد يوسف على يعقوب  
 فكل ذلك موضوع الاحديث التوسعة على العيال لكن فيسند  
 من تكلم فيه فصار هو لا لجهلهم يتخذونه موسما واولئك انفسهم  
 يتخذونه ماتما وكلامهم مخطئ مخالف للسنة كذا ذكر جميعه بعض  
 الحفاظ وقد صرح الحاكم بان الاحتفال بيومه بدعة مع روايته  
 خبر ان من اكل من يوم عاشوراء لم ترد عينه ابدا لكنه  
 قال انه منكر ومن ثمه اورد ابن الجوزي في الموضوعات من  
 طريق الحاكم انتهى: ولو لا خشية الاطالة لذكرت جميع ما ذكره  
 الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرنا كفاية لمن تمسك بولاء  
 اهل البيت عليهم السلام: رقة مشوطة بفرايد الفوائد بالتسليم  
 اعلى الله جاهك ان ايتن لك وجه التشبيه بغير اداة التشبيه  
 والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام فاعلم  
 ان التشبيه بغير اداة جار في كلام العرب قال ابو نواس  
 رحمه الله تعالى تبكي فتلقى الدثر من نرجس وتلطم الورد بعناب  
 فشبه الله مع بالدثر والعين بالنرجس والخد بالورد والا نامل

بالعناب من غير ذكر أدلة من أدلة التشبيه ومى كان والكاف  
 وفلان حسن ولا القهر جواد ولا اللط زاد الواد المشقى  
 خامسا فقال: واسبلت لؤلؤا من برجن وسقت وردا و  
 عشت على العناب بالبرد، وأما الكناية بما يستجد لفظه فيقول  
 في كلام العرب قال الله جل ثناؤه فاتوا حوثك اني شتم وقال عز  
 الله فلتا تغشاها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد ابل  
 التي عليها نسائه رفقا بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجة  
 لا يقضيها غيرهم وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء  
 انتقل الى جوار ربه استأثر الله به وأما أحشوا الكلام فهو على  
 ثلاثة أضرب ضرب منها ردي مذموم كما قال الشاعر  
 ذكرت اخي فعادوني، صداع الرس والوصب  
 فنكر الراس وهو خشو مستغنى عنه لان الصداع مختص  
 بالراس فلا بهجة لذكره معه وكقول الآخر: صدودكم والديا  
 دانية، اهدى لراسي ومقر الشيباء، فقوله ومفرق مع ذكر  
 الراس خشو قيم وكقول الآخر: اذا لم يكن للمر في دولة امرء،  
 نصيب ولا حظ تمنى زوالها، النصيب والحظ بمعنى واحد  
 وأما الضرب الثاني الاوسط فكقول التابعة لعمرى وما عمرى  
 علي بهين لقد نطقت بطلا علي القوارع، فقوله وما عمرى علي  
 القوارع: فقوله وما عمرى علي بهين خشو يتم الكلام دونة ولكن



محمود لما فيه من تأكيد المراد والضرب الثالث فهو الحشو  
 الجيد اللطيف كقول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد انجوت  
 سمعي الى ترصان فقولته وبلغتها خشوت مستغنى عنه في نظم  
 الكلام لكتبه اوقع من المعنى المقصود وكقول البخاري ان  
 السحاب اخاك جاد بمثل ما جادت يدك لوانه لم يضرب فقولته  
 اخاك حشوا لكنه في غاية من الحسن ومن ذلك قول صاحب  
 بن عباد قل لا لي القاسم انجته هنيئ ما اعطيت هنيئ كل  
 جمال رايق فانق انت برغم البدر راوتيته فقولته برغم البدر خشوت  
 يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما تاتي ايراد به هذه الرقعة  
 فتامله والسلام صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرم الاذ  
 الفاضل للولوي اوحد الدين البجرامي دام فخره السامي سيد  
 ومولائي بلغك الله المقصود على رغم الحسود هذه ابيات  
 حادت بها الفكرة العليلة والقيمة الكليلة متضمنة ما  
 رواء هو ليترك ابتداء وانتهى فاكرو من مناهلها القضا  
 واقنع بها فانها الكافية الشافية ومي هذه شعر  
 آه قلبي في هوى غلي مصاب ودموعي من جفاء في انصباب  
 كيف يملو من عيشي بعدما بان عني وقواري بالجناب  
 لست اشكو ما به افني الحشا كلما يرضيه عندي مستطاب  
 ايها العذال في جبي له اعرضوا بالله عن هذا الخطاب

لم احل عنه وان حال وان ، صرت منه في نجون واضطرب  
 يا حيبي اتق الله ولا ، توصل لخصب المعنى بالعذاب  
 سكرى الزئبق محمول الى ، واصل للضنى وخذفيه الضوا  
 كتم اقا سي منك لوجل بالجل الراسي بصنعاء لذاب  
 اخبروني يا قضاة الحب هل ، حل قتل في هوى ذاك الجناح  
 ان امت في عشق من امرضنى ، فهو سولي دام في العز الجناح  
 يارعى الله زمان الوصل في ، مرجع الانس وايتام الشباب  
 كنت فيها بين غزلان النقا ، راتعا في روض هاتيك لوتفا  
 كيف لا ابكي اذا ما ذكرت ، وهما سانا بنى قطا كتاب  
 ايها للعرض عمن شفه ، نخوك الشوق ومنه العقل غلب  
 ادلا لامنك اظهرت الجفا ، ام ملا لا فتول بالجواب  
 قدك العادل لا يرضى بان ، ظلم الولهان في دار اغتراب  
 كف عالم اكن اهلاله ، واقرب منى وجانب ما يعاب  
 اتم مالي منجد يرجى به ، كشف ضربي ادر كوني صحاب  
 حر قلبي زاد من برح الجوى ، لم يسكنه سو كبرد الرضاب  
 جذبه من فيك لي بدر كوقل ، هالك ما تهواه منى يا شهاب  
 رقعة من محب المحر لله وعده اتقنا اليوم بالرجل في بيت الكلال فقلنا لان  
 فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا اوسلت  
 اليه للطلوب قال انه قلب عليه النوم فوقه ولم يمتبه الا

قريب الصبح هذا ما اجاب به عليّ وهو غير صادق فيما ذكر  
 له احد شبابه من كان جالساً عند البارحة في الدهلير قال  
 الله سمع ضجة من داخل البيت فنهض ودخل مترعاً فوجدت  
 منتظراً له فلم يخرج فخرجت ومضيت الى محلّ ولم ادر ما جرّ  
 بالي هذا ما اخبر به والسلام عليكم رقعة من عارف لمثله  
 بسم الله خير الاسماء انت نعلم يا اخي اتي ما نقلت من ذلك الحبل  
 الاضيقة الامر اخرجت في هذا المكان راغباً في مجاوزة  
 لابي سقفه الذي كاد ان يمتد لافي جداره التي غيرها البلي :  
 فعاملتمونا بضد ما عاملناكم احسن الله اليكم والسلام عليكم  
 رقعة مفيدة سلام الله عليكم ورضوانه رقعة الشريفة  
 وصلت وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من  
 وضع الجعم الخيل هذان واول من ركب الخيل اسماعيل واول من  
 سن الدية مائة من الابل عبد المطلب واول من سلم عليه  
 بالخلافة المنيرة بن شعبة واول من خط وخاط الثياب ولبسها  
 ادريس عليه السلام واول من مشى معه الرجال وهو راكب  
 الاشعث بن قيس واول من حرم الخمر في الجاهلية عبد المطلب  
 وقيل غيره واول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية  
 الوليد بن المغيرة واول من عمل المحامل الحجج واول من اتخذ  
 المنصورة في المسجد معوية واول من ختم بالطين واتخ الكتب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأول من عمر الصابون سليمان  
 عليه السلام وأول من عمر القراطيسج سباع وأول من نقش  
 الدرهم بالعربية عبد الملك على داى زين العابدين عليه  
 السلام وأول من لبس الداراريج السود المختار وأول من لبس  
 الكتان زياد بالبصرة وأول من سمي يحيى بن زكوة وأول من  
 وضع النخوعلى بن ابي طالب عليه السلام وأول من ملك مكة  
 من الاشراف من بني حسن سنة ثلثمائة وأربعين أبو محمد جعفر  
 من بني موسى الجون وأول من فتح القسطنطينية من آل عثمان الساطي  
 أبو الفتح محمد خان رحمة الله تعالى في سنة سبع وخمسين وثمان  
 مائة وأول من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة  
 وذلك في سنة تسع وعشرين وتسعمائة وأول ما حدث التلقيب  
 بالآخفة الى الدين في ثناء القرن الرابع قال الامام السيوطي رضي  
 الله عايه سببه ان التوك لما تغابوا على الخلافة تشتموا بتمس  
 الدولة وناصر الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام  
 الى تلك الاسماء لما فيه من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم  
 دخولهم في الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم فتشاذل حتى انش  
 به الناس ونوطوه عليه انتهى وفي كتابه للسمي بالاوليات ما  
 يشفي غليل الطالب لما انتم بصا، ده والسلام عليه كبر رقة تشتمل  
 على فائدة جليله سالتني ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن

السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية و  
 السياسة الخاصة والسياسة الذاتية فأعلم يا أخي إن لم أحفظ  
 فيما سالت إلا ما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة السياسة  
 النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل الله أعلم  
 حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكية وهي حفظ الشريعة على  
 الأئمة وأعيان السنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق  
 كثيرا ما يمثل بهذا البيت: لولا السياسة ما قامت لنا سبلنا  
 وكان أضعفنا منها لأقواننا والسياسة العامية وهي الرئاسة  
 على الجماعات كولاية الأمراء على البلدان وقادة الجيوش وتربية  
 أحوالهم على ما يجب وينبغي من نظم الأمور واتقان التدبير والسياسة  
 الخاصة وهي معرفة الإنسان حال نفسه وتدريبه أمر غامض  
 وما يتعلق به وقضاء حقوق أخوانه شرعا وفتوفا وعرفا ومروءة  
 والسياسة الذاتية وهي تفقد الإنسان أفعاله وأحواله و  
 أقواله وأخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه  
 انتهى وإذا انحاط علمك بغير ما ذكر فافد به أخاك جزيت خيرا  
 والسلام: صورة رقعة كتبها الجنب السيد الكامل للود  
 الحميد أحمد بن عبد القادر الأعظمي البغدادي رحمه الله تعالى  
 اتفقتني رعاك الله تعالى بما كنت تشوقه منذ شهرين فوجدته  
 كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفاك شأنه فلا بأس

والله دزمن قال قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل  
 والسلام عليكم توفي السيد الغاضل الجليل المذكور في بندر  
 كلكته بشهر ذي الحجة الحرام سنة الف وستمائة وسبع  
 وعشرين وقلت مؤرخا لوفاته لقد مات خلف العزبة المتأخرة  
 رقعة من تاجر لخبه بمئة من رطلات كركت انك فطرت مع فلان في بيته  
 وقد متله حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا  
 الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس محيد من يدعي القسبة  
 ولا اخاء فلم لا تعترفنا بصحابنا انت ناو عليه الظاهر انك سودا  
 المزاج تفعل ما يكذبنا طرحتك ولا تبالي اليك عنى لاجمع الله  
 بينك وبينى والسلام: رقعة من امير لقاض السلام عليك  
 ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا بما حكمت في قضيته  
 التي هي كالشمس بل اظهر فلا يليق بقاضي المسلمين ان يغضى  
 عن الحق ويخرج الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلم  
 ولا يعلى عليه فاتق الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين  
 فالامر بين لاغبار عليه وقد اطعننا على ما في السجل واطرحنا  
 جانبا فاعلم ذلك والسلام وقعه طريفة للعاني اخي رفع الله  
 مقامك آمين الكتاب الذي ارفقتموه استعاره منا فلان ولم  
 يرجعه ولو لا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت  
 به اليكم فاعدوا واسامحوا وظنوا خيرا والسلام وقعه جيلة المتأخرة

جعلت فداكم يتروّد الحقيير غير مرة الى محل الوراق فما اتفق به واخبر  
 من كان جالساً في مكانه انه ذهب اليوم الى خارج البلد لمرسخ له  
 وسيعود بعد المغرب واما العطار فقد صادفته في الطريق و  
 سألته عن مطلوبه فقال حصول هذا غير ممكن في هذه الايام وان  
 لم تصدق فاسال من شئت ولو كان عندي لا رسلته لجنابه  
 وانت تعلم انه اعتر الناس لدي فكيف اخفي عنه ما هو شديد  
 الاحتياج اليه هذا ما ذكره المحضوّم التي اردتموها اجبني بها اليكم سيد  
 الظهوان شاء الله تعالى والسلام رقعة حسنة المعاني لا ينفاكم  
 ان الكلام اذا طال وعرض ينجز الى باب التنازع واشتغال  
 الخواطر فالغاوة احسن للطوفين وقد عرفت فلانا بان يصد عن الجواب  
 ولا ينبغي للشرفاء ان يسعوا فيما يشبههم فالتجنب عن السفها خير لكم و  
 رقعة مرشيقة الباني بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوي على  
 الكلام اللطيف واعتمدت على ما ذكرتم وكان فلان حال وصول  
 التعريف حاضر الذي فاوضت له الخبر ونهيته عن التروّد فيما  
 يفضيه الى ما يورثه مضبا وذلا فاطاع وانقاد وهو يسلم عليكم  
 سلمكم الله تعالى رقعة مفيدة مسيكة المحترم النبيل اعلى الله سماء  
 مجدك لا تليل الرقعة البديعة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت  
 فاعلم ان محبتك لم يطلع فيها سالت الاعلى ما افاد به العلامة  
 اليسابوي قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل الارض

ليعلم ان فعله بخلاف فعال الخلق لانه خلق اول السقف قبل الاساس  
 ورفعها على غير عمد دلالة على قدرته وكمال صنعته وجعل لها  
 سبعة ابواب باب المطر وباب الرزق وباب للتدبير وباب تنزل  
 منه الملائكة والروح وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه  
 الملائكة بالبشارة كما قال تعالى تنزل عليهم الملائكة  
 وباب الرحمة انتهى فان قيل لسم جعلها خضراء ومن اى شئ  
 خضرتما قيل جعلها خضراء لتكون اوفق للبصر لان اطباء يأمرون  
 بادمان النظر الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فاقبل  
 من جبل قاف لان جبل قاف من زمرته خضراء وقيل خضرتها  
 من الصخرة التي عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم فان قفتم  
 على غير ما ذكر قافيد وابه الحقيق والسلام رقة ائنيقة العاني  
 حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقيق لمن ذكركم فحصل له ما حصل  
 وان كان قليلا ولو لا ما اشار به مولاي لاجله لما سعت في امره  
 وان كان لا بد من الطلب فالنوسل بالذي يختلف اليه اولى  
 وانسب والسلام عليكم رقة مفيدة التعرف الكريم وصل  
 وفهمت ما عليه اقتبل فلا يخفاكم ان بعض العلماء قد ذكر  
 فيما سالتهم ما لحيبت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم في  
 الازل ان فلانا يعصى فجعله شقيا وعلم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا  
 انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين



وقساق القلب وحب الدنيا وطول لامل وقال والنون المصري  
 علامة السعادة تحتها الصالحين والدون منهم وتلاوة القرآن وسهر  
 الليل وبجاسة العلماء ورقة القلب هذا ما الله واياكم الى اوضح  
 السبل بحرية سيد الرسل والسلام رقعة يد يعة المعالي نزلت  
 محفوظا بالافراح محروسا من جميع الاقتراح بلغني ما حدث الله على  
 اتصالك منه بالمطلوب بعد ان جابت مطية غزرك لاجله تناقض  
 شدته الغرام ومرحل الكروب غنيا مرتاحة وعافية فالما مول  
 من ذى الهمة العالية ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي نبرم  
 الجانبين ويخبرني بما اتفق له غدا ثم يوم الاثنين واياك ايها الاخ  
 العزيز ان تركز الى ركن غير حريز وغير لامور كما يقال النمط :  
 الاوسط فما لك والتعاطى لما به قدر عزك يخط وانت تعلم ان  
 الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين صن النفس احملها على ما يزينها  
 تعش سالما والقول فيك جميل وهذا السلام عليكم رقعة  
 باهره وعلى سيدي يعود شريف السلام اطلع الحقيير على ما تضمنه  
 المكتوب المتأخر فلا يدب على مولاي ان رد السلام واجب ان الله  
 تعالى قال واذا اجيتم بجمية فحيوا باحسن منها اوردوها فامر  
 برد السلام والامر من الله تعالى فريضة واما التسليم فهو  
 سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على امر اذا انتم  
 فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم

ويذبحان يسلم الماشي على القاعد والراكب على الماشي والصغير على  
الكبير وهذا لا يخفاك ان الخاتم في اليمن والشمال جاز وكان صلى الله  
عليه وسلم يفتح بيده اليمنى وتفتح خاتمه ثلاثة اسطر السطر  
الاول محمد والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك

والسلام

تم الكتاب بحمد الله ومنه

الحمد لله ملهم الصواب

قاتل بها القوي الفاضل اليلعي فيما نثرت من لالي فغائس البيا  
ونظمت من جواهر البديع الفائقة على معوط المرجان لتعلم ان  
الخواص في قاموس اللغة العربية المستخرج من اصدا فجلده ساقطت  
به اسماع طلبة العلم في الديار الهندية اوضحت ما كان مخفيا  
عليهم وقربت ما كان بعيدا عنهم اليهم فان قلت ما الذي دعا  
للمؤلف الى ما الف وكيف تاتي لمالم تيات للصنف قبله فيما  
صنف ولاي غرض ادرج الغلط المستعمل في صحيح كلامه الكاشف  
عن العجب العجيب في بنثره وظلامه قلت دعاني تشوق الطلاب  
اليه وارتيادهم لما ينسجون عنده من الحاجة عليه حيث لم يعثر  
الادب المحلى الترفيع درجة ومحلا وكيف يعرف المستكبرون فاس  
تهم من تخلى عن لطائف العربية وبالوطانة تهمل ومن يك ذا فم  
مز مر يضجد مزابه الماء الزلالا صلفقت اظهر راي هذا الفن بهذا

الاصقاع حتى تعرف واشتهر وشاع واذهعن له المتهم وتادب وفاز  
به من جدله ودأب ولا ينبغي ان يقال انها العالم للفضال كيف تيسر له  
ما لم يأت لغیر فيما صنف وبز هو والاستعارات النفيسة فوف  
لان من استعان بربة القدير تيسر له كل امر عسير وفضل الله واخر  
والمشكل عليه موصول بطوبه وظافر ثم لا يخفاك ان الغلط المستعمل  
هو كما يقال ولي من الصواب العمل الذي يشبه في الكلام السبوك ليعلم  
البحي الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك ومثلك لا ينكر ما  
هو ابر من شمس النهار في مجاميع الادب واستغفروا الغبي الجاهل بالعرف  
ان انكر لا يعابا بانكاره بل يقال في جوابه دع عنك الفضول فيما  
لست من اربابه واذا المتر الهلال فسلم لاناس راوه بالاجار هذا  
والمسؤل من الله الكريم ان يجعلنا من السالين مسلك الرشاد المجتنبين  
عن الفساد المحفوفين باطفه العميم

صوتہ سادتبہ الامام العالم العلامة الجھد الحق الھمام قاضی  
القضاۃ محمد نجم الدین خان مد اللہ ظلہ مقرباً علی هذا الكتاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
بعد فقد نزهت طرفي في هذا العقد الثمين والسمير المبين فالقيته  
سما بلغة تلامذات فيها كواكب الفنون ووجه اداب تجري من تحتها

العيون فكم ابتسمت فيها الأنوار من العاظم فائقة وسبغت الأقطار  
 على قضب براعتها معان رائقة فكان أسطوره غصون حديقة ومن  
 القوافي فوقهن حاييم افدي بياض طروسه بنجور الكواكب ومدا  
 سطوره بسود الذوائب فلهذا درج من مؤلف اظهر العجب العجاب  
 في تشره بقط الطيف ما لاحد اليه سبيل وانجل ابن عباد بما رصع  
 من جواهر نظمه الباهر والتحليل كيف لا وهو امام اهل هذا الشأن وفارس هذا البلد  
 من حاز قصبات السبق من ادباء عصره يوم الرها بليغ لافض فوجه  
 ولا محقه من يقفوه غير مترجمة الليالي والايام اكيل هامة الادب  
 الكرام غوامض المعاني الشيخ احمد بن محمد الانصاري اليمني الشرواني  
 لا زالت سماء فكره لا تغيب نجومها ولا تغور وجواهر براعته  
 تتجليها بخور الحور صورة ما كتبه الامام الماجد لعلامة اللوزعي

لنظم الفهامة للفقي سراج الدين علي خان سلمه الملك للنان  
 الانشاء دون افق جودك والايجاد وراء سرادق وجودك يا  
 ناظم نظام الكل على وفق مقتضي الحال ويانا نودر البيان و  
 للمعاني على السنة ذوي الكمال نحمدك ونسألك ان تصلي على ابلغ  
 البلغاء وافصح العرب خليفتك في خليقتك افضل من تعلم وعلم واكمل من  
 تاذب محمد سيد المرسلين وامام المتقين والوجه الواصلين  
 الى مقام الصدق والصواب والفاصلين بالتميز الكامل وفضل  
 الخطاب وبعد فان هذا الكتاب المستحق بالعب العجب فيما يفيد

الكتاب اعجب العجايب واغرب الغرائب للفصله فصاب والبلاد  
لباب اشتمل على ما هو نزهة للادباء وبهجة لجالس البلاء وفي كل  
لفظ منه روض من اللؤلؤ وفي كل سطر منه عقد من الذر ومفيد  
لكل مستفيد مرشد لكل راغب في فن الادب وشيد الفه  
الفاضل الامجد لاديب لا واحد شهاب سماء المعاني الشيخ احمد  
بن محمد الانصاري اليمني الشرواني لازالت صلوات طائفه موصولة  
بالاقاصي والاداني ولا برحت معاليه محروسة من عيون مصاد  
بحرمة السبع للشاني

صوت ما كتبه بالفارسيه الامام الجبر النحرير البليغ المنطق  
الكيش الشهير المولوي له دلهما رتب العباد

نازم بر جوشن بياني ومجز ساني ذات بابر كات قدوه خداوندان عز و شكوه  
اسوه ارجمندان خرد پزوه فصاحت وبلاغت بدوش سرافراز معلوم ادب  
وحكمت از اقبالش ممتاز عجمي حليان نكته داني يعني شيخ احمد بن محمد الانصاري  
اليمني الشرواني که در بن ديار پراز شور و شر که کساد بازار علم و هنرست بداد  
فصاحت و لغز باد بلاغت در رسيد کتابي بوالعجب در طريق مكاتبات زبان  
عرب بر منصفه نشود و بيلووه در آورده که پايه ديگر نشت را از جادو آورده و خوش  
زبني نسخ و جامه که اگر آنرا العجب العجايب نامند بجاست يا سجب اولي اللان خوانند

سزا است مترشلمان را مایه فصاحت است و متکلمها را ماده بلاغت نظمش  
 نظام خاطر پریشان نثرش باعث استعاش دل و جان بایض و سوادش  
 از عین جور طاک و لفظ معینش از عالم ظهور و بطون راوی شعشکی مضامینش  
 در قالب سطورش معانی مهتاب در آب و تلالی حقایق از الفاظش چون توج  
 و در خوشاب نثره با ارتفاع معانی و درخشش بیان نثرش منخفض  
 دل ریشوران قمارات الطرف با چشمک زنی نقوش عبارتش چشم  
 در پیش و اصغان قس بیان در مدحش ناقص و مداحان سبجان لسان  
 در تو صیفش بجز خویش قایل جناب طشی الکیات این منشآت بلاغت  
 سمات را از آفات زمان در امان داراد با رسول المقبول و آله  
 الامجاد

مؤید ما کثیر بالغار سیما امام الادب ابو نصر ابن البلاء الفاضل المحترم المولوی

محمد اسلم لاد الی السالما بالنسبة لاکرم

ایکه زور تو قطره باریده صاحب را به چشم کشا و کن نظر صاحب این کتاب  
 اشع و اضح عرب در عرب و عجم شهیر قدوه بمسک ادب زمره شج و شاب  
 اختر آسمان فضل احمد بن محمد آنکه به سحر سهیل از بین داده بهندتاب را  
 و هو و هیذ دهر و هو فید عصره آنکه عجیب تر نوشت العجب العجائب  
 زو رقم این رساله را تا بغین مرآت در عربی زبان طراز نوشته طرز و آرا  
 طبع خلیل فکرش رنگ عجیب ریخته خانه کج ساخته صومعه خراب را  
 یکسر منشآت او منتجات یافته خامه نشد که ترکم نقطه استجاب

جائی مکاتبات خود خانہ خلیفہ کشند ، کاتب آسمان اگر نیکو دین کتاب را  
والکنی ار شب بهش بہر مطالعہ بردہ ، روشنی سواد اورونق باہتاب را  
نشر و نشر او چو باہر خرمی شعر جلوه کرد ، شد بدر از عروض نور دایرہ اختاب  
بہند اگر سواد این آہوئی جن فی ثار ، باز کند ز نافع خوینقہ مشکاب  
وہر بسیاہی سطور لالہ رخ نظر گشت ، نہ سر مکث نہ زودہ اش ز گس نجواب  
صفو و سطر او بین سبیل و یاسمن ہم ، دادہ چو زلف و روئی یا جلوه آب و تاب  
فکرت اسلم است پست رہتہ وصف او بلند ، صغورہ بے چون رسد او حکم عقاب  
خاتمہ ہمہ زبان شدہ تاز برای او کند ، عرض بحضرت جیب و عیون مستجاب  
یاد نقاش از خدای نفسی سوال خستہ ، تا بچہان بقات این نامہ بی جواب  
صورۃ ما کتبہ رب الفطن الفاضل الادیب نابغۃ الزمن المولود  
اوحد الدین البجرامی دام عزہ السامی الحمد للہ وسلام علی عبادہ  
الدین اصطفی قرآن اللہ عیونکم ایہا الطلاب لفنون اللطائف المحتویۃ  
علی العجب العجاب : لقد واکم الامانی احمد دہ باد عصر و اجل بلغاء  
دہر : شہاب القطر الیمانی : بکتاہ العزیز الموشی : المشتمل علی  
غرائب الانشا کتاب طو او یس ریاض الفاظہ ادہشت بنقوشہما الفکر  
وجام الغصان معانیہ اطربت بالکمالہا خواطر التخیل فیما نظرت  
البلاغۃ ونثر ارج کلور ابیاضہ یفوق علی السک الاذفر : وعقود :  
اسطر احسن من قلائد العقیان واخضر  
ظہرت من العجب العجاب بدایع ، ہی فی الحقیقۃ معجزات باہر

لا زال مظهرها با علی رتبه ۵ بالمصطفی ذی المکرمات الفاعله

صودت ما کتبہ بالفارسیۃ شمس سماء الاداب العالم الالمی رفیع  
الجناب المولوی تراز علی رعاه الملک الولی شہ  
شیخ لہر کہ در بلاغت و فضل ۵ گوئی سبقت ربود از فصحاء  
مخزن مجد و مصدر افتخار ۵ معدن علم و کان حلیم و حیا  
شیخ ازوز بزم اہل سخن ۵ ادب آموز زمرہ شعرا  
کہ تالیف از جلاوت ذہن ۵ نسخہ تازہ در فن اش  
محتوی بر جہانت بدیع ۵ مشتمل بر رسائل عربیہ  
الحق ان نسخہ گرامی فن ۵ کہ تو ان خواندش دُرِ یکتا  
ہر کہ در لطف صفتش پیے برد ۵ قال شد و ز قایلہا  
من نخریج سال او بودم ۵ متفکر کہ اندرین اش

ملہم عجب از سر اعجاب ۵  
گفت تاریخ نا نظیر ہا ۵

چونکہ این نسخہ عجب العجائب مطبوع گردید اشعار پرور بلاغت نشان سر دفتر مثنیان  
نشان عشق حرمت خان صاحب سید الشہ الملک المثنان تاریخ در قالب نظم تحریر

فست خود ند

جامع المثلق معدن بر نوع ۵ نادعی حلق پیشوا بر نوع ۵  
مصدر حلیم مخزن اقبال ۵ مقتدای زمان را ہر نوع



<p>اسم عبد الحمید با ح ک ظ ه          تالیف حضرت محمد ابراہیم          عجب العجاب کرد او مطبوع          فکرتاریخ طبع اولود نم          اندرین گفت سال تق غیب</p>	<p>چشمه فیض و ریحان ہر نوع          زاد اللہ فی ہضم ہر نوع          پے بہا پے نظیر ہر نوع          چونکہ با حسن و صحت ہر نوع          آفتا پے مثال از ہر نوع</p>
--	--

تم طبع ہذا للکتاب المسمی عجیب العجاب یوم الاحد قاریخ

خمسة وعشرين مضت من

شهر محرم الحرام

۱۰۴۰

